الجمهورية
Al-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سعد البزاز

٨ صفحات — الثلاثاء ٣ كانون الاول ١٩٩١م - ٢٧ جمادى الاولى ١٤١٢هـ - العدد ٨٠٥٣ السنة الرابعة والعشرون - تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد / جمهورية العراق — ١٠٠ فلس

ليبيا رفضت الأنذار مجدداً

■ نيقوسيا/ ا ف ب : رفضت ليبيا مجددا امس الرضوخ للانذار الموجه اليها من واشنطن ولندن والذي يطالبها بالاعتراف بمسؤوليتها عن حادث لوكربي وتسليم الليبيين المتهمين من قبل القضاء البريطاني والاميركي بالمشاركة في الاعتداء وقالت لجنة الاتصال الخارجي الليبية في اول تعليق لها بعد خمسة ايام على البيان المشترك الامريكي البريطاني ان البيان يؤكد نية مبيتة لتحقيق اهداف سياسية تستهدف النظام السياسي الليبي واضافت اللجنة في البيان الذي نشرته وكالة الانباء الليبية المتقطتها في نيقوسيا ان استخدام وسائل الاعلام سبيلا للتخاطب لا يساعد على حل المشاكل بين الدول ورات ان الحوار عن طريق القنوات الدبلوماسية هو الاسلوب الامثل والانجح لنا

دي لاكوس : الحصار دمر الأقتصاد الأردني

■ مونت كارلو / انصات الجمهورية : قال بول ماري دي لاكوس مدير معهد الدفاع الوطني في باريس ان الدول الغربية لاتدرك مايجري في منطقة الشرق الاوسط التي لاتزال تعيش صدمة الحرب الاخيرة منذ كانون الاول الماضي . واضاف في حديث خاص بثت جزءه الثاني اذاعة مونت كارلو امس ان الحصار المفروض على العراق يعني حصارا مفروضا على خليج العقبة الذي يعتبر بوابة الأردن . فقد دمر الاقتصاد الأردني وحرمه من مئات الملايين من العوائد . إذ ان هذا المرفأ يستند الى شحن البضائع الى العراق وعبره الى الخليج العربي في الظروف الطبيعية . واشار الى ان من نتائج تلك الحرب هو ان هناك ٣٠٠ الف فلسطيني طردوا من الكويت وجاءوا الى الأردن واضافوا عبئا على الاقتصاد الاردني الذي يجهد في اعادة تأهيلهم □

من اسيا الى امريكا اللاتينية
احتجاجات على الحصار واستنكارات لاستمراره

ممثليات الامم المتحدة في انحاء العالم تسلمت مئات الرسائل والمذكرات تطالب بأنهاء الحصار فوراً

■ العواصم / وكالات الانباء / بغداد / زامل غنام ومجيد الجبوري :

استجابت منظمات دولية انسانية وسياسية وحركات وفعاليات جماهيرية عربية واسلامية لنداء اعلان يوم الثاني من كانون الاول الجاري المصادف (امس) يوم تضامن ومساندة للعراق في مواجهة الحصار الجائر المفروض عليه .

ولبت قطاعات واسعة من ابناء الشعب العربي في مختلف الاقطار الدعوة التي كانت قد اصدرتها الفعاليات المنظمة ليوم التضامن مع العراق من المنظمات المهنية وغير الحكومية . بنشاطات جماعية وفردية ، عبرت فيها عن مساندة شعب العراق الذي يتعرض لابشع جريمة شهدها تاريخ الانسانية المعاصرة ، بمحاربته بغذائه ودواء المرضى من اطفاله وشيوخه .

وبلغت التظاهرات في بغداد والمحافظات ذروتها يوم امس ، بخروج ممثلي الشعب العراقي من اعضاء المجلس الوطني في مسيرة احتجاجية ضد الحصار الذي فرضته الادارة الامريكية بهيمنتها على الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي .

وسلم اعضاء المجلس الوطني واعضاء المنظمات المهنية والشعبية التي شاركت بالتظاهرات ممثلية الامم المتحدة في بغداد مذكرة احتجاج شديدة اللهجة ، طلبوا فيها بانهاء سياسة التجويع ومنع الدواء والغذاء عن العراقيين .

ونقل عشرات المرضى من المستشفيات على النقالات الطبية وفي عربات الاسعاف ، ليعربوا عن استهجانهم للحصار وهم يصارعون الموت جراء فقدان الدواء والمعدات الطبية التي تسهم في علاجهم وتيسير سبل حياتهم .

وبينما ضجت بغداد ومحافظات العراق بصراخ المحتجين والمستنكرين ، كان عدد من العواصم والمدن العربية تشهد فعاليات اخرى او مشابهة لنصرة ابناء العراق .

ففي مدينة وجدة ، جددت جماهير الشعب العربي المغربي تضامنها مع العراق في مهرجان مركزي اقيم بالمناسبة . واستنكرت الشخصيات المشاركة في اللقاء الاول للجان الوطنية للتضامن مع الشعب العراقي في دول المغرب العربي الذي يعقد في الرباط مناسبة يوم التضامن مع

البقية ص٢

عوائل المتقاعدين تحيي مكرمة القائد

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات حب واعتزاز وتقدير للالتفاتة الكريمة بزيادة رواتب عوائل المتقاعدين . فقد تلقى سيادته برقية من جماهير مجلس شعب المعتصم جاء فيها نحن جماهير مجلس شعب المعتصم المجتمعين ببغداد نرفع لسيادتكم اسمى ايات الحب والتقدير للالتفاتة الكريمة بتكريم المشمولين بزيادة رواتب عوائل المتقاعدين والتي كانت رصاصة في صدور الاعداء رغم الظروف الصعبة التي يمر بها قطرنا المناضل . وقالوا في برقيتهم نجدد الوفاء والولاء المطلق لقيادتكم الحكيمة وسنبقى على العهد الذي وضعناه على انفسنا للايفاء بالتزاماتنا للدفاع عن العراق العظيم واننا سنواصل النضال والجهاد ضد الحصار الاقتصادي المفروض على قطرنا المناضل وحيت عوائل محافظة البصرة المشمولين بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم (٤١٥) في (٢٤) تشرين الثاني (١٩٩١) السيد الرئيس القائد صدام حسين لشمولهم بتوزيع الحصص التقاعدية والتي افرحت كل المشمولين بالمحافظة بهذه المكرمة التي اكدت من جديد على التفاعل الصميمي الكبير بين القائد وشعبه العظيم □

طفلة عراقية أهدت ضفيرتها الى القائد

■ بغداد/واع : اهدت طفلة عراقية ضفيرتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين تيمنا بيوم النصر العظيم . وقالت في رسالة ارفقتها مع الضفيرة لقد نذرت ان احلق شعر راسي وارسل جدائلي هدية الى سيادتكم اذا سلمك الله لنا من اي مكروه لان سلامتك سلامة والدي وعائلتي وسلامة الحزب القائد والبعثيين المناضلين . .

وفي ماياتي نص الرسالة :

بسم الله الرحمن الرحيم

الى الاب الكبير صدام حسين حفظه الله ورعاه المحترم

والدي عندما دخل الغوغائيون المجرمون الى محافظة ذي قار بتاريخ ١٩٩١/٣/٥ وماشاهدته امام عيني من الاعمال الاجرامية التي قاموا بها والتي يندى لها الجبين نذرت ان احلق شعر راسي وارسل جدائلي هدية الى سيادتكم اذا سلمك الله لنا من اي مكروه لان في سلامتك سلامة والدي وعائلتي وسلامة الحزب القائد والبعثيين المناضلين واليوم قد اوفيت بنذري واقدمه الى السيد محافظ ذي قار بيوم النصر العظيم ليرسله نيابة عني الى سيادتكم .

اتمنى لك العمر الطويل والصحة التامة لخدمة العراق الحبيب والسلام

ابنتكم

رحاب عارف عبدالصاحب العبادي

ذي قار/ مواليد ١٩٨٢/٩/٧ / ١٩٩١/٨/٨



ضفيرة الطفلة رحاب . — الطفلة رحاب عارف

السماح بأستيراد المواد الاولية للمشاريع الصناعية المجازة
تمويل ١٥٦ مشروعا صناعيا في محافظات الفرات

■ بغداد - بابل - شكرية السراج وسمير عبد مهدي :-

اصدر مجلس قيادة الثورة القرار (٤٠٣) سمح بموجبه للمشروع الصناعي المجاز من المديرية العامة للتنمية الصناعية باستيراد المواد الاولية ومستلزمات التشغيل والانتاج والادوات الاحتياطية والمكائن والمعدات والاجهزة اللازمة لتاسيس مشاريع جديدة او تطوير وتوسيع المشاريع القائمة في ضوء الجدوى الاقتصادية . وخول القرار وزير الصناعة والمعادن باصدار التعليمات اللازمة لتنفيذ احكامه . وقد بلغ عدد المشاريع الصناعية التي مولها المصرف الصناعي في بابل (١٥٦) مشروعا لتطوير وتنمية الصناعات المختلفة في محافظات بابل وكربلاء والنجف والقادسية والمثنى .

وقال السيد عبدالستار حبيب هاشم مدير المصرف الصناعي في بابل ان المشاريع الصناعية التي جرى تمويلها توزعت بواقع (٧٠) مشروعا في محافظة بابل و (٣٥) في كربلاء و (٣٠) مشروعاً في النجف و (١٢) في القادسية و(٩) مشاريع في المثنى وشملت هذه المشاريع

البقية ص٢

في الجمهورية اليوم

* القيارة مدينة لم يهجرها التاريخ ص٢
* البحث عن الفردوس الموهوم ص٣
* الحلقة الاخيرة / العمل السري .. حدود التدخل في عالم مابعد الحرب ص٦

الرئيس القائد يعزي بوفاة قائد المنطقة السادسة في موريتانيا

■ بغداد/واع : بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تعزية الى اخيه السيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني رئيس الجمهورية الاسلامية الموريتانية بوفاة السيد سيدي محمد ولد صابر عضو اللجنة العسكرية للخلاص الوطني قائد المنطقة السادسة . وفي ماياتي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الاخ الرئيس معاوية ولد سيدي احمد الطايع رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني رئيس دولة الجمهورية الاسلامية الموريتانية .

باسف بالغ تلقينا نبأ وفاة السيد سيدي محمد ولد صابر عضو اللجنة العسكرية للخلاص الوطني قائد المنطقة السادسة .

البقية ص٢

السيد الرئيس يهنىء بالعيد الوطني لافريقيا الوسطى

■ بغداد/ واع : بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد اندريه كولنكبا رئيس جمهورية افريقيا الوسطى لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

وفي ما ياتي نص البرقية :

سيادة اندريه كولنكبا رئيس جمهورية افريقيا الوسطى لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلدكم يسرنا ان نبعث لسيادتكم باحر التهاني متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة ولشعب جمهورية افريقيا الوسطى التقدم والرفاهية ولبلدكم الازدهار □

صدام حسين

رئيس جمهورية العراق

مبعوث الرئيس القائد وصل الجزائر

■ الجزائر / واع : وصل الى الجزائر امس مبعوث السيد الرئيس صدام حسين الى اخيه الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد السيد أحمد حسين وزير الخارجية .

ونقل السيد وزير الخارجية رسالة من السيد الرئيس صدام حسين الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تخص العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين وعدداً من القضايا العربية والدولية .

وكان مبعوث السيد الرئيس صدام حسين قد نقل رسالة من سيادته الى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي تتعلق بافاق التعاون الاخوي وسبل تطويره بما يخدم قضايا الامة العربية □

اتساع كراهية اليابانيين لامريكا وسياستها
بوش : قاتلت ضد اليابان وارفض الاعتذار عن ضرب هيروشيما

■ واشنطن / طوكيو / متابعة اخبارية :

رفض الرئيس الامريكي جورج بوش الاعتذار لليابان عن ضرب هيروشيما وناغازاكي بالقنابل النووية عام ١٩٤٥ . واضاف لقد قاتلت هناك وكانت الاوامر ان اعود الى هنا عندما تنتهي الحرب . وذكر بوش في تصريح لمحطة اي بي سي انه يجب عدم المطالبة باعتذارات .

وافاد ان الرئيس ترومان اتخذ قراراً قاسياً ومدروساً بشان هيروشيما وكان محقاً في ذلك . ويشار الى انه من المقرر ان يزور بوش اليابان خلال بضعة اسابيع فيما يستعد الامريكيون للاحتفال غداً الاربعاء بالذكرى الخمسين للهجوم الياباني على بيرل هاربور الذي ادى الى دخول الولايات المتحدة الحرب . وفي البرنامج نفسه قال المتحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية تايزو واتانابي ان البرلمان الياباني سيناقش قراراً يهدف الى تقديم اعتذار للولايات المتحدة عن الهجوم على بيرل هاربور . من جانب آخر مازال اليابانيون يتهمون واشنطن بدفع بلادهم للحرب العالمية الثانية والى مهاجمة بيرل هاربور بالذات . ونقلت وكالة رويتر في تقرير لها من طوكيو عن شخصيات يابانية قولها ان اليابان كانت الضحية وليست المعتدية في الحرب العالمية الثانية . وفي الذكرى السادسة والاربعين لاستسلام اليابان التي حلت في ١٥ اب الماضي قال نائب رئيس الوزراء توبيو اشيهارا انه يجب على الولايات المتحدة تقديم اعتذار عن الحرب العالمية الثانية .

واضاف التقرير انه حتى يومنا هذا يدرس تلاميذ المدارس اليابانيين ان الولايات المتحدة وضعت بلادهم في مازق في عام ١٩٤١ بقطع امدادات النفط والحديد واغلاق باب التفاوض .

وحاليا يعتبر رئيس وزارة الحرب اليابانية هديكي توجو الذي شنق مع ستة اخرين وكذلك ٢/٦ مليون ياباني ماتوا في الحرب ابطالا . ورغم احتجاج الدول المجاورة يزور الوزراء وكبار المسؤولين الآخرين في اليابان النصب التذكاري الذي اقيم لتكريمهم كلما حلت الذكرى السنوية لاستسلام اليابان . وذكرت صحيفة نيويورك تايمز ان مساحة الكراهية للسياسات الامريكية بدات بالاتساع في الاوساط اليابانية . وقالت ان هناك بعض التعبيرات التي من الممكن ان تفسر مثل هذه الظاهرة ومنها الكلمة اليابانية (كين بي) التي تعني كره الولايات المتحدة الامريكية . ويبدو ان استخدامها قد بدا ياخذ حيزا كبيرا في الاوساط اليابانية □

مدينة هيروشيما بعد تدميرها بالقنبلة النووية الامريكية

اطفال عرب رسموا لوحات لشهداء العراق

افتتح السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام يوم السبت الماضي معرض رسوم الاطفال الذي نظمته دار ثقافة الاطفال بمناسبة يوم الشهيد الذي يقام سنوياً .

وضم المعرض اكثر من (١٠٠) لوحة وملصق مجدت معاني البطولة وقيم الشهادة لمن هم اكرمنا جميعا في معركتي قادسية صدام المجيدة وأم المعارك اضافة الى تضحيات وجهود العراقيين في حملة اعادة البناء والاعمار ومأساة ملجأ العامرية التي اقترفها العدوان الثلاثيني ضد العراق وتجد في لوحات الاطفال البراءة والتعبير الصادق والافكار

البقية ص٢

الافراج عن رهين امريكي

■ دمشق/ا.ف.ب : اطلق سراح الرهين الامريكي السابق جوزف سيسيبو امس وغادر الاراضي اللبنانية الى دمشق حيث سلم الى السفير الامريكي هناك . ويذكر ان سيسيبو رئيس قسم المحاسبة في الجامعة الامريكية في بيروت كان قد اختطف في الثاني عشر من ايلول ١٩٨٦ ومضى ١٩٠٧ ايام في ايدي خاطفين موالين لايران . وجاء في بيان اصدرته الامم المتحدة في دمشق انه تحقق تقدم باتجاه حل مشكلة الرهائن الغربيين في لبنان □

احتفال كبير في الجزائر بذكرى يوم الشهيد

■ الجزائر/ واع : احيت الجالية العراقية المقيمة في الجزائر الذكرى العاشرة ليوم الشهيد باحتفال جماهيري كبير اقيم بالعاصمة الجزائرية . واستذكر الحاضرون من سفراء عدد من الاقطار العربية الشقيقة ورؤساء الاحزاب السياسية والمنظمات والاتحادات المهنية الجزائري وممثلي حركات التحرر العربية المعتمدة بالجزائر وجمع غفير من ابناء الشعب الجزائرية بطولات اولئك الخالدين ابدا في ضمير الامة وتضحياتهم دفاعا عن القيم العربية والكرامة العربية مبتهلين الى الله سبحانه وتعالى ان يسكنهم فسيح جناته ويحفظ العراق من كل مكروه ويعزز خطا قيادته بمزيد من الثبات والنصر المؤزر . والقى ممثل المنظمة الوطنية لابناء الشهداء الجزائريين كلمة اكد فيها ان ارواح شهداء ثورة التحرير الجزائرية وارواح القادسية وام المعارك هي عناوين بارزة ستبقى شعلة مضيئة في تاريخ امتنا ولن تستطيع قوى الشر ان تحجب نورها مهما كثرت زوايا الظلام في جسد الامة . وشدد السيد عبدالرحمن المغربي ممثل حركات التحرر العربية في كلمته على ان عمق المعاني والقيم التي ضحى من اجلها الشهداء ينبغي ان تثير في الذات العربية الحمية والنخوة لصيانة قلعة الاباء اليعربي من محاولات الاعداء وخيانات المحسوبين على

البقية ص٢

اعتقال المئات من المعارضين الايرانيين

■ طهران/ا.ف.ب . ذكر التلفزيون الايراني مساء امس انه تم مؤخرا اعتقال مئات من الايرانيين بتهمة الانتماء الى فصائل المعارضة وفي مقدمتهم اعضاء منظمة مجاهدي خلق . واوضح التلفزيون نقلا عن مصادر النظام العسكرية ان اكثر من ٣٠٠ شخص ينتمون الى اربع فصائل للمعارضة تم اعتقالهم خلال الاشهر الاخيرة . وكانت مصادر رسمية في طهران قد التزمت الصمت امام ضغوط قيام الاجهزة الامنية في ايران بتنظيم حملات اعتقالات عديدة ضد عناصر المعارضة السياسية واكدتها مصادر منظمة مجاهدي خلق المعارضة □

وزارة التجارة اعتمدت الحاسبة الالكترونية لكشف المتلاعبين

■ بغداد/مريم عطية : اعلن الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة عن ان اللجان التدقيقية التي شكلتها وزارة التجارة قد تمكنت من شطب مليون و٣٠٠ الف نسمة وهمية كانت مسجلة من قبل المواطنين للحصول على حصص اضافية وبصورة غير مشروعة خلال المدة من تموز ولغاية تشرين الاول الماضي . واضاف في معرض لقائه مع اللواء حكمت فاضل عواد مدير الجنسية والاحوال المدنية بان امام العوائل الان فرصة كافية حتى نهاية شهر كانون الثاني المقبل ١٩٩٢ للحصول على هوية الاحوال المدنية حيث سيتم صرف الحصة للعوائل خلال هذه المدة بموجب استمارة المعلومات الخاصة التي سيقدمها المواطن الى مراكز التموين وبتعهد خطي . واشار الى ان ملاكات واجهزة وزارة التجارة ستعتمد الحاسبة الالكترونية في الكشف عن تلاعب بعض الافراد بتسجيل عوائلهم باكثر من منطقة سكناهم سواء في بغداد او المحافظات . داعيا المواطنين الى عدم التوجه للحصول على بطاقة الاحوال المدنية (بدل ضائع ان لم تكن مفقودة فعلا) . مشيرا الى ان التدقيق سيشمل هذه الحالة اولا حيث سيتعرض المخالف للمساءلة القانونية فضلا عن التبعات الاخرى .

يشار الى ان وزارة التجارة ستعتمد بطاقة الاحوال المدنية بالنسبة للمواطنين العراقيين لاعمار السنة فما فوق وهوية شؤون المواطنين العرب المقيمين وجواز السفر للاجانب . ويذكر ان وزارة التجارة قد شكلت ١٧٠ لجنة لاجراء عملية التدقيق والكشف عن حالات التلاعب التي حصلت في الشهور الاخيرة □

انخفاض عدد المهاجرين السوفيت الى الارض المحتلة

■ القدس/ا.ف.ب : اعلن وزير الاستيعاب الصهيوني اسحق بيريتز ان عدد المهاجرين السوفيت الذين وصلوا الى فلسطين المحتلة في تشرين الثاني الماضي بلغ ٨٠٩٠ شخصا اي بانخفاض ١٢ في المئة عن شهر تشرين الاول الماضي . ومنذ مطلع العام اقام في فلسطين المحتلة ١٣٤٦٤٦ مهاجرا سوفيتيا ومنذ بداية عام ١٩٩١ بلغ عدد المهاجرين الذين وصلوا ١٥٩٥١٤ بما فيهم اليهود الاثيوبيون البالغ عددهم ٢٠ الف شخص . وتوقع بيريتز ان يصل الرقم الاجمالي لعام ١٩٩١ بمجمله الى ما بين ١٧٠ الفا و١٧٥ مهاجرا . وقد بلغ عدد الواصلين في العام الماضي ٢٠٠ الف مهاجر سوفيتي وكان مسؤولو الوزارة قد توقعوا ان يبلغ عدد الواصلين خلال العام الجاري ٤٠٠ الف شخص وقالت الوزارة في بيانها ان انخفاض الهجرة السوفيتية خلال الاشهر الاخيرة ناجم عن مشكلات العمل في الكيان الصهيوني وظهور البطالة وتدني المساعدة المالية الممنوحة للمهاجرين □

مشروع مارشال لمساعدة أوربا الشرقية

■ نيويورك / انصات الجمهورية : إقترحت الامم المتحدة برنامجا اقتصاديا شبيها بمشروع مارشال (نهاية الحرب العالمية الثانية) لمساعدة بلدان اوربا الشرقية والوسطى ومنع انحدارها الى (الفوضى الاقتصادية) . وتوقعت اللجنة الاقتصادية لاوربا التابعة للامم المتحدة في تقريرها السنوي ازدياد الاضطرابات الاجتماعية في السنة القادمة . وقالت ان الضغوط تتزايد في بعض البلدان للتخلي عن عملية (الاصلاح) . وقال التقرير ان الانتعاش الاقتصادي في بعض تلك البلدان قد يبدأ عام ١٩٩٣ لكن ذلك قد يكون متاخراً جداً . وقال المراسل الاقتصادي للبي - بي - سي ان اللجنة الاقتصادية لاوربا ترى ان عملية تحويل الاقتصاديات ذات التخطيط المركزي الى اقتصاد السوق تنطوي على كلفة اجتماعية عالية ، تتمثل بتراجع الانتاج والاستهلاك وازدياد البطالة والتضخم . وان العملية قد تستغرق مدة اطول مما كان متصوراً في السابق .. □

■ بغداد/زامل غنام . تدرس وزارة الثقافة والاعلام حصر اخراج اللوحات الفنية خارج العراق بها كجزء من الاجراءات الاولية المتخذة للحد من تهريبها . وشغلت هذه الظاهرة التي شخصتها جريدة الجمهورية في موضوع نشرته في الرابع والعشرين من شهر تشرين الثاني الماضي الوسط الفني في العراق بعد ظهور عدد منها في مزادات انكلترا وفرنسا . ويذكر ان عدداً من الاعمال الفنية التي تم تهريبها هي من اللوحات الاصلية لفنانين رواد اسهموا في خلق الحركة الفنية التشكيلية في العراق وامتازت اعمالهم بالعمق والاصالة والتجديد □

منع استخدام السمن علامة ثلاث ملاعق وشوكة

■ بغداد/مريم عطية . منعت الاجهزة الصحية والرقابية في وزارة الصحة استخدام الدهن النباتي علامة ، ثلاث ملاعق وشوكة . واوضحت المصادر الصحية ان صنع استخدام هذا الدهن السنغافوري المنشا ومعبا في احد البلدان المجاورة جاء بسبب عدم صلاحيته للاستهلاك البشري طبقا للتحليل المختبري الذي اجري في معهد بحوث التغذية □

كمبوديا توافق على حماية دولية للخمير

■ باتايا/ تايلاند/ ا ف ب اعلن رئيس وزراء فنوم بنه هون سن امس في باتايا انه يوافق على ان يحصل الخمير الحمر على مساعدة عسكرية من الامم المتحدة في العاصمة الكمبودية حيث كاد حشد من المتظاهرين الغاضبين ان يقتل اثنين من ممثليهم الاسبوع الماضي .

غير ان رئيس الحكومة قال للصحافيين لدى وصوله الى باتايا حيث من المقرر ان يشارك اليوم في اجتماع المجلس الوطني الاعلى في كمبوديا انه يشك في ان توافق الامم المتحدة على تولي هذه المسؤولية .

ووصلت كتيبة تضم حوالي ٢٠٠ من القبعات الزرق الشهر الماضي الى كمبوديا اثر اتفاق السلام الذي ابرم في باريس في تشرين الاول الماضي بين الحكومة ...

٩٠ بالمائة من الأوكرانيين صوتوا لصالح الأستقلال
أمريكا تراجعت عن الأعتراف .. والمجموعة الأوربية ابدت ارتياحها

■ موسكو/ ا ف ب / انصات الجمهورية :

اعلن ليونيد كرافتشوك المرشح الاوفر حظاً للانتخابات الرئاسية التي جرت في اوكرانيا امس فوزه في الانتخابات .

وافادت تقديرات وكالة نوفوستي للانباء ان كرافتشوك حصل على اكثر من ٦٠ في المئة من الاصوات مقابل ٢٢ في المائة لخصمه الرئيسي فياتشيسلاف كشير نوفيل .

واكدت وزارة الخارجية الاوكرانية فوز كرافتشوك من دون ان تعطي ارقاما .

واذاع راديو اوكرانيا في ساعة مبكرة من صباح امس نقلا عن نتائج استطلاع للراي ان اربعة اخماس مواطني الجمهورية قد صوتوا لصالح اعلان الاستقلال ...

ويامل زعيم اوكرانيا ان تشكل نسبة التصويت العالية لصالح الاستقلال (٩٠ بالمائة) ضغوطا على الحكومات الاجنبية للاعتراف باوكرانيا كدولة مستقلة ويقول المراقبون هناك انه اذا تاكدت التوقعات عن موافقة قوية للاستقلال فستكون هذه النتائج بمثابة تحد لغورباتشوف الذي قال ان اوكرانيا ثاني اكبر الجمهوريات السوفيتية ستواجه كارثة الانفصال اذا ما فعلت ذلك .

وعلى صعيد ردود الفعل العالمية قالت الولايات المتحدة الامريكية انها لن تعترف على الفور باستقلال اوكرانيا ، حتى لو ان شعبها ، كما هو متوقع سيوافق على الانفصال عن الاتحاد السوفيتي .

وتحدث سفير الولايات المتحدة الامريكية في موسكو روبرت شتراوس امس للتلفزيون الامريكي حيث قال (ان واشنطن ...

البقية ص٧

اسباب فنية اخرت توجه الوفد الفلسطيني الى واشنطن

■ عمان/ا.ف.ب : اكد الرئيس الفلسطيني السيد ياسر عرفات ان (اسبابا فنية) تؤخر توجه الوفد الفلسطيني الى واشنطن لكن جهودا (تبذل لتسويتها) . ولم يوضح السيد عرفات طبيعة هذه الاسباب الفنية ولا موعد مغادرة الوفد في تصريح قصير للصحافيين لدى خروجه من اجتماع مع رئيس الوزراء الاردني زيد بن شاكر . وكانت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني حنان عشراوي قد قالت في وقت سابق ان اسبابا فنية اخرت مغادرة الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية المقرر ان تبدأ غدا الاربعاء في واشنطن ، لكنها نفت الانباء عن رفض السفارة الامريكية منح تاشيرات دخول الى اعضاء في الوفد الفلسطيني . ومن جهة اخرى قال مصدر اردني ان بن شاكر وعرفات قيما الجهود المبذولة وخصوصا التنسيق الاردني الفلسطيني . وكان عرفات قد اجرى محادثات مع الملك حسين حول تنسيق مواقف الطرفين عشية مفاوضات واشنطن . وفي تطور لاحق اعلن مصدر رسمي ان الوفد اللبناني في مفاوضات التسوية برئاسة سهيل شماس غادر بيروت امس متجها الى واشنطن . وقال شماس الامين العام لوزارة الخارجية في تصريح للصحافيين قبل سفره ان (لبنان يتوجه الى واشنطن بهدف اساسي هو المطالبة بتطبيق قرار الامم المتحدة رقم ٤٢٥ بحذافيره) . وينص هذه القرار على انسحاب صهيوني غير مشروط من جنوب لبنان . واضاف شماس (ستناقش سبل القرار ٤٢٥ ولكننا لن نناقش مضمونه باي حالة لانه غير قابل للتفاوض مطلقا) . من جانب آخر تجنبت الحكومة الامريكية الرد على قرار الكيان الصهيوني بعدم التوجه الى واشنطن في الرابع من كانون الاول للمشاركة في المفاوضات ... في وزارة الخارجية الامريكية ان الحكومة ...

مليار و١٦٠ مليون نسمة تعداد الصين

■ بكين/واع : اعلن في بكين رسميا ان تعداد سكان الصين سيصل الى مليار مليون نسمة بحلول نهاية العام الحالي .

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة شينخوا عن رئيس اللجنة الحكومية لتنظيم الاسرة في الصين ان هذا التعداد ياتي في اطار الحدود المتوقعة . كما تتوقع الدوائر المختصة ان تحدث زيادة كبيرة في تعداد المواليد خلال العام المقبل تصل الى اربعة وعشرين مليون طفل جديد .

واكد خبراء الاقتصاديون ... انه لايمكن تصور الصين بهذه الكتلة السكانية الكبيرة الا في ظل اقتصاد مخطط يقوم على اشتراكية التوزيع للناتج القومي ...

هكذا منذ الأصل

القيـــارة
مدينة لم يهجرها التاريخ

■ استطلاع كتبه : عبدالله سالم الجبوري ■

مدينة تتوسد ضفاف الحلم وتلتحف شواطيء العمر وشغاف القلب .. لا احد يعرفها كما اعرفها .. اسرارها مدفونه عندي .. واسراري عندها مدفونه ... القيارة مدينتي الحبيبة التي تعيش في نبض الذاكرة .. تعشق الصمت والهدوء وتغني للوطن اغنيات الفرح لتنقلنا الى التاريخ حيث اشور وستحاريب فمن هنا مرت جحافل خيلهم وهم يحملون مشعل الحضارة ورماح المجد ليركزوا راياتهم فوق تلولها الصامته .

القيارة مدينة مزروعة بين ابار النفط وعنابير القار ورائحة التاريخ .. تقع بين تلول وهضاب . شمال قلعة اشور ب ـ ٣٥ كم وجنوب مدينة الموصل ب ـ ٦٥ كم وعلى نهر دجلة حيث الخلود الابدي والخير العميم .

■ التاريخ حين يتكلم ■

بدون رجال افذاذ لن يكون هناك تاريخ .. وبدون بناة ماهرين لن تشيد مدن عظيمة . هذا على الاقل ما حدثتنا به السياقات التاريخية . ومشكلة التاريخ مع القيارة انه زودها بالقدرة على الاستمرارية لا بالقدرة على التفاعل ومواكبة الاحداث حتى النهاية وكان صراعهما لم ينته بعد . وعلينا في اي حال ان نكف عن اتهام التاريخ بالقسوة والصلف مادامت الاقلام قادرة على احياء الزمن المنسي من قصة الحضارة .

فهذه المدينة ولدت في غفله من الزمن ولضرورة انية فوقوعها في منتصف المثلث الاشوري الشهير (نينوى ـ نمرود ـ شرقاط) هو الذي اوجدها . بل كان لابد من هذه الولادة الشاذة .. اذن فهي نتاج تزاوج الموقع الجغرافي مع التاريخ . ولكن من يرضى بهذه الولادة . فحتى التاريخ حين استفاق فجاة رماها في دوائر الصمت ومضى لتجد المدينة نفسها غافية بوداعة على ضفاف دجلة تغني للتاريخ اغنية الصمت والصبر والنسيان ..

تتململ القيارة وتسال التاريخ ان يهبها شهادة ميلاد . لكنه لا يفعل ولن يفعل فقصة ميلادها مطمورة في تلول (الرمانه والخراب) اما ابناؤها فلا يعرفون من ماضي مدينتهم شيئا سوى قصة ارتباطها بالنفط .. وبالنفط وحده . ومغامرات الاجانب الباحثين عن النفط في مدينتهم ليست ببعيدة عن اذهانهم فالعثمانيون كانوا يبيعون نفطها المستخرج من الابار البدائية الى الالمان حتى قام الاهالي باستئجارها منهم بسعر ٢٥٠ ليرة تركية ..

وهنا فقط وقف التاريخ .. فكان النفط .. وكانت الحضارة المطمورة في التلول ثم ضريبة قاسية دفعتها ونقلب صفحات الماضي التي تقول ان وقوع هذه البليدة على طريق بغداد ـ الموصل جعلها نقطة عبور للقوافل التجارية وللرحالة الباحثين عن اسرار التاريخ وغموض البلدان وسحر الشرق ..

زارها ياقوت الحموي فوصفها بالقرية الصغيرة المشهورة بالقار . وزارها ابن جبير عام ٧٥٠ ه وقال انها تقع على مقربة من دجلة وبالجانب الشرقي منها ..) الخ وعلى هذا الوصف اعتمد ابن بطوطه وزاد في كلامه اذ قال (ثم رحلنا ونزلنا موضعا يعرف بالقيارة بمقرب من دجلة وهناك ارض سوداء فيها تنبع عيون القار ويصنع له احواض .. الخ ..)

ونقلب صفحات اخرى فنجد ان العثمانيين اتخذوها حامية لتوطين البدو وذلك في القرن الثامن عشر ولا يزال قصر الحاكم العثماني يتحدى الزمن ويعرف لدى العامة ب ـ (القصر الاسود) نظرا للمآسي التي لاقاها ابناء المدينة على ايدي العثمانيين ومن ثم الانكليز الذين اتخذوه سجنا ومركزا للشرطة وعند القيارة حدثت اخر معركة بين الاتراك والانكليز ويشير الرحالة اللبناني الشهير امين المعلوف وهو يتحدث عن صراع الاجانب حول خيرات العراق وكنوزه النفطية حيث قال (ومن الغرائب ان يجري اخر قتال بين الانكليز والاتراك على مقربة من القيارة في الموصل . ولا تزال اثار الخنادق باقية هناك وكان ذلك قبل هدنة مودروس بايام قلائل) ..

وتصبح عندها المدينة تحت قبضة الانكليز وبامرة الميجر بروميلو .

■ القيارة وثورة العشرين ■

من يقرا التاريخ جيدا ويلم باحداثه يكشف ان ثورة العشرين شملت كافة انحاء العراق وان اختلفت الوسائل والاساليب على ان المتفق عليه ان منطقة الفرات الاوسط تحملت العبء الاكبر في تلك الثورة . وللقيارة دور لاباس به في تلك الثورة لم يتطرق اليه احد سوى القلة ومنهم السيد محمد يونس وهب في كتابه (اهمية تلعفر في ثورة العراق الكبرى عام ١٩٢٠) ففي تلك الثورة تجمع مئات الفرسان من عشيرة الجبور وغيرها قطعوا على القوات البريطانية خطوط اتصالها على طريق موصل ـ بغداد .

وقد استطاعوا اعطاب عدد من الاليات العسكرية البريطانية عند قرية الاغر غرب القيارة .

وهذا ليس بغريب على القيارة وهم المشهور عنهم الشجاعة والاقدام حيث شهدت لهم ساحات الوغى في القادسيتين وام المعارك بذلك واشاد بهم السيد الرئيس القائد صدام حسين امام جميع العراقيين .

■ التاريخ القريب .. ومنجزات الثورة ورعاية القائد ■

في علم ١٩٥٤ صدرت الارادة الملكية باستحداث ناحية القيارة في نفس الفترة التي شيد فيها مصفى القيارة الا ان الاقدار لم تمهلها طويلا حيث اكتسحها فيضان عارم مما حدى بالحكومة انذاك الى اختيار موقع جديد للمدينة اسموه « الرمانه » .



نهر دجلة عند مروره بالقيارة

الواجهة الامامية لسوق القيارة

وجاءت ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز العظيمة فتغيرت المدينة بشكل جذري حيث تم انارتها بالكهرباء بعد ان كانت تسبح في الظلام رغم كونها ناحية ووجود مصفى للنفط فيها . كذلك تم انشاء مشروع للماء الصافي .

ومن مدرسة طينية واخرى مستاجرة ارتفع العدد الى ٦٤ مدرسة لمختلف المراحل اضافة الى روضة اطفال واعدادية صناعة . كذلك انشا جسر عملاق وحديث على نهر دجلة نفذته احدى الشركات العالمية لتبقى « الدوبه » مجرد ذكريات وهيكل حديدي ينظر بحسرة الى الوليد الجديد .

وحظيت المدينة برعاية السيد الرئيس القائد حيث زارها مرتين الاولى في ١٩٨١/٤/١٥ والثانية في ١٩٨٨/٤/١٤ وامر سيادته بتبليط شوارعها وتبليط طريق اجحله ـ قيارة وانارة قرى شرق القيارة وايصال الماء الصالح للشرب الى بعض القرى ..

وما دمنا نتحدث عن منجزات الثورة كان لابد من الحديث مع السيد مدير الناحية خالد عبدالله بهاء الدين شاب في الثلاثين من عمره .. مفعم بالحيوية والنشاط وجدناه منهمكا مع العمال في تشجير الجزرات الوسطية لشوارع السوق .. حدثنا باسهاب عن المشاريع المنجزه او التي ستنجز حيث قال ..

هناك الان ١٢ مدرسة ضمن حملة بناء المدارس في الناحية منها ٤ مدارس انجزت والباقي في طور الانجاز كذلك اوشك العمل على انجاز مشاريع ماء قرى اركبه جدعه .. اركبه شرقي . الزاوية .. جرناف شرقي وبطاقة ربع مليون غالون لكل منها ..

وهناك مشاريع تبرع بها المواطنون منها مشروع ماء وشوارع قرية الحود فوقاني ومشاريع ماء قرى ازهيليله والحود تحتاني .. وتوسيع مشاريع ماء قرى تل الشعير والمكوك واركبه غربي . ورغم ذلك فان السيد مدير الناحية يتمنى انشاء مشروعين ضخمين للماء احدهما لقرى شمال القيارة والاخر لجنوبها لانهاء شحة الماء في الناحية .

وحول الخارطة الزراعية للناحية قال السيد مدير ناحية القيارة .. تبلغ مساحة الناحية ٢٨٢،٦٦٤ دونم المروية منها ١١،٩٣٨ دونم والديمية ٢١٦،٦٦٩ دونم وما تبقى مرافق خدمية . وهذا العام تم زراعة مائة الف دونم بمحاصيل الحنطة والشعير علما ان اراضي القيارة غير مضمونة الامطار ورغم ذلك صدرت الناحية في الموسم الزراعي ١٣٠٧ طن من الحبوب .

والمنطقة مكتفية ذاتيا بالمحاصيل الحقلية والخضراوات وهي تنتج الرقي والطماطه والباميه والبطيخ والقطن والبصل ومساحات قليلة بالفلفل والسمسم .

■ اراء ... ومقترحات .. ■

المواطن اقدر من غيره على تشخيص السلبيات او نقص الخدمات العامة التي يرى انها ترهق كاهله سيما وانه على تماس مباشر معها .. وعليه اعطاء صورة حقيقية للمدينة دون اللقاء بالمواطنين ومعرفة ارائهم واتجاهاتهم ومن مختلف شرائح المجتمع .

القاص الشاب علي حسين الجبوري الذي يشغل وظيفة امين السجل المدني في القيارة له طموحات بحجم احلامه فهو يتمنى انشاء مكتبة عامة في المدينة وتبليط ما تبقى من شوارعها ويقترح انشاء محكمة احوال شخصية (بداءة) حيث ان ٧٥٪ من قضايا المرافعات والطلاق والزواج التي تجري في محكمة حمام العليل هي لابناء القيارة وباعتراف موظفي المحكمة انفسهم .. بقية المواطنين الذين قابلناهم وضعوا امامنا عدة مشاكل ومقترحات لعل ابرزها هو ان تصبح القيارة قضاء حيث ان العذر الذي كان يقف في طريق تحقيق هذا الهدف هو وجود قضاء الشرقاط وبعد انتقال الاخير الى محافظة صلاح الدين لم يبق لذلك عذر اقرب قضاء الى القيارة هو الموصل فما رأي وزارة الداخلية ومحافظة نينوى عزيزي القاري هذه هي القيارة بدون رتوش .. لم نبالغ في تضخيم صورتها بل نقلنا الوقائع كما هي .. وهي مدينة احلامها صغيرة تعيش زمن الثورة .. زمن الخير والعطاء لكنها مع هذا بحاجه الى الكثير الكثير بعد ان اعطت لهذا الوطن الكثير ..

■ تاسست الناحية علم ١٩٥٤

■ عدد سكانها اكثر من خمسين الف نسمة

■ مساحتها ٢٨٢،٦٦٤ دونما .

■ يمثل المدينة عضوان في المجلس الوطني هما حسين علي اللجي وعبد الرحمن الجبوري وهي حالة نادرة في مدن العراق قياسا الى عدد السكان .

■ يوجد في المدينة اكثر من ٣٠٠ محل تجاري ودكان .

■ تعتبر من اكبر مكامن القار في العالم

تتمات الأولى والأخيرة

رؤساء العشائر وعراقيون وعرب يجددون البيعة للقائد

تتمة المنشور ص٨

الجهود من اجل حماية امن العراق واستقلاله وبناء الانسان المؤمن بوطنه وشعبه وقيادته والاستعداد الامثل للبذل والعطاء والصبر والابداع لكسر الحصار الجائر المفروض على قطرنا العزيز □

الرئيس القائد يعزي بوفاة قائد المنطقة السادسة في موريتانيا

تتمة المنشور ص١

واذ نشاطركم الحزن ونقدم مواساتنا العميقة نسأل الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهمكم وأسرته الصبر والسلوان ويجنبكم والشعب العربي الموريتاني الشقيق كل مكروه □

اخوكم صدام حسين

ادلة وادانة جديدة امام لجنة محاكمة جرائم الحرب

تتمة المنشور ص٨

تاتشر وميجر وبالتعاون مع ادارة بوش بدأوا منذ عام ١٩٨٩ بافتعال صراع مع العراق لتدميره اقتصاديا وعسكريا كما ان بريطانيا هي التي امرت بتدمير الاهداف المدنية بشكل واسع . وقال ان بريطانيا هي التي اصرت على فرض حصار اقتصادي ضد العراق بهدف تدمير الشعب العراقي صحيا وغذائيا مما يجعله عرضة للامراض والاوبئة .وتحدثت عضوتان في اللجنة الامريكية لجرائم الحرب هما ساحو بارون وسارا فلوندرز عن الادلة التي تم جمعها من الولايات المتحدة وشهادات من الجنود الامريكيين الذين تركوا الجيش الامريكي بسبب ممارساته غير الانسانية اضافة الى صور المنظمات الانسانية وشهاداتها خلال زياراتها الى العراق . وادلى عدد كبير من الحاضرين بشهاداتهم ضد الممارسات الامريكية وحلفائها خلال الحرب ومنهم صحفيون وكتاب واساتذة جامعات عرب وامريكان واوربيون وبريطانيون وفلنديون وهنود وباكستانيون واتراك . وتحدثت السيدة جانيت اوستن من بريطانيا عن انتهاكات بريطانيا للقوانين الدولية لزجها في السجون عشرات الطلبة والمواطنين العراقيين والعرب بمجرد بدء الحرب دون وجه حق ودون اي سبب لمجرد انهم عراقيون او فلسطينيون وغيرهم واشار متحدث فلبيني الى استخدام الحلفاء للقذائف الحاوية على اليورانيوم مما يهدد جنوب العراق والكويت بكارثة اضافة الى استخدام النابالم لحرق العراقيين وقصف ملجا العامرية وسوق الفلوجة وتطرق احد الصحفيين الى محاولات قادة الحلفاء بطمس حقيقة مايجري على جبهات الحرب من جرائم وممارسات منافية للقانون الدولي ومنعهم الصحفيين من التقدم مع القوات العسكرية وتزويدهم عن طريق المؤتمرات بالاكاذيب عن سير العمليات البعيدة عن الحقيقة . وقدمت احدى المواطنات التي ادلت بشهادتها صورا تخطيطية عن المواقع المدنية التي تعرضت لقصف الحلفاء والمناطق التي تعاني من المجاعة ونقص الدواء بشكل كبير اضافة الى عرض قدمته احدى المشاركات في فريق الخليج للسلام عن معاناة العراقيات اثناء وبعد الحرب . واجمع المتحدثون والشهود على ان الحرب مخطط لها لتدمير العراق بشكل تام قبل قضية الكويت بعدة اشهر وما الدفاع عن الكويت (وتحريرها) الا مزاعم تستر تحتها الحلفاء لتنفيذ خططهم وخداع العالم . وقال السيد رامزي كلارك قبل اختتام الجلسة ان لجان جرائم الحرب وجهت الى الرئيس بوش وحلفائه (١٩) جريمة حرب منها افتعال مشاكل مع العراق قبل (ازمة الكويت) لتبرير عمل عسكري ضد العراق والحصول على وجود دائم في الخليج ومحاولات بوش العديدة لمنع اي تدخل يعرقل تنفيذ خطته لتدمير العراق عسكريا واقتصاديا لذلك عارض كل اشكال التفاوض السلمي . وكان السيد رامزي كلارك والشيخ محمد رشيد قد عقدا مؤتمرا صحفيا قبل بدء جلسة الاستماع والشهود وتحدثا فيها عن عمل لجان جرائم الحرب خلال الفترة الماضية ومواصلة جميع الادلة في دول اخرى حيث سيزور كل من النرويج والسويد والدانمارك قبل عقد جلسة المحاكمة في نيويورك في شباط من العام المقبل وحضر جلسة الاستماع عدد كبير من الشخصيات البريطانية والجامعية وجمهور غفير ونالت تعاطف الحضور لما تضمنته من ادلة ومعلومات لادانة الرئيس بوش الذي يحاول تدمير العالم بعد تدمير العراق حيث استنكر الحاضرون تهديدات امريكا وبريطانيا ضد ليبيا بهدف تدميرها قبل التوجه الى كوبا وكوريا الشمالية □

السماح باستيراد المواد الاولية للمشاريع

شراء المكائن والالات لمعامل انتاج الطحين والالبان والنسيج والادوات الاحتياطية للسيارات وانتاج الاقمشة وتصنيع الغزول وشركات الصناعات البلاستيكية والحدادة والتعدين والبناء الجاهز وشركات التجارة ومعامل الحلويات والبسكويت وكراجات الغسل والتشحيم . مشيرا الى انه تم مؤخرا تخصيص (٣٠٠/٠٠٠) الف دينار لتمويل (٧) مشاريع صناعية جديدة في مجال انتاج الكاشي والطحين والحبوب . فضلا عن مبادرة المصرف لتاجيل استرداد الاقساط المستحقة على اصحاب المشاريع المتوقفة بسبب العدوان الثلاثيني وصفحة الغدر والخيانة ولفترات مناسبة تتراوح بين (٦ ـ ١٢) شهرا □

٩٠ بالمائة من الاوكرانيين صوتوا لصالح الاستقلال

تتمة المنشور ص١

تريد المزيد من المعلومات عن قضايا . مثل حقوق الانسان . ومن الذي سيتولى الاشراف على الاسلحة النووية على الاراضي الاوكرانية) .

وقال شتراوس ان الاوضاع الاقتصادية في الاتحاد السوفيتي متردية . وان هناك احتمالا بحصول محاولة انقلابية اخرى وتقول مراسلة البي بي سي في واشنطن (جان زيف) ان السفير شتراوس قد تحدث علنا عما كان يقوله المسؤولون الامريكيون في مجالسهم الخاصة .. وهو انه رغم ان الولايات المتحدة ستعترف بنتيجة الاستفتاء في اوكرانيا الا ان هذا لايعني ان واشنطن ستعترف على الفور باستقلال البلاد .

وفي بروكسل قال وزير الخارجية الهولندي هانس فان دن بروك ان الدول ال (١٢) اعضاء المجموعة الاقتصادية الاوربية عبرت امس عن ارتياحها للاستفتاء الذي جرى في اوكرانيا لكنها طلبت من هذه الجمهورية (عدم القيام بما من شانه ان يعيد النظر في مسالة مراقبة الاسلحة النووية) .

احتفال كبير في الجزائر بذكرى يوم الشهيد

تتمة المنشور ص١

اولئك الذين عاهدناهم على مواصلة دربهم . درب الحياة وقال السيد منذر الدجاني سفير دولة فلسطين بالجزائر ان شهيد القادسية وام المعارك هو شهيد كل العرب وشهيد كل احرار العالم وشهيد الحق والعدل لان القيم والمعاني التي اجاد من اجلها الشهداء بارواحهم تعددت حدود الوطن لتبعث الامل في حياة الشعوب المكافحة وتستنهض الهمم والعزائم من اجل المواجهة والتحدي . وطالب السيد ابراهيم بسطنجي رئيس اللجنة الجزائرية للتضامن مع الشعب العراقي في كلمته جماهير الامة العربية بان تنفض عنها غبار الصمت والسكوت وتلتف بارادتها الصلبة المعهودة حول العراق حيث تكمن الفرصة التاريخية لنهوض الامة من جديد وتتوهج بنورها وسط هذا الظلام والزمن الرديء جذوة الكفاح العربي □

تبرعات جديدة لصندوق دعم الفقراء

تتمة المنشور ص٨

٩ ـ سلوى عبدالوهاب طاهر مر١٥٠ مائة وخمسون دينارا

١٠ ـ احمد رشيد محمد مر٥٠٠ خمسمائة دينار

وتود سكرتارية الصندوق ان تعلن للاخوة الذين لديهم اية استفسارات الاتصال بالهاتفين ٧٧٤٠٢٤٢ و٧٧٢٨٤٢٧ □

من اسيا الى امريكا اللاتينية

تتمة المنشور ص١

العراق لتدين جرائم الولايات المتحدة الامريكية وحليفاتها الاطلسيات ضد ابناء العراق

واكدت هذه الشخصيات ان استمرار الحصار الاقتصادي ضد الشعب العراقي يكشف سوء نيات الغرب وعدوانية امريكا وهمجية حلفائها .

واقيمت في صنعاء امسية تضامن مع العراق . ضاق مكان اقامتها بالحضور من ابناء الشعب اليمني الذي تنادى مثقفوه الى تصعيد النشاط السياسي في الساحتين العربية والدولية عبر كل الوسائل والفرص المتاحة . لكسر الحصار وانهائه

وقال السيد عبدالرحمن مهيوب نائب رئيس اللجنة في كلمة القاها في الامسية ان العراق يتعرض الى كل هذه الممارسات الاجرامية لانه ارسى قاعدة الانطلاق العربي والاسلامي باسلوب حضاري متقدم بقيادة السيد الرئيس صدام حسين .

وفي باريس دعت لجنة التنسيق الفرنسية في تجمع اقامته امس المنظمات الدولية الى العمل الجاد من اجل انهاء الحصار الذي راح ضحيته حتى الان عشرات الالاف من اطفال العراق وشيوخه . ويهدد حياة مئات الالاف من ابنائه خلال الشهور القادمة

واعلنت اللجنة في ختام التجمع الذي عقدته عن عزمها على مواصلة فعالياتها وممارسة الضغوط على الحكومة الفرنسية حتى تذعن لمطالبها برفع الحصار الاقتصادي عن العراق

وفي لشبونة طالب الاتحاد العام لنقابات العمال البرتغالي في ختام اجتماع له . مجلس الامن الدولي برفع الحصار المفروض على الشعب العراقي دون وضع اية شروط يمكن ان تنتقص من سيادته وكرامته ووحدة اراضيه .

وطالبت جمعية الصداقة والاقتصاد السريلانكية ـ العربية في اجتماع عقدته لجنتها التنفيذية امس في كولومبو . الامم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية ومنظمة حقوق الانسان الدولية باتخاذ خطوات عاجلة وفورية لانهاء الحصار المفروض على العراق وزالة اثاره المأساوية

ودعت السكرتارية الدائمة لمنظمة تضامن الشعوب الافريقية الاسيوية في القاهرة . الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي والامين العام للامم المتحدة الى انهاء الحصار الذي يقع عبؤه على الاطفال والمرضى في العراق .

وفي بوينس ايرس . نددت الاحزاب والقوى السياسية والمنظمات الانسانية في الارجنتين في تحشد اقامته امام مقرات البعثات الدبلوماسية للامم المتحدة وفرنسا والولايات المتحدة . باستمرار الحصار ودعت الى انهائه فورا .

وشهدت العاصمة الفلبينية يوم امس تظاهرة كبيرة شاركت فيها الجالية العربية . احتجاجا على مواصلة الحصار . وقام المتظاهرون بتسليم مئات الرسائل الى مقر بعثة الامم المتحدة في مانيلا .

ونظمت اتحادات الطلبة العرب في بلغاريا زيارات الى سفارات الدول دائمة العضوية في مجلس الامن لتسليمها مذكرات احتجاج على استمرار الحصار □

خدمات عامة

سيارة نوع (جكوار) صالون للبيع ، موديل ١٩٨٦ ، ذهبية اللون بحالة جيدة ، لمزيد من المعلومات الاتصال بمكتب النورس هاتف (٧١٧٣٩٠٤) □

اشارة

جهود كبيرة وأموال طائلة بذلت لتنظيم مدخل محافظة ديالى من جهة طريق بغداد الجديدة وبضمنها زراعة الاحواض الممتدة على جانبي الطريق بفسائل النخيل واشجار النارنج وغيرها ، الا ان المار في ذلك الطريق خلال هذه الايام لن يجد اثرا لتلك الاشجار ، اما سبب اختفائها ، فسؤال نترك الاجابة عليه الى مديرية بلدية بعقوبة □ ■ اديب ابو نوار

■ تصوير : ضياء علاوي

الكاميرا الخفية

■ لنتجاوز مسالة السبب الذي ادى الى احتراق هذه السيارة على طريق البصرة في الساعة العاشرة من صباح يوم ١٩٩١/١١/٢٤ . ولنسال (المتفرجين !) الذين تلاحظهم على الطريق واقفين (بعيدا) او راكبين في سياراتهم (قريبا) عما فعلوه لاطفاء الحريق .. او لانقاذ من قد يكون داخل السيارة المحترقة من بشر ؟ ■ يحيى

الجمهورية والناس

إشارات سريعة !

■ من قرية الشرش في محافظة البصرة اشار المواطن محسن محمد علي الى معاناة سكان القرية المذكورة من شحة الماء الصالح للشرب في قريتهم التابعة لقضاء القرنة مما يضطرهم الى جلبه من مناطق اخرى بعيدة وبتكاليف مادية باهضة .. فمتى يوفر لهم ؟

■ ومن قضاء الشرقاط اشار المواطن سلام سعد الله الى افتقار القضاء لطبيب اسنان في الجهة الصحية التي تخدم مواطنيه لان الوحدة الطبية للاسنان في الجهة المذكورة مازالت كما يقول المواطن مغلقة بانتظار تلبية وزارة الصحة لهذه الحاجة باسرع وقت ممكن .

ردود خاصة

■ المواطن محمد علوان علي من بغداد / حي الجهاد
– موقف ادارة المدرسة سليم ، وعليك ان تستصدر قرارا بوصايتك على القاصرين لتستلم الراتب من دائرة رعاية القاصرين ضمن ماتقرره لهم من نفقة شهرية □

الشروق والغروب

■ شروق الشمس هذا اليوم سيكون في الساعة ٦ر٤٨ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٤ر٥٩ مساء □

مواقيت الصلاة

الفجر : ٥ر١٨
الظهر : ١١ر٥٨
العصر : ٢ر٣٥
المغرب : ٤ر٥٩
العشاء : ٦ر١٩

ايام الفرح

■ اهدت السيدة سناء عمران زوجها السيد ظاهر حسين مولودا اسمياه حسين ، اقر الله به عيون والديه .

■ رزق السيد حكمت كاظم وعقيلته السيدة وداد حميد بمولودة اسمياها (سالي) ، جعلها الله من بنات السعادة .

■ من الله على السيد محمد فتح الله والسيدة عقيلته بمولود اسمياه مصطفى ، الف مبارك .

■ وسط فرحة الاهل تم عقد قران السيد عامر عبدالجبار علي المفرجي على الانسة ازهار ماجد خورشيد ، عقبى الزفاف .

■ في حفل عائلي بهيج تم زفاف السيد احمد غالب مطر العتابي على الهام محسن مطر العتابي مع الامنيات لهما بالسعادة الدائمة .

■ من الله على السيد علي محمد وعقيلته السيدة اميرة راجي بمولودة اسمياها ولاء ، جعلها الله من بنات السلامة .

■ خطا السيد عادل احمد حميد والانسة نسرين عبدالله علي الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما ، عقبى الزفاف .

■ خطا السيد شاكر محمود القصاب والانسة يمنى زكي الخيرو الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما ، عقبى الزفاف .

■ في حفل عائلي بهيج تم زفاف السيد محمد قاسم كعيد الدراجي على السيدة ايمان راغب كريم ، مع الامنيات لهما بالسعادة الدائمة .

■ تمت خطوبة السيد عادل احمد حميد على الانسة نسرين عبدالله علي ، عقبى الزفاف □

البذخ الفاجر !

الحكايات الكثيرة .. والمثيرة التي تروى عن (بذخ !) تجار الحصار .. ولصوص الاسواق ! في بؤر الرذيلة .. واوكار الفجور ، تشير الى العلاقة الوثيقة بين هؤلاء (الباذخين !) وما تعانيه اغلبية ابناء شعبنا المجاهد الصامد من ضنك العيش تحت وطأة الغلاء المستشري الذي يأخذ بخناقها ، وتكشف سبب تهالكهم على المال الحرام الذي ينتزعوه من افواه المواطنين ، وتكالبهم على جمعه باقصر الطرق .. واقذر الوسائل !.

واحدة من هذه الحكايات .. ربما كانت اقلها إثارة .. سمعتها من سائق سيارة اجرة طيب تقلني قبل ايام من البيت الى الجريدة ، وبدت في طيبته من اعتذاره عن تحديد اجرة النقل والاكتفاء بعبارة (عمي انتحليني لنعم الله) ومن حديثه البسيط من ابداء تألمه لما تنوء به الاسر ذات الدخل المحدود من ثقل الحاجة بسبب انحراف هذه (الفئة) الجشعة المستغلة ، وتسلطها على حركة الاستيراد والبيع والشراء ، واحتكارها للمواد الغذائية .. وتلاعبها بالاسعار !.

قال الرجل الطيب انه كان قبل اشهر يعمل على طريق بغداد – عمان ، وبحكم العمل تعرف بعدد من الاخوة السواق الاردنيين الذين اكرموه في بلدهم الشقيق ، وكان عليه ان يقابلهم بالمثل حين قدموا الى العراق والتقى بهم ، فدعاهم الى العشاء في مطعم مشهور من مطاعم بغداد يتحول في ساعة محددة من كل ليلة الى ملهى ، كانت موائده القريبة من ساحة (اللهو) فيه محجوزة لاشخاص توافدوا عليها تباعا ، وكان واضحا من مظاهرهم .. وحركاتهم .. وتصرفاتهم انهم من (الفئة) إياها ! وبدات السهرة .. وظهر على الساحة مغن شاب من الفنا .. بل طلتنا مشاهدتهم على شاشة التلفزيون !. ماكاد يبدأ بالغناء حتى نهض واحد من (الجماعة) واخرج من جيبه (شدة) من الاوراق النقدية من فئة خمسة وعشرين دينارا نثرها بكاملها (مئة ورقة) على راس ذلك المغني !، وعاد الى (ربعه) مزهوا .. ومختالا كالطاووس !. وعندها .. انساق محدثي السائق الطيب .. شعرت بما يشبه (الدوخة) حيث تداعى الى خاطري مشهد الاسرة التي ارغمت على إخلاء الدار الصغيرة والمتداعية التي كانت تسكنها في محلتنا لعجزها عن دفع بدل ايجارها المتواضع لعدة اشهر ، فانتقلت الى غرفة واحدة في دار بعيدة عنا لا ادري ان كانت باقية فيها حتى الان .. ام انها اضطرت الى تركها بعد حين ولنفس السبب !. والتي تكفيها هذه (الشدة) سكنا .. وعيشا لمدة لاتقل عن سنة !. وغادرنا المطعم .. وفي يقيني ان ساحته قد شهدت بعدنا (مباراة) بين افراد (الجماعة) في نثر الاوراق النقدية .. وربما بالكثير !. وهكذا يذهب المال الحرام .. الى الحرام !

وانتهت الحكاية ، وهي كما قلت – في البداية – واحدة من حكايات كثيرة .. ومثيرة !، تروى عن (البذخ الفاجر !) لهذه (الفئة) المستهترة في بؤر الرذيلة .. واوكار الفجور على اختلاف انواعها .. واسمائها ، والتي باشرت وزارة الداخلية مؤخرا الى تشديد رقابتها على ما يجري تحت سقوفها .. وفي زواياها من مآثم .. ومآس ؟ حفاظا على سلامة مجتمعنا العربي والاسلامي من اخطارها المعنوية والاخلاقية □

■ يحيى الدباغ

البحث عن الفردوس الموهوم

ايها المسافر المتعب .. الى متى تظل تسير في فيافي المجهول حاملا اثقال الاماني والهموم التي تنقض ظهرك ؟ .

متى تُلقي عصاك وتستقر بك النوى في احضان وطنك الحبيب ؟ .

انك تجري وراء خيالات غريبة لاتكاد تبلغها حتى تسبقها اليك رياح الواقع لتحيلها هباء منثورا .. افق من غيبوبتك وعد الى وطنك .

■ الصورة الاولى :

عاتبه البعض لعودته سريعا الى ارض الوطن بمجرد حصوله على شهادة التخصص الدراسية التي ذهب من اجلها الى ذلك البلد الاجنبي .. خاصة وانه يستطيع ان يجني ثروة طائلة بالعمل هناك .. قال لهم انتم لا تشعرون بوطأة الغربة وثقلها على الانسان هناك .. يوم في الغربة يعادل قرناً باكمله بعيدا عن ارض الوطن الحبيب .. كنت احسب الساعات وحتى الدقائق التي تقربني من لقاء امي وابي ولقاء الاحبة ، واستنشاق عبير وطني .

انه نموذج للانسان الذي لم ينقطع الشريان بين دمه وتراب الوطن لحظة واحدة منذ ان فارقه والذي انحنى ليمرغ وجهه بترابه بمجرد ان وطأت قدمه ارض الوطن الحبيب .

■ الصورة الثانية :

حدثتني السيدة (س . م) بمأساتها في الغربة .. لقد اغرى اصدقاء السوء زوجها للسفر الى الخارج مستغلين طموحه واحلامه بتكوين ثروة باقصر الطرق .. فسارع الى بيع دارنا وسيارتنا رغم اعتراضي الشديد ولكن دون جدوى .. وصحبني مع اطفالي الثلاثة في سفرة الى قطر عربي للعمل هناك .. ولكن الواقع كان مغايرا لاحلامه .. مرت الايام وهو يفتش عن عمل هناك .. وبدأ المال يتسرب من بين اصابعنا بسبب الغلاء الذي يحيطنا من كل جانب وانتهى بنا المطاف الى المبيت في احدى المدارس ليلا بعد ان اشفق حارس المدرسة على حالتي وخشية على صحة اطفالي الابرياء الذي لم يتجاوز اكبرهم الخامسة من عمره .. رايت هناك بعضاً ممن هم على شاكلة زوجي الذين لهثوا وراء سراب الاحلام ليجدوا انفسهم على قارعة الطريق يمارسون التسول ويسيئون بالتالي الى سمعة وطننا .. لقد فقد هؤلاء كل ما يملكون حتى النقود التي تساعدهم على العودة الى ارض وطنهم .. لقد شتتتهم الغربة واضاعتهم في دروب المستقبل المجهول المظلم .

ضاق زوجي من توسلاتي خاصة انه عثر على عمل في احد الفنادق .. لقاء اجر زهيد .. عمل لو كان في بلده لما ارتضاه على نفسه وعلى مؤهله الجامعي الذي يحمله .. لم اعد احتمل الغربة وقسوتها .. خشيت على اطفالي من المصير المجهول .. اشتقت الى اهلي وجيراني ومعارفي واصدقائي .. سارعت بحزم حقائبي والعودة الى ارض الوطن بعد رفضه القاطع ان يصحبني الى هنا .. فسراب الاحلام لا تزال تسيطر على عقله .. انه لايريد الاعتراف بهزيمته .. واليوم انا ما ازال انتظره .. لا .. لست نادمة على مافات رغم خسارتي لداري وكل ما املك من اثاث ومال الا انني اعيش في كنف اهلي كسبت كرامتي ومحبة وطني وضمان مستقبل اطفالي وهذا يكفي .. اما زوجي فقد انقطعت اخباره عني .. لكن ما وصلني رسالة منه منذ شهرين تخبرني بخلافه مع صاحب العمل وتركه العمل ورغبته بالسفر الى بلد اخر .. اتمنى عودته قريبا ان شاء الله .. فقصور الاحلام التي يسعى اليها لن يجدها الا في ارض وطنه وبين احبته واهله .

■ الصورة الثالثة :

– الغربة .. شيء فظيع .. رهيب .. عشته ولا اريد ان اتذكر مرارة ايامه التي ما زال طعمها احسه بلساني .. هكذا بدأ السيد (ب . ن) حديثه معي بعد ان امضى سنوات بالغربة بعيدا عن ارض الوطن .. لقد نفدت كافة اموالي التي جمعتها طيلة سنوات حياتي .. صور لي البعض ان بامكاني تحقيق مشاريع تجارية في الخارج ولكني لم احصد سوى الريح .. هناك في الايام الصعبة يجد الانسان نفسه وحيداً ممزق المشاعر .. انه شيء قاس جداً ان تشعر بان عواطف الناس التي كانت تحيط بك من معارفك واهلك واصدقائك قد ابتعدت عنك واصبحت مجرد حلم .. الغربة طريق الخيبة .. انه الشتات للعائلة الواحدة .. والمهاجر اشبه حياته هناك بسيارة متدهورة في واد سحيق يبقى فيها جهاز الراديو مفتوحا يبث اغاني الخيال والوهم .. كالنبات الذي يغرس في غير ارضه فيصيبه الذبول لعدم وجود شعاع شمس دافئ يبعث فيه الحياة .. الم يقل الشاعر :

ان الغريب ذليل اين ما سلكا .
لو انه ملك كل الورى ملكا .
اذا تغنى حمام الايك في غصن .
حن الغريب الى اوطانه فبكى .

■ الصورة الرابعة :

بلهجة يملؤها العتاب والشجن .. تحدثني السيدة رشيدة ياسين من المنصور متسائلة : –

– اين جارتي الان ؟ هل هي حية ترزق ؟ ومن اين ترزق ؟ . وابوها واخوها واختها ؟ .. اين تلك الاسرة الكريمة التي كانت تعيش بالامس في هناء شامل وفرح كبير فتشردت .. جذبها سحر الهجرة والاغتراب عن الوطن .. فباعت كل ما تملك .. لتصبح بلا بيوت .. ولا مال ولا امل ولا وطن .

اتساءل دائما مع نفسي لم لا يستطيع الانسان الانتفاع بالسعادة الحاضرة في ارض وطنه .. فانه لو فعل لزاد ايمانه في السعادة المقبلة وبذلك يصفو عيشه ويرغد بما يقتطفه من اثمار الصفاء في رياض الهناء .

■ الصورة الخامسة :

كان يتكلم معي بانفعال وتأثر وحزن على الذين يحلمون ان هناك فردوسا ثانيا خارج ارض وطنهم .. ولا جنة حقيقية اخرى غير الوطن .. حاول اخي المقيم في بلد اجنبي متقدم ان يقنعني بالعيش معه هناك .. وبالفعل استطعت الحصول على تأشيرة للسفر الى ذلك البلد بعد مراجعات وانتظار طويل دام خمسة اشهر .. حاولت ان اكيف نفسي بالعيش بعيداً عن ارض وطني فلم استطع .. انه عالم غريب عني وعن العادات والتقاليد التي نشأت عليها في بلادي .. عالم غريب عني تماما .. اناس يعيشون يومهم في خوف وليلهم في رعب تقذفهم الالة الى تروسها التي تدور ليلا ونهاراً بلا رحمة او هوادة لحساب اصحاب الملايين الذي يزدادون ثراء على حساب طحن حقوق الفئة العاملة خاصة الايدي الاجنبية عنهم .. فمن توقف منهم كان مصيره ان تلتهمه الالة الضخمة .. طوابير العاطلين امام مكاتب التشغيل لا تحصى .. قلت لاخي بلادي اولى باستغلال طاقات ابنائها في ميادين العمل كافة .. هنا في هذا البلد الاجنبي وفي اي بلد اخر لا يمنح المهاجر الغريب سوى الاعمال التي يرفض ممارستها ابناء البلد الاصليين لوضاعتها .. وتمسخ شخصية اطفال المهاجرين وينسون لغة بلادهم .. لغة ابائهم واجدادهم وعاداتهم وتقاليدهم الشرقية ويصبحون بلا هوية .. وتؤدي بهم غربتهم عن وطنهم وانتمائهم اليه الى حدوث انفصام بشخصيتهم .. انهم يعاملون معاملة الغرباء حتى ولو مضت على اقامتهم في ذلك البلد الاجنبي ما يزيد على العشرين عاما .. ان محبة الوطن ومحبة الاهل والمعارف واصدقاء العمر لا يقاس بمقياس ولا يقدر بثمن .. ان هذه المحبة تجعلك تعرف كيف تتكلم وتمشي وترتدي ثيابك وتعيش .. وتمتد لك الايادي لمساعدتك وتنتشلك من بئر الفاقة او المرض اذا وقعت فيه .. لانهم اخوانك من ابناء شعبك تجري في عروقهم دماء واحدة ، قلوبا حانية تسال عنك اينما ذهبت .. وتتفقدك اذا غبت عنها .. فكيف ترضى نفسي وكبريائي ان اهاجر عن بلدي في زمن المحن واعادة الاعمار .. سارعت بالعودة الى ارض الوطن لاتدفأ بشمسه واتفيأ بحنانه ..

■ يا اخي في الغربة اينما كنت .. لاتنس الذين تركتهم في الوطن واياً منهم لا ينساك .. كم الغربة قاسية .. وكم فرقت قلوبا وشتتت اناسا واحبابا عد سريعا فارض وطنك تدعوك فلب النداء □

■ نادية شكارة

السعي وراء السراب

محاضرة

■ يضيف الملتقى المركزي للادباء الشباب التابع للاتحاد الوطني لطلبة العراق في الساعة الرابعة من مساء اليوم الناقد السينمائي مهدي عباس في محاضرة عنوانها (السينما الطليعية في مصر) مع عرض فلم (سرقات صيفية) وذلك على قاعة الاتحاد العام لطلاب اليمن /والدعوة عامة □

لماذا !

لماذا تغض الجهة المختصة نظرها عن قيام بعض المواطنين في حي المهدي (الجزائر سابقا) بمدينة الشعب بانشاء زرائب لمواشيهم ضمن هذه المنطقة السكنية برغم علمها – الجهة المختصة – بذلك ، بل رغم شكوى المواطنين الاخرين اليها من هذا التصرف اكثر من مرة مع علمها بان ذلك مما يعرض صحة المواطنين هناك للمخاطر □

لا حياة لمن تنادي

■ في التحقيق الصحفي المنشور في هذا الصفحة بتاريخ ١٩٩١/١١/١٩ اشرنا الى التعليقات الغريبة التي تتسم بها تصرفات بعض الطلاب ومنها تسريحة الشعر واشرنا الى المردود السلبي لمثل هذه الظواهر على سلوك الابناء ورغم تلك مازلنا نلاحظ هذه التقليعات على بعض الطلبة . وقد رصدنا مثل هذه الحالات في المدارس التالية :

متوسطة بغداد للبنين ، اعدادية صناعة الكندي ، معهد المعلمين/الرصافة (في الاعظمية) ، متوسطة التقدم التجريبية □

شموع انيرت

■ اهدت السيدة رائدة واثق زوجها السيد يحيى محمد البلداوي مولودا اسمياه وسيم ، جعله الله من ابناء السلامة .

■ رزق السيد عادل حسن غضبان والسيدة سعاد اسماعيل رؤوف بمولود اسمياه مصطفى ، جعله الله من ابناء السلامة .

■ اطفات الصغيرة زينب عبدالرزاق جبار الشمعة الاولى من سني عمرها المديد ، مبروك .

■ وسط فرحة الاهل اطفا الطفل حيدر يحيى الشمعة الرابعة من سني عمره ، الف مبارك .

■ احتفلت الصغيرة هيبة طه طعمة الربيعي بعيد ميلادها الثالث ، عمرا مديدا لهيبة .

■ اطفا الطفل اواثر عبدالسلام سلمان الشمعة الاولى من سني عمره المديد

■ في حفل عائلي بهيج اقيم يوم الجمعة الماضية احتفل الطفل وسام محمد واهم بعيد ميلاده الاول مبروك □

امانة بغداد والحي الضائع من خارطة بغداد

■ يشير مواطن زار (شؤون الناس) ومن خلال استمارة الكتب التي كان يحملها معه بان المحلة التي يسكنها تحمل رقم ٣٤٤ . اما هوية الحي فمجهوله وخير دليل على ذلك ان الدورة الحالية للمجلس الوطني لم يشارك فيها سكنة هذا الحي لانهم لم يعرفوا هويتهم الجغرافية ولم يتم توزيع استمارات المرشحين عليهم ولم تعقد ندوة واحدة في هذا الحي لتعريف الجماهير بممثليهم فهذا المواطن ومعه هذا الحي مازالوا يتساءلون لمن تتبع منطقتهم الى الاعظمية ام الشعب ؟.

■ اما معاناتهم فاستطاعت « شؤون الناس » ان توثقها بالصورة وبالحوار الذي اجرته مع عدد من المواطنين .

■ المواطنة سندس داود سلوم تقول .. قبل ثلاثة اشهر دهس خالي وفارق الحياة جراء عدم وجود جسر للعبور سيما وان الشارع العام ذو جانبين ومن الشوارع السريعة الحركة حيث يربط بغداد بالمحافظات الشمالية عموما .. وان الاطفال يعبرون هذا الشارع يوميا لان مدارسهم تقع في الجانب الاخر .

■ اما بخصوص الخدمات فيقول المواطن رفعت محمود يطفو الحي على مجموعة من البحيرات والمياه الراكدة والثقيلة بسبب عدم وجود « المجاري » .

■ احد سكنة الحي حظي بزيارة السيد امين بغداد وشكى له ومن رافقه في تلك الزيارة مايعانيه هذا الحي لخبرنا ان المسؤولين يجهلون وجود هذا الحي في بغداد والاكثر من ذلك غرابة ان اسالة الماء تسمي هذا الحي بحي الربيع من خلال استمارة اجور الماء المرسلة لهذا المواطن برقم الحساب ٣٧٤١٢٤٣٣٧ والصادرة بتاريخ ١٩٨٨/٥/٨ باسم حي الربيع محلة ٣٤٢ .. في حين ان قائمة اجور الكهرباء برقم الحساب ٨٤٠٢٥٠٦٦٥ والصادرة بتاريخ ١٩٩٠/٥/٦ باسم حي الشماسية وبمحلة رقم ٣٢٤ وليس ٣٤٢ .. ومكتب المعلومات التابع الى مديرية الشرطة العامة الذي توقف العمل به حاليا .

واضاف قائلا : ان شاحنات نقل النفايات لاتزور الحي الا مرة واحدة في الشهر ..

■ وعملية الردم الحفر والمستنقعات .. من المسؤول عنها ؟
– يقول .. عملية الردم يقوم بها سكان الحي حيث وصل سعر السيارة الواحدة الى ٧٠ دينارا .. اما عملية سحب المياه الثقيلة فنتحملها نحن ايضا حيث وصل سعر سيارة التصريف لمرة واحدة ٢٥/دينارا .. وسرعان ماتمتلئ تلك الاحواض نتيجة لتلك الحفر والمستنقعات ومرور « الكيبل » في المنطقة وبما ان الارض قابلة للامتصاص فانه يساعد على ملء تلك لاحواض ..

■ « شؤون الناس » تتساءل مع مواطني حي الربيع عفوا الشماسية .. ولنقل المحلة ٣٤٤ .

السؤال الملح التالي اين يقع هذا الحي من خارطة بغداد ..؟؟ سؤال ينتظر الاجابة .. لان الاجابة عليه قد تقود الاجهزة الخدمية المعنية بامانة بغداد الى الاهتداء اليه والحد من معاناته □

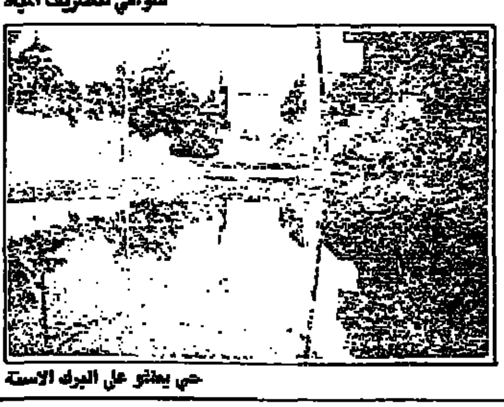
■ تحقيق وتصوير : قاسم المالكي

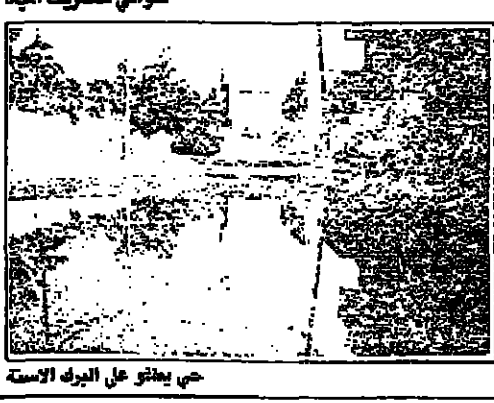






سواقي لتصريف المياه





حي يطفو على البرك الاسنة

سبل وقاية خلايا النحل من البرد

لوقاية خلايا النحل من برودة الجو تنصح الهيئة العامة للخدمات الزراعية مربي النحل باتباع ما ياتي :

– توفير الغذاء الضروري من العسل وحبوب اللقاح .

– فحص الخلايا مع مراعاة وضع اطارات الحضنة متجاورة مع بعضها في وسط الخلية ليسهل للشغالات تدفئتها بينما توضع اطارات العسل وحبوب اللقاح على جانبي الخلية ولا يترك بالخلية الا الاطارات المغطاة بالنحل والمملوءة بالعسل وحبوب اللقاح وترفع الاطارات الزائدة عن حاجة الطائفة والخالية من العسل وحبوب اللقاح .

– وضع الغطاء الداخلي فوق صندوق التربية مباشرة .

تدفئة الخلايا من التيارات الهوائية وتتخذ في الاماكن الشديدة البرودة (المناطق الشمالية في العراق) احتياطات اكثر وذلك بتغليف الخلايا (بالكواني) والتقليل من فحص الخلايا خاصة في الايام الباردة وضرورة احكام اجزاء الخلية وسد الشقوق فيها .

– تفحص الخلايا للتأكد من وجود الملكة فيها وفي حالة وجود خلية ضعيفة خالية من الملكة فتوحد مع خلية اخرى □

سواق خصوصي ام مراهقون!

■ تعاني اغلب الفتيات وخاصة الجميلات منهن من مضايقة بعض سواق السيارات الخصوصية لهن واللذين يتصرفون تصرفات المراهقين رغم تجاوز معظمهم لسن المراهقة . فهم يصرون على ملاحقتهن حتى يصلن الى المكان الذي يبتغين ويسمعونهن كلمات غير مهذبة .

اتساءل الى متى سيبقى هؤلاء يتصرفون تلك التصرفات غير اللائقة وهل هناك جهة تعاقب هؤلاء المراهقين الكبار ؟□

■ انتصار خلف (صحفية متدربة)

اجازة إسبوع
أريد ألزم سره على « جلود »

ناصر ثامر

رسائل الى المحرر

رسالة من مدير عام دائرة صحة بغداد وكالة

■ بخصوص مانشر في عدد الجريدة الصادر يوم ١٩٩١/١١/٢٧ م في صفحة (شؤون الناس) بعنوان (مستشفى الكندي) نود ان نوضح ماياتي : –

١ – ان معظم الذي تناولته الصحفية (جنان الشرع) في موضوعها يتعلق بنوعية الخدمات الفندقية .. ان بعض ماذكرته مجاف للحقيقة ولا وجود له مطلقا .

٢ – ان وجود حشرة الصرصر في مرفق واحد من مرافق المستشفى لايعني تعميم ذلك على المستشفى بكاملها علما ان الظروف التي اوجدها العدوان والحصار على قطرنا المناضل ومارافقها من انسدادات في المجاري وعطل مجمعات التصريف داخل مدينة بغداد تسببت في انتشار وتكاثر هذه الحشرات .. علما ان عمليات المكافحة مستمرة وقد تم تقليل كثافة هذه الحشرة بشكل كبير .

٣ – تمت احالة عمليات التنظيف داخل المستشفى بمتعهدة مقاول وبعمليات المتابعة من قبل الادارة فان نظافة المستشفى بالمستوى المطلوب وبشهادة العديد من الزوار والمراجعين والمرضى انفسهم .. علما انه يمكن ان تحصل بعض الحالات خلال ساعات الزخم التي يشهدها المستشفى خاصة خلال اوقات الزيارات والحوادث في شعبة الطوارىء مثلا .

٤ – بالنسبة لما ورد على لسان الخياطتين (سعدية داخل وهيام يوسف) فانه بعد الغاء وحدة الخياطة في المستشفى اصبحتا فائضتين وتم نقلهما الى وحدة الغسيل . بناء على طلبهما وتنفيذا للتوجيهات – المركزية بهذا الخصوص .

٥ – تدل الصور الفوتوغرافية المنشورة مع الموضوع على حسن الاداء وتقديم الخدمات للمواطنين بشكل امثل .

٦ – الاكراميات (البقشيش) حالة نسعى جاهدين للحد منها الا ان جهودنا تبقى ناقصة دون تعاون المواطن معنا والذي كان طرفا مشجعا في انتشار هذه الظاهرة .

رسالة من حكمت فؤاد الحديثي مدير الاعلام الديني

■ نشرت جريدتكم الغراء في العدد ٨٠٤٥ بتاريخ ١٩٩١/١١/٢٤ شكوى للشيخ ابراهيم النعمة تحت عنوان المدرسة الدينية في نينوى انطوت على مزاعم ومغالطات ولبيان الحقيقة للقراء الكرام نرجو نشر التوضيح الاتي : –

١ – ان الشيخ انتقد في شكواه معيار المقابلة لاختيار تلاميذ المدرسة الدينية الجديدة في نينوى واقترح معيار الدرجات العالية وهو يعلم جيدا ان العامل المهم لانتقاء التلاميذ لهذه المدرسة بشكل يحقق الغرض مستقبلا هو عنصر الرغبة والالتزام الصارم بضوابط الادب والخلق الاسلاميين ولا يتحقق هذا – الانتقاء المطلوب وفقا لهذين العنصرين الا بالتحري والمقابلة لاسيما في هذه التجربة المباركة الجديدة التي يهمنا فيها التحري الشديد عن مدى توفر العنصرين التكوينيين وتمنع القيم الاسلامية في نشأة التلميذ التربوية .

٢ – ليس الامر كما يوهم الشيخ القاري الكريم ان الشواغر [illegible] بل تزداد عاما بعد عام الى ان يتخرج العدد القليل من هذه المدارس بعد ثماني سنوات وهي مدة الدراسة فيها بل الحقيقة هي ان لوزارة الاوقاف والشؤون الدينية معهدا عاليا للائمة والخطباء يتخرج منه سنويا اكثر من خمسين اماما وخطيبا لهم مؤهلات علمية وتربوية عالية يعرفهم الشيخ جيدا ولدى الوزارة خطة كاملة لتعيينهم في المساجد والجوامع بعد الموافقات التي حصلت لانتدابهم من الجيش ولكن اسبقية التعيين في الوقت الحاضر للمحافظات الجنوبية والوسطى التي تنتشر فيها الشواغر ، وسيعين في الموصل عدد منهم في المستقبل القريب ان شاء الله .

٣ – من المؤسف ان يصدر مثل هذا النقد غير الواقعي من شيخ عالم بالتطورات الايجابية المهمة في مجالات تنشيط الدراسات الاسلامية وانشاء عدد كبير من المدارس التي لم تكن لها وجود منذ عشرات السنين .

٤ – ان وزارة الاوقاف والشؤون الدينية بعكس مايدعيه الشيخ حريصة على توفير الكوادر الدينية للمساجد والجوامع وهي لاتقتصر على المعاهد والمدارس التابعة لها بل تعين ايضا الراغبين من خريجي الكليات الدينية – كلية الشريعة وخريجي جامعة صدام للعلوم الاسلامية في المدن القريب وكذلك من خريجي الثانويات الدينية التابعة لوزارة التربية وان الوزارة لاتنتظر انقضاء الاعوام الثمانية القادمة لتعيين الائمة انذاك .

٥ – ان المدارس الدينية الجديدة التي تم انشاؤها في المحافظات الشمالية وبغداد والانبار وصلاح الدين بتوجيه من السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله هي اضافات مباركة تضمن مستقبل الايام وامتلاك المنهج الدراسي التراثي القديم المتسم بالعمق والاصالة وحفظ القران الكريم ومتون العلم ومدارسه عميقة للفقه واصوله فعلى المشايخ ان يحرصوا معنا على انجاح هذا المشروع الاسلامي العلمي المبارك في سبيل الله تعالى .

٦ – اننا نتقبل النقد البناء الهادف الى التعاون في سبيل خدمة الدين والعراق الغالي ولكن البعض مع الاسف لايروق له التعاون [illegible] الى النقد السلبي لاغراض خاصة فكان على الشيخ ابراهيم [illegible] بدلا من نقده غير الموضوعي ان يتعاون مع الاوقاف في الدعوة لعدم التوسع في بناء المساجد والجوامع في نينوى دون حاجة ضرورية ريثما يتوفر العدد الكافي من خريجي المعاهد الدينية التابعة لوزارة الاوقاف □

رسالة من المواطن موسى خزعل [illegible]

■ عملاً بحرية النشر وتعقيبا على مانشرته جريدتكم الغراء في عددها [illegible] ١٩٩١/١١/٢٧ وفي صفحة شؤون الناس وتحت عنوان (في مستشفى الكندي) ولكوني من متابعي هذه الصفحة اود ان اوضح بعض الحقائق

دخل شقيقي المدعو (عبدالسلام خزعل موسى) الى مستشفى الكندي اثر حادثة دهس ولم التفت في حينها الى مايقدمه العاملون في هذه المستشفى [illegible] شعبة الطوارىء التي تستقبل الحالات الطارئة الى ردهة الكسور [illegible] نهاية الممر الذي ذكرته الكاتبة في مقالها حيث كان هذا الممر نظيفا جدا وارضيته وجدرانه المزينة باللوحات الجميلة والنباتات القائمة [illegible] فيه ..

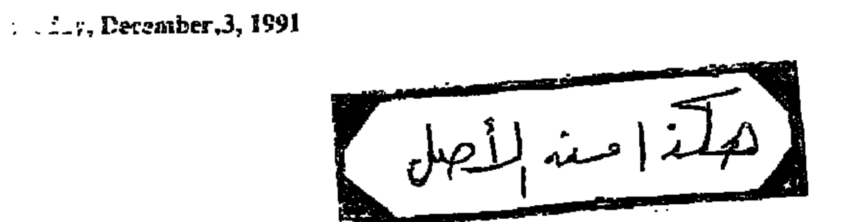
وبعد ان تم تطميني على صحة شقيقي من قبل الطبيب المعالج [illegible] كثب تلك الجهود الخيرة التي يبذلها الكادر [illegible] والتمريضي والخدمي حيث كان العاملون في شؤون النظافة يعملون على قدم وساق ليلا ونهارا لتنظيف [illegible] وممرات ومرافق المستشفى الاخرى مما حدا بهم ولعدة مرات في اليوم الى [illegible] الردهة عند قيامهم بمهمة تنظيف الارضية والشبابيك والى ماشابه ذلك [illegible] طعام للمرضى فهو طعام جيد النوعية رغم الحصار الظالم والمفروض [illegible] الحبيب حيث لم يدخر الخيرون في هذه المستشفى اي جهد في سبيل تقديم [illegible] الخدمات للمرضى ناهيك عن باقي الوجبات وبعد اخراج شقيقي ذهبت الى [illegible] الاحصاء لغرض استلام استبيان التقرير الطبي لاحظت نفس النظافة [illegible] الحسنة التي يتسم بها جميع العاملين في هذه المستشفى وفي الختام [illegible] مااقوله او اكثر مما ذكرته اعلاه الا ان تنصفوا هذا المستشفى [illegible] فيه □

رسالة من مدير عام الهيئة العامة للخدمات الزراعية

■ نشرت جريدتكم بتاريخ ١٩٩١/١١/١٠ العدد ٨٠٤٧ تحت عنوان (لماذا ؟) حول تخفيض اسعار شتلات الى ماكانت عليه ١٥٠ فلسا بدلا من ٥٠٠ فلسا

يرجى العلم بان تسعيرة الشتلات في هذه الهيئة مبنية على اساس كلفة انتاج الشتلة الواحدة في الوقت الحاضر ولو قورنت اسعار الشتلات بالقطاع الخاص لوجدنا ان هناك تباينا كبيرا بين اسعار هذه الهيئة واسعار القطاع الخاص اضافة الى نوعية الشتلة المنتجة حيث ان الشتلات المنتجة لدينا محسوبة على اساس ان كل نوع وصنف يلائم المنطقة التي ينتج فيها فمثلا اصناف التفاح التي تنتشر في المناطق الشمالية تختلف عن اصناف الشتلات التي تنتشر في المناطق الاخرى وهكذا باقي انواع واصناف الفاكهة .

عليه نرى ان الاسعار المعلنة في الوقت الحاضر ليست اسعاراً عالية بل هي اسعار متواضعة تتناسب مع دخل المزارع وصاحب البستان □



السيد عدي صدام حسين يصادق على توصيات المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الوطنية

صادق السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية على توصيات المكتب التنفيذي في اجتماعه الذي عقده الاسبوع الماضي .

ووجه السيد رئيس اللجنة الاولمبية باضافة الخبراء والمشاور القانوني كمراقبين للنقاش وابداء الراي في كل اجتماع من اجتماعات المكتب التنفيذي .

وكان المكتب التنفيذي قد اطلع على كتاب وزارة الخارجية حول اجتماع مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب ونظرا لاهميته ولغرض تهيئة الافكار والمواضيع والمقترحات المطلوبة لمناقشتها في الاجتماع الدوري القادم للمجلس وقد اوصى المكتب بتشكيل لجنة للقيام بهذه المهمة من السادة النائب الاول والنائب الثاني لرئيس اللجنة الاولمبية والامين العام والسيدين هشام عطا عجاج ورسمي العامل ومدير قسم العلاقات .

وحول تحديد موعد دوري ثابت لاجتماع المكتب تقرر ان يكون اجتماعه اسبوعيا في الساعة الخامسة من مساء كل يوم اثنين وتدارس المكتب البحث المقدم من د . صبري بنانه تحت عنوان اثر مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله على تطور العاب القوى ، واتخذ عددا من التوصيات وهي نشر ملخص البحث في جريدة البعث الرياضي وعرضه في المؤتمر العلمي القادم لكليات التربية الرياضية لغرض تعضيده علميا وارسال نسخة منه الى ديوان الرئاسة وتحفيز الاتحادات الاخرى المشمولة بالمكرمة لاجراء بحوث مشابهة .

وحول اقامة مؤتمر علمي للبحوث الرياضية تقرر تشكيل لجنة لدراسة الموضوع بشكل متكامل من جوانبه الادارية والمالية .

واطلع المكتب على النظام الداخلي للاتحاد العراقي للرياضة الجامعية واوصى بالمصادقة عليه .

واوصى المكتب بالموافقة على ما جاء في اقتراح المجلس الرياضي حول ضوابط تشكيل الهيئات الادارية للاندية الرياضية ونسب التمثيل فيها من حيث العمر واوصى ايضا بالموافقة على تاسيس نادي المحمودية وبموجب التعليمات والضوابط الخاصة لذلك .

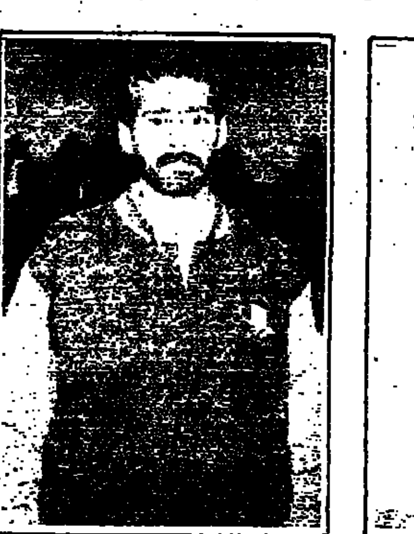
واوصى المكتب بالموافقة على مقترح اتحاد الكرة الطائرة حول تخصيص مبلغ للمشرف على المباريات على ان يكون المبلغ عشرة دنانير للمشرف على المباراة التي يقيمها الاتحاد المركزي ويشمل ايضا المشرف على المباراة التي يقيمها الاتحاد الفرعي والذي تتم تسميته من الاتحاد المركزي .

وتدارس المكتب كتاب ممثلية اللجنة الاولمبية في البصرة حول طلب الموافقة على تسمية رؤساء فخريين للاندية والاتحادات الفرعية ووافق على ذلك مع ضرورة استحصال موافقة اللجنة الاولمبية على تسمية الرئيس الفخري مسبقا واوصى المكتب بالموافقة على مقترح اتحادي رفع الاثقال والرماية حول تحفيز الرياضيين المرشحين للدورة الاولمبية القادمة واوصى ايضا بتشكيل لجنة خاصة لرعاية الرياضيين والوقوف على متطلبات وتسهيل عملية اعدادهم تضم السادة النائب الاول والنائب الثاني والامين العام ورؤساء اتحادات رفع الاثقال والرماية والمجد .

وحول طلب تسليف نادي الطلبة والتضامن في النجف . اوصى المكتب بتسليف الناديين مبلغ (٢٥٠) الفا لكل منهما وفق التعليمات والضوابط الخاصة بالتسليف المعمول بها في اللجنة الاولمبية .

واوصى المكتب بتشكيل لجنة مناقشة مناهج الاتحادات لعام ١٩٩٢ من السادة النائب الثاني والامين العام المساعد والامين المالي .

واوصى المكتب بالموافقة على طلب الاتحاد العراقي المركزي للسكواش والريشة بتخصيص مبلغ ٦٠ الاف دينار لاقامة بطولتي ام المعارك والشهيد بكرة الريشة □



عامر طالب

ثامر مصطفى

قصي حاتم

نصير احمد

مؤيد اسماعيل

نجوم الرياضة في ضيافة الجمهورية

لاعبو الكرخ المتألقون في مباراتي عمان :

قدمنا مستوى متميزا ... وانتزعنا الفوزين من الارثوذكي بجدارة

الفوزان اللامعان اللذان توج بهما لاعبو فريق نادي الكرخ بكرة السلة العرضين الرائعين في عمان يستحقان المباهاة والفخر حقا .. ليس لانهما انتزعا من الارثوذكسي احد اشهر فريقين بكرة السلة في الاردن وهو الذي يضم خمسة من صفوة لاعبي المنتخب مراد بركات وهلال بركات وعاصم السمان وجهاد صليبا ورائد الحاج احمد فحسب وانما لانهما جاء اثر عرضين قدم نجوم الكرخ خلالهما من المهارات ما الهب حماس المتفرجين الذين امتلات بهم مدرجات قاعة الارثوذكسي ... والاهم من هذا ان لاعبي الكرخ لعبوا بتصميم رائع على الفوز وكانهم كانوا يخوضون نهائي بطولة رسمية وكانت النتيجة مباراتين نحسب انهما ستظلان راسختين في ذاكرة المتالقين فيهما ومشاهديهما لامد طويل .. طويل .

.. خمسة من ابرز المبدعين في صنع الفوزين الكبيرين تحدثوا للجمهورية عن رايهم بمستوى المباراتين :

.. عامر طالب رئيس الفريق وصانع العابه المثابر والذي قال عنه زميل اردني انه عقل الفريق تحدث قائلا :

اعتقد ان المباراتين اللتين لعبناهما في عمان من المباريات الرائعة التي لعبها الفريق فخلالهما نجحنا الى حد كبير في فرض اسلوب لعبنا على الارثوذكسي وبعد تحقيقنا الفوز الكبير في المباراة الاولى حاول لاعبو الارثوذكسي الحد من تاثير اسلوب الهجوم السريع عليهم الا ان ذلك لم يجدهم نفعا بفضل تالق لاعبينا جميعا وبما مكنهم من تحقيق الفوز الثاني . .

.. اما ثامر مصطفى اللاعب الذي سجل لوحده (٣٣) نقطة وهو اعلى رصيد سجله لاعب في المباراة الاولى واضاف لسجله (٢١) نقطة اخرى في المباراة الثانية فقد قال :

خلال مسيرة فريقنا خضنا العديد من المباريات المتميزة والتي قدمنا خلالها عروضا قوية وبتقديري ان المباراتين اللتين لعبناهما امام الارثوذكسي في عمان تندرجان ضمن مبارياتنا الرائعة بعد ان قدم اللاعبون صورة متميزة في العطاء .. واعتقد ان مستوانا في المباراة الثانية كان افضل من المباراة الاولى ولايمكن ان احدد اسما او اسمين لاقول انهما كانا الاكثر تميزا في صفوفنا فالكل ابدعوا والجميع اجادوا اما بالنسبة للاعبي الارثوذكسي فاعتقد ان اللاعبين الشابين رائد الحاج احمد وجهاد صليبا كانا اكثر تالقا من باقي اللاعبين بما فيهم المخضرمون .

قصي حاتم

وتحدث قصي حاتم اللاعب الذي سجل (٢٣) نقطة في المباراة الثانية وهو اعلى رصيد بين زملائه في الفريق فقال

كانت مباراتنا الاولى بمستوى جيد واجاد فيها جميع اللاعبين خصوصا واننا لعبنا باسلوب الهجوم السريع وهو الاسلوب الذي لاتتمكن الفرق الاردنية من مجاراتنا فيه ويبرز من الارثوذكسي في هذه المباراة مراد بركات ورائد الحاج وفي المباراة الثانية لعب الارثوذكسي بمستوى افضل لتبديله عدد من اللاعبين وقد برز في صفوفه اللاعب جهاد صليبا .. والشيء الذي اود ذكره هو سوء تحكيم الحكم الاردني في المباراة الاولى وهو الذي لم يطلق صافرة واحدة لصالحنا طوال الشوط الاول ..

نصير أحمد

اما اللاعب نصير احمد الذي برز في المباراتين رغم انه كان يشكو من الاصابة فقال :

كان مستوانا في المباراة الاولى افضل من المباراة الثانية فقد تميز دفاعنا بالقوة وكان اداؤنا اكثر سرعة واندفاعا اكبر من المباراة الثانية . وقد ادى جميع لاعبينا واجبهم باتقان فيما برز من الارثوذكسي مراد بركات وقد تاثرت باصابتي في المباراة الاولى غير ان وضعي تحسن في المباراة الثانية وهي المباراة التي كان بارزا فيها من الارثوذكسي رائد الحاج وهلال بركات . وباعتقادي ان هاتين المباراتين افضل مباراتين لعبناهما خلال الموسم الحالي .

مؤيد اسماعيل

واخيرا تحدث مؤيد اسماعيل اللاعب الذي وجد في هاتين المباراتين مناسبة لاستعراض مواهبه في التهديف البعيد فقال :

قدم فريقنا المستوى المتوقع منه في المباراتين وقد انعكس العطاء الجيد الذي قدمناه على جمهور المتفرجين الذي حضر المباراتين وصفق لنا كثيرا ولقد كانت مباراتنا الثانية كما ارى اقوى من المباراة الاولى بعد ان تحسب الارثوذكسي لفريقنا جيدا وبدا يركز على عدد من اللاعبين للحد من خطورتهم وباعتقادي فان جميع اللاعبين اجادوا ودليلنا في ذلك ان رصيد النقاط كان متقاربا بينهم وقد برز في صفوف الارثوذكسي في المباراة الاولى مراد بركات وفي الثانية هلال بركات وجهاد صليبا □

■ محمد ابراهيم



جانب من المباراة الاولى

دوري الكرة في اسبانيا وايطاليا

حقق نادي ريال مدريد فوزا كبيرا على مضيفه اسبانيول (٥-١) مسجلا فوزه ال (١١) في (١٢) مباراة لعبها في الدوري الاسباني حتى الان .

... وبهذا الفوز ابتعد ريال مدريد المتصدر عن الثاني في الترتيب وهو اتلتيكو مدريد بفارق (٤) نقاط .. لريال مدريد ٢٣ ولاتلتيكو ١٩ .

.. وفي دوري ايطاليا تعادل قطب اللعبة هناك ميلانو وانتر ناسيونالي (١-١) .

.. وبقيادة الهولندي رود غوليت الذي تنهر مرة جديدة بحال ممتازة . تقدم ميلانو بهدف للهولندي الاخر فان باستن لكن الالماني يورغن كلينزمان احرز هدف التعادل للانتر □



لقطة من الدوري الايطالي

الفائزون بجوائز يانصيب كرة القدم

□ اعلنت لجنة اليانصيب الرياضي في اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية بان الفائز الاول في اليانصيب للدور العاشر من دوري كرة القدم هو السيد احمد ضياء الدين وقد فاز بالقرعه التي جرت امس بين ٤٦ فائزا وان مقدار الجائزة الاولى هو ٥٢,٨٠٠ اثنان وخمسون الفا وثمانمائة دينار كما فاز (٤٥) شخصا ببقية الجوائز مقدار جائزة كل منهم ١٧٦٠ الف وسبعمائة وستون دينارا □

الدخول لملعب الشعب

□ قرر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم منع الدخول الى ملعب الشعب باية هوية غير الهويات المعتمدة من قبل الاتحاد العراقي لكرة القدم وسوف لن يسمح بالدخول من الدور العاشر □

كلمات متقاطعة

يقدمها اليوم : فوزي عباس العبيدي / اسكان غربي بغداد

افقي

١ - اعالي الجبال - من لاعبي الزوراء - من اندية الدوري (م) - من الحبوب (م)
٢ - مجذب - دكان او حانوت - فتى السر
٣ - صورتي - من حالات البحر - خدعا
٤ - متشابه - استحضر - اسراف - للتالم
٥ - مكرر - من مواد البناء - من اندية الدوري (م) - اعيد - ذو مكانه
٦ - سكان الصحراء (م) - من اندية الدوري - صديق (م) - مكرر - سلد
٧ - مكرر - ماشية - ازدحم (م) - مضجر
٨ - ع ي د - جوهر - تصال على الهاتف - ثاني بالانكليزية - علم مذكر (م)
٩ - فحص (م) - ضمير الغائبة (م) - سخط (م) - مكرر
١٠ - بنسد - حرفان من تلج - الاسد الاول للاعب في الشرطة (م) طمس - والده (م) - ثلاثة حروف من اداة
١١ - معن المضارع من مح (م) - عملة اسيوية
١٢ - كرر - من اندية الدوري - مصحف - حيوان قطبي
١٣ - ابيات - طوى - مدينة عراقية - نرسد
١٤ - من اندية الدوري - نصف يود - مدينة اردنية (م) - يشاهد
١٥ - سياج (م) - قهوة (م) - اصبح - شجاع (م)
١٦ - رد (بالامر) (م) - مكرر - قمة (مبعثرة) - عدد بالفرنسية - مشروط
١٧ - استقرار - نهر اوربي (م) - مادة ضرورية للطعام - كمل - ارشد (م) - مدن
١٨ - شك (م) - من الاقارب (م) - اسمي - حرف ابجدي
١٩ - من اندية الدوري - من اندية الدوري - فكا
٢٠ - اعترف - محافظة عراقية - من الاقارب (م)

عمودي

١ - من الكواكب - مدرب نادي الطلبة (م) - مدرب نادي الزوراء
٢ - قاتل (م) - مدرب نادي القوة الجوية - مدرب نادي الكرخ
٣ - مدرب نادي الشرطة - من الفصول - دخل الاسلام (م) - دق (م) - قطع الشريط
٤ - من اندية الدوري (م) - مكرر - للتمني (م)
٥ - جمع (م) - اسد - مكرر - احييا
٦ - علم مذكر (م) - من اندية الدوري - سحب - مكرر - في بداية حيائهم - زائر الكعبة (م)
٧ - ضمير العاصمة - اشرب - ناهية
٨ - مايصاحب المطر (م) - تستعمل للقياسات - معقد
٩ - يعصر - مكرر - مكرر - شح - حب
١٠ - نهاية (م) - حرف جر - من لاعبي نادي الكرخ (م) - في البيضة - مكرر
١١ - مركز محافظة عراقية - فحلى - جمع المؤنث الغائب
١٢ - خاصتي الاسم الاول لاحد لاعبي الطلبة (م) - مركز محافظة عراقية
١٣ - للتعريف - من اندية الدوري - من اندية الدوري (م) مع ملاحظة ان الهمزة مشتركة بين الناديين
١٤ - محافظة عراقية (م) - حرفان من بلد
١٥ - استفهامية للعدد - من انظمة التلفزيون (م) - حرفان من اكد
١٦ - من اندية الدوري (م) - حرفان من رمل
١٧ - من لاعبي الزوراء - ود (م) - من اندية الدوري
١٨ - من لاعبي الزوراء - من لاعبي الزوراء (م)
١٩ - من لاعبي الزوراء - من لاعبي الزوراء (م)
٢٠ - من لاعبي الزوراء (م) - من لاعبي الزوراء ناقص حرف الدال من اسم الاب (م)

شكر على تعزية

تشكر عائلة المرحوم محمد سعيد رؤوف كافة الذوات الذين حضروا مراسيم التشييع والفاتحة والذين ارسلوا برقيات التعازي سائلين المولى العلي القدير ان لايريهم اي مكروه .

عائلة المرحوم محمد سعيد رؤوف
الدكتور مفيد محمد سعيد
الدكتور زهير ابراهيم الحميدي .

٤٢٤٨

بشرى سارة الى اصحاب ورش ميزانية وبلنص .

يتوفر لدينا كمية من البلنص ذات القفيص الفولاذي وباحجام مختلفة ويكون الاتصال :

١ - الوكيل/محل ضبط ميزانية وبلنص بادارة ابو سعد شارع الشيخ عمر مقابل مطعم القره غلي .

٢/المعمل/ منطقة الصناعة الكمالية شارع البستان مقابل وكالة غاز الكمالية هاتف . ٤٩٢٣ ٧٥١ المعمل
٤١٦٧٤٩٧ الوكيل

٤٢٩٤

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد الرصافة الاولى باسم عبد زهر راهي حسين . ارجو ممن يعثر عليه تسليمه الى تجنيد الرصافة الاولى مع الشكر □

٤٢١٨

اعلان للجالية الاردنية

تعلن الهيئة التاسيسية للجمعية الاجتماعية الثقافية الاردنية في العراق . والمؤسسة بموجب موافقة وزارة الداخلية المرقمة ٨٩٠٦ في ١٩٩١/١٠/٧ عن دعوة ابناء الجالية الاردنية في العراق وعائلاتهم لحضور الاجتماع العام الذي سيعقد في قاعة الزاهر بفندق الرشيد الساعة الخامسة عصر يوم الجمعة الموافق ١٩٩١/١٢/٦ وذلك للتداول في امور الجمعية وما تم تنفيذه وامور الانتساب والترشيح والانتخابات .

الهيئة التاسيسية
١٦٩٩

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد الميمونه باسم كاظم خضير عجلان فمن يعثر عليه يرجى تسليمه الى جهة الاصدار .

٤٢٨١

فقدان شخص

خرج المدعو عماد محمود حسين منصور الشمري من مواليد ١٩٧٣ بتاريخ ١٩٩١/١١/١٠ ولم يعد لحد الان فيرجى ممن يعثر عليه الاتصال بهاتف (٠٢١١٢٢٥٨٢) او اخبار منطقة المدائن وله مكافأة مجزية

٤٠٧٧

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد الصويرة باسم رياض حسين حمه يرجى من يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

٤٢٧٤

وزارة الاسكان والتعمير شركة المعتصم للمقاولات
مديرية الشؤون المالية
(اعـــلان)

تعلن شركة المعتصم للمقاولات احدى شركات وزارة الاسكان والتعمير عن قيامها ببيع السيارات والمكائن والمعدات المدرجة اوصافها في ادناه بالمزايدة العلنية وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٦ و١٧/١٢/١٩٩١ في ساحة الخباطة المركزية في النهضة ..

فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة اعلاه الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة الشراء على ان يصار الى سحب السيارات والمواد المباعة الاخرى خلال فترة اسبوع واحد من تاريخ المصادقة على قرار البيع وبعكسه يتحمل المشتري اجور الارضية البالغة خمسين دينارا لكل سيارة وماكنة ومعدة لليوم الواحد علما بان السيارات المباعة غير مرسمة كمركيا لذا فان المشتري يتحمل الرسوم الكمركية المترتبة على السيارات والاليات واجور النشر والاعلان والدلالية .

رئيس الشركة

ت	اسم المادة	العدد
١	سيارة سكانيا قلاب دبل اكسل	٩
٢	سيارة سكانيا شاصي	٣
٣	سيارة مرسيديس شاصي دبل اكسل	٣
٤	سيارة سكانيا تنكر ماء	١
٥	سيارة مرسيديس قلاب	٦
٦	سيارة مرسيدس خباطة	١
٧	سيارة ماجروس قلاب	١
٨	سيارة سكانيا محمل عليها جهاز هيدروليك	١
٩	سيارة سكانيا راس تريلة	٢
١٠	فولفو خباطة	١
١١	سيارة محمل عليها خباطة	١
١٢	سيارة نيسان خباطة	١
١٣	سيارة مرسيدس بيك اب ٣ طن	١
١٤	ساحبة عنتر ٧١	١
١٥	دراجة بخارية	٣
١٦	خباطة مركزية	٣
١٧	حفارة ليبير	٢
١٨	كمبريسر هواء مختلفة	٢
١٩	حادلة مختلفة	٦
٢٠	ماكنة لحيم ديزل	١
٢١	ماكنة لحيم كهربائية	١٠
٢٢	عواجة بلنت	١
٢٣	مكبس مختلف	٢
٢٤	رافعة شوكية	١
٢٥	مخرطة بلغارية	١
٢٦	مزرف كهربائي بلغاري	١
٢٧	ماكنة قطع الشيش	٣
٢٨	مولدة كهربائية بوليما	١
٢٩	ماكنة تعويج الشيش	٢
٣٠	مضخة ماء بنزين	٢
٣١	فلاريتر بنزين	٢
٣٢	ماكنة تطليع السن	٦
٣٣	مضخة ماء غاطسة	١٣
٣٤	ماطورات مختلفة	٩٠
٣٥	جامعة نجارية	٢
٣٦	جهاز فحص الكيرات	١
٣٧	مضخة سمنت	١
٣٨	ماكنة حد تيغ المنشار	٢
٣٩	ماكنة قطع الحديد كهربائية	١
٤٠	عواجة حديد ريما	١

٤١٩٠

فقدان هوية

□ فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية التربية للبنات جامعة بغداد باسم سميرة توفيق كرم فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

٤٢٨٢

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة من اللجنة الاقتصادية في الشعلة والمرقمة ٣٥٨ باسم علي حمد سليمان الرجاء ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

٤٢٨٣

اعـــلان

تدعو شركة الحضر للانتاج السينمي والتلفازي السادة المساهمين كافة لحضور اجتماع الهيئة العامة في مقر الشركة الكائن في بغداد كرادة - ارخيتة - محلة ٩٠٣ زقاق ٨ دار ٤٢ يوم الجمعة المصادف ١٩٩١/١٢/٢٠ في الساعة الحادية عشرة صباحا وذلك لمناقشة المقترح من الهيئة العامة لشركة الشمس للانتاج السينمي والتلفازي حول اندماجها في شركة الحضر للانتاج السينمي والتلفازي واتخاذ القرار المناسب . مع التقدير

رئيس مجلس الادارة
١٦٩٨

مديرية التسجيل العقاري العامة
دائرة التسجيل العقاري في الصويرة

اعلان

طلب تسجيل عقار مجددا

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ١٩٩١/١١/١٩ لتسجيل تمام العقار تسلسل ٤٦٣ محلة الحسينية باسم مديرية بلدية الصويرة مجددا باعتبارها حائزة له بصفة المالك للمدة القانونية . ولغرض تثبيت الملكية تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب . فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم ما لديه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجري في اليوم المذكور لهذا الغرض .

مدير دائرة التسجيل العقاري في الصويرة
٤٢٦٥

محكمة بداءة سامراء

اعلان

المدعي : احمد هادي عطوان

المدعى عليهم : ماهية عطوان مظلوم
زهرة عطوان مظلوم
هوية عطوان مظلوم

للدعوى المقامة بازالة شيوع العقار ٢١ غربية ولمجهولية محل اقامتكم فقد تقرر تبليغكم اعلانا بصحيفتين محليتين بالحضور امام هذه المحكمة في الساعة التاسعة من صباح يوم المرافعة الموافق ١٩٩١/١٢/١٥ وفي حالة عدم حضوركم او ارسال وكيل قانوني عنكم سوف تجرى المرافعة غيابيا وعلنا وفق القانون .

القاضي الاول
٤٢٤٦

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية اللغات/جامعة بغداد/قسم الروسي باسم وجدان توفيق غانم فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

٤٣٢٥

وزارة العدل محكمة بداءة الكوفة

اعلان

المدعون/شلتاغ نايل فهد وجماعته

المدعى عليهم/حمزة هادي سالم وجماعته

بناء على اكتساب القرار الصادر في الاضبارة المرقمة ٣٤٣/ب/٩٩٠ الدرجة القطعية تعلن هذه المحكمة عن بيع القطعة المرقمة ٤٠ مقاطعة ٢٦ البوملحي والموصوفة ادناه فعلى الراغب بالشراء الحضور في هذه المحكمة في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا من ثاني يوم انتهاء المدة القانونية البالغة ثلاثين يوما من تاريخ نشر الاعلان في الصحف المحلية مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة والدلالية على المشتري .

القاضي الاول

الاوصاف

ارض مملوكة للدولة /مفوضة بالطابو تقع على الشارع العام كوفة/حلة بالقرب من دائرة زراعة الكوفة مغروسة بالنخيل والحمضيات والاشجار الاخرى يوجد فيها دار مشيدة بالطابوق ومسقفة بالشيلمان وتحتوي على اربع غرف ومطبخ عدد/٢ وحمام عدد/٢ ومرافق عدد/٢ وساحة مكشوفة مبلطة بالاسمنت مساحة الارض العمومية ٥ دونم و٥ اولك و٥٠ مترا مربعا

القيمة المقدرة/للدونم الواحد من الارض والمغروسات عشرة الاف دينار قيمة الدار (المنشات فقط) خمسة عشر الف دينار .

٤٢٥٤

محكمة بداءة مدينة صدام

اعلان

المدعي : عباس حسن معتوك

المدعي عليهم : سعد وحسين ومحمد ونصرة وخولة وميسون وهدى ونجوى اولاد حسن معتوك وشكرية حسين جياد ومدير عام رعاية القاصرين .

تنفيذا للحكم البدائي المرقم ٣٤٠/ب/٩١ في ٩١/١٠/٨ المكتسب الدرجة القطعية تبيع هذه المحكمة وبالمزاد العلني وخلال مدة ثلاثين يوما تبدا من اليوم التالي لنشر الاعلان العقار المرقم ٤/٢٩٧٧٠/٤ وزيرية مدينة صدام فعلى الراغب بالشراء ممن سجلوا ضمن محافظة بغداد في احصاء عام ٩٧٧ الحضور الى هذه المحكمة خلال المدة المذكورة مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة وبصك مصدق وستجري المزايدة في اليوم الاخير للاعلان وفي تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا وإذا صادف عطلة رسمية فاليوم الذي يليه

القاضي الاول

الاوصاف : دار مشيدة من الطابوق والجص ومسقفة بالشيلمان ارضيتها مبلطة بالاسمنت تحتوي على ثلاث غرف وهول داخلي صغير ومطبخ ومرحاض وساحة مكشوفة مبلطة بالاسمنت وان اثنين من الغرف مبلطة بالكاشي .

المساحة ١٤٤ م٢

الشاغل : الشركاء شلوي معتوك وسعد عبد معتوك وفاطمة مهدي وهم يرغبون البقاء كمستاجرين بعد البيع .

الوارد السنوي -. ١٢٠٠ دينار سنويا تقديرا .

القيمة المقدرة -. ٣٠٠٠٠ ثلاثون الف دينار

٤٢٦٧

تعزية

توفيت باجلها المحتوم الحاجة عوفه اعويد والدة الاستاذ علي طلال بريوتي واخوانه كاظم ومحسن وكريم وجبار ووالدة زوجات السادة ناصر حسين وصبري وجبار الطائي وستقام الفاتحة في دار ولدها علي الكائنة في شارع فلسطين خلف حلويات الطارق محلة ٥١٠ زقاق ٣٧ رقم الدار ١٤ انا لله وانا اليه راجعون

٤٢٩٧

اخطـــار

الى/السادة المدرجة اسماؤهم ادناه :

١ - سعد ماجد رحيم	براد	١٩٩١/٨/٣
٢ - محمود دلف جاسم	مراقب مياه	١٩٩١/٨/٩
٣ - راهي عبدالسادة صيوان	سائق	١٩٩١/٨/١٧
٤ - علي لفته عجب	موظف خدمات	١٩٩١/٥/١٥
٥ - نوفل عبدالمعين احمد	مشغل مضخة	١٩٩١/٨/٣
٦ - خالد عبدالرضا عبدالجبار	كهربائي	١٩٩١/٩/١٤
٧ - ليلى فحطان جواد	كاتب	١٩٩١/٧/٢٢
٨ - ابراهيم طلبه عبدالرحمن	سائق مضخة	١٩٩١/٨/١٨

نظرا لانقطاعكم عن عملكم في هذه الدائرة ابتداء من التواريخ المؤشرة ازاء كل منكم ولمجهولية محل اقامتكم عليه تقرر وجوب الالتحاق بالعمل خلال مدة سبعة ايام ابتداء من تاريخ نشر هذا الاعلان وبخلافه تعتبرون مستقيلين من الخدمة استنادا لاحكام المادة ٣٧ من قانون الخدمة المدنية رقم ٢٤٠ لسنة ١٩٦٠ المعدل

١٦٥٦

مدير عام دائرة ماء ومجاري بغداد

النظر باللمس !


ايرماشور

تتمتع ايرماشور بقدرة بصرية محدودة تعشق المتاحف ومعارض الفنون الا انها تعرضت لحادثة دفعتها للتفكير في مساعدة كل من يعاني من هذه المشكلة .

كانت شور تحاول قراءة القطعة البلاستيكية المثبتة على قاعدة التمثال فقررت شن حملة واسعة النطاق لمساعدة الاشخاص محدودي البصر وذوي العوق في برنامج اطلقت عليه تسمية (الوصول للفن) عممته على كافة المنظمات الفنية الامريكية وبمقر دائمي في متحف الفنون الفولكلورية الامريكية في نيويورك .

تمخض العرض الاول عن فكرة الحملة في توفير فنون ثلاثية الابعاد يمكن لضعاف البصر تلمسها وتحسسها بايديهم وبحرية وهكذا تم في المعرض تقديم ٢٨ عملا تضمن منحوتات خشبية لوجوه واجساد بشرية وحيوانات وقطع نسيجية براقة الالوان وقطع اثاث مع صورة مكبرة لكل قطعة . ولتسهيل مهمة الزائر اكثر وضعت على الارض لوحة رفيعة تشير لكل عمل كي يحس بها البصير بعصاه ويعرف مواقع المعروضات اما بالنسبة لعناوين الاعمال وكاتالوجات المعرض فمكتوبة بحروف ضخمة او بلغة بريل .

ووفق احصائيات المجمع الوطني للمعوقين بصريا يوجد في الولايات المتحدة الامريكية اكثر من ٨٠٠ الف بصير و١٤ مليون شخص يعاني من ضعف بصري شديد .

تقول شور : يعتقد الناس ان البصير لايهمه الفن وهذا تفكير خاطيء دفعني للتفكير في مساعدة البصيرين والمعوقين الذين حرموا من زيارة المتاحف والمعارض والمعوقين الذين حرموا من زيارة المتاحف والمعارض :

والبرنامج لايخص البصيرين لوحدهم فهناك تسهيلات للمصابين باي عوق اخر مع نخبة من المرشدين مهمتهم المساعدة في تعريف الزوار على المعروضات ومساعدتهم وقد تلقى المرشدون دروسا عملية ونظرية في التعامل مع المعوقين بشكل عام ومع البصيرين بشكل خاص .

في باب المعرض يطلب الى الزوار مسح ايديهم بمناديل خاصة لازالة الزيوت والرطوبة لمنع تلويث المعروضات . مع ذلك يشعر الزوار بالتردد في اللمس وعلى حد تعبير احد البصيرين (اعتدنا المنع طيلة حياتنا ولهذا اجد متعة كبيرة في الاحساس بالمعروضات وتلمسها بكلتا يدي) .

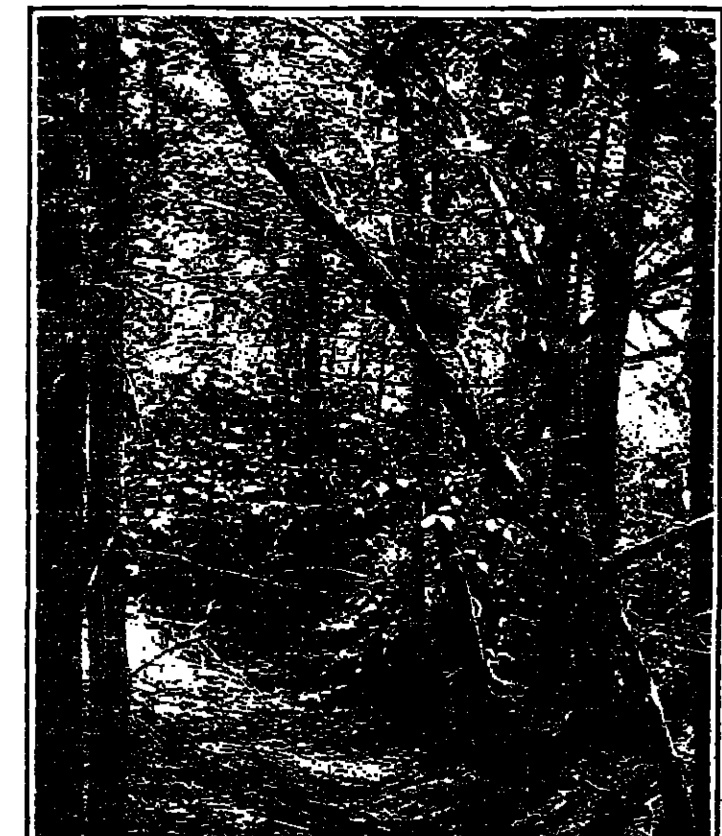
اما شور التي تفقد بصرها تدريجيا لاصابتها بداء السكري فتقول نجحنا في اثارة اهتمام الناس والجميع يتساءل لم لم تسنح لنا هذه الفرصة قبل الان ؟ وهذا ماشجعنا على التحضير لبرامج مماثلة في ١٣ مدينة امريكية اخرى ومازال امامنا الكثير لنفعله فيالنية جمع دليل ب ١٢٩ صفحة كتب بحروف كبيرة لمتاحف ومعارض تضم تسهيلات لذوي العوق البصري .

وبشكل عام فان هذه المعارض نجحت في جمع شمل المعوقين مع الاسوياء حتى لايفكروا بانهم مبعدون عن المجتمع ونشاطاته □

التوأمان

لقطة نادرة تجمع توءمامن طيور البطريق لحظة مغادرتهما البيضة . وقد تم تكثير هذه الطيور في محمية لتربية الحيوانات □


الطيور التوأم اثناء الخروج من البيضة


غابات نبتت على ارض التهمتها النيران

مياه طينية اصبحت مستنقعات تنمو فيها الحيوانات والاسماك

بعث الحياة في البيئة المحتضرة !

بيد الانسان حماية البيئة أو تدميرها

في محاولة جادة لانقاذ الطبيعة - اكتشف العلماء انه بوسع الانسان تدمير البيئة ومعالجتها ايضا . وكل ما هو مطلوب الانضباط والشعور بالمسؤولية والمعرفة .

ذهبت والى الابد غابات هايلاند الاسكتلندية واعشاب سهول امريكا الشمالية وادغال البهاما التي احتضنت في الماضي كريستوفر كولومبس ورجاله المتعبين .

لم يبق من هذه الجنة الطبيعية سوى ذكرى عالقة في الاذهان وحتى وقت قريب بدت اعادة الطبيعة الى ماكانت عليه ضربا من ضروب الخيال .

مع ذلك يؤكد بعض خبراء البيئة انه اصبح بالامكان رأب صدع البيئة ولصق اجزائها المتهرئة والممزقة مثلما نفعل عند اصلاح اناء مكسور او بناية متهدمة وهكذا اجتمع نخبة من علماء البيئة وطلبة الجامعات والمهندسين المدنيين لتنفيذ مجموعة من الاجراءات لحماية البيئة واصلاحها . اطلق هؤلاء على انفسهم لقب (علماء ارجاع البيئة الى ما كانت عليه) في كافة ارجاء العالم مستخدمين المبيدات والجرافات والعلم للقضاء على كل سبل تدمير البيئة .

وعلى الرغم من قصر عمر مشاريع عديدة الا انها حققت نتائج مشجعة اذ نجح العلماء في اعادة الحياة للعديد من الغابات الجافة وازالة ملوحة اراض قاحلة وزرعها وحماية الطيور والاسماك وتكثيرها في بيئاتها بالاضافة لزرع مناطق صناعية تقدر مساحتها بالاف الهكتارات .

اعادة النموذج البيئي الى ما كان عليه يختلف عن الزراعة فالاخيرة تعني التكيف مع الطبيعة وتقلباتها اما الاولى فمختلفة تماما تتطلب العودة بالارض الى حالها السابقة بعد كل ما مر بها من ظروف طبيعية كالفيضانات والحرائق والتي خلقت لها نظامها البيئي الخاص . يقول احد علماء البيئة (من يعمل على حماية البيئة هو خادمها دون اي تفكير بمصلحته اواهوائه الشخصية وعليه تحمل كل صعابها فالبراري على سبيل المثال ليست بالمكان المفضل للكثيرين لما فيها من جراد وحشرات وافاع واعشاب طويلة تعيق الحركة والمستنقعات تعج بالافاعي والرطوبة القاتلة) .

لاجل اعادة النظام البيئي لوضعه السابق لابد من دراسة كل ما يتعلق بالمنطقة من وثائق ومعلومات ونماذج نباتية ومختبرية لمعرفة وضعها الاصلي اذ من السهل تدمير براري شاسعة في اقل من ساعتين اما اعادتها الى حيز الوجود فيستغرق نصف قرن واكثر ومن الضروري ان ترافق هذه المهمة معرفة العمليات الديناميكية التي شكلت كل بيئة ومن ثم ارجاعها لوضعها الاصلي . فالبراري وغابات البلوط قد تكونت من الحرائق ودونها لا يمكن الحصول على ازهار زاهية وحشائش كثيفة .

من جانب ثان استغل هؤلاء العلماء الفيضانات السنوية التي تحفز نمو الغابات النهرية وقللوا رطوبة بعض الاراضي وزودوها بالفرين الخصب لاجل زراعتها . اما بالنسبة للاراضي المعتمدة على مد المياه العالي فانشاوا شبكات مائية ضخمة تصل للمناطق العالية والنائية . لكن حدث ولمرات عديدة ظهور اوبئة او حشرات بينما عجزت النباتات الصناعية في حماية الكائنات المائية لطولها غير المناسب او لافتقارها لعناصر التغذية الرئيسية .

لكن بالرغم من كل هذه الصعاب - يمضي العلماء قدما في مشاريعهم دون كلل او ملل بالتكيف مع الامكانيات وتوفير البدائل البسيطة مثل تعديل مجاري الانهار او رفع مستواها او تزويد الجداول بسلالم صغيرة مساعدة ترفع الاسماك لمناطق وضع البيض وسبل حماية الطيور والحيوانات الاخرى من الانقراض بالقضاء على الاوبئة والامراض ودراسة سبل اكثارها .

والاهم من هذا كله يبقى دور الانسان في حماية بيئته اذ لابد من توفر الالتزام والاحساس بالمسؤولية والمعرفة وهنا يؤكد العلماء على ضرورة التعاون والغاء التنافس التقليدي بين الساعين لاستغلال البيئة دون تفكير بالنتائج وبين الجهات المعنية بحماية البيئة . وهكذا فان كانت اقدار الانسان بيد الطبيعة فان قدر الطبيعة بيد الانسان وبيده وحدة انقاذها او تدميرها . □

ترجمة / سوسن القيسي

> من الممكن اصلاح البيئة المريضة مثل ترميم المنزل المتهدم


اراض قتلها الجفاف

التدخين وفيتامين سي

اثبتت احدى الدراسات ان المدخنين يفتقدون كثيرا لفيتامين سي . لاسيما اذا كان المدخن يستهلك يوميا خمس سيكارات فما فوق . وبما ان الشخص غير المدخن يحتاج الى غم واحد من هذا الفيتامين . لكل كغم من وزنه . فان المدخن يحتاج ثلاث اضعاف هذه الكمية .

وبالرغم من كثرة النصائح الداعية الى ترك التدخين . الا ان المدخن لايستجيب . مع انه يدرك جيدا مضار التدخين . ولمساعدته على تقليل استهلاك السيكائر . فقد صنعت بعض المختبرات . علك التبغ . البديل عن السيكارة . وهو علك بطعم التبغ وغني بفيتامين سي الذي يفتقده المدخن عادة □

انتهاء اعمال الترميم في سارلات

انتهت اعمال الترميم الكبيرة التي شهدتها مدينة سارلات الفرنسية . لاعادة وجهها التراثي الذي يعود الى القرن السادس عشر . واهم مايميز هذه المدينة الاثرية الصغيرة حجرها الذهبي وسقوفها المتطابقة وهندستها المتجانسة . وتضم هذه المدينة بيوتا عديدة ملكها امراء وعائلات نبيلة عاشت في القرون السابقة .. والتي مازال بعضها مثار اعجاب الزائرين حتى الان . بالاضافة الى كنائسها وساحاتها وازقتها الضيقة التي تشبه المتاهات . اما شارع القنصليات . فيضم الفنادق العديدة . ومن بينها الفندق الاكثر شهرة والذي ملكته احدى العائلات النبيلة وقد بني عام ١٣٣٠ من قبل احد تجار الاقمشة . وفيه السلم الاثري الذي يعود للقرن السابع عشر □.


قلعة سارلات بعد الترميم

اعلانات

هكذا عند الأصل

موقف وقضية

الخطوة التالية من مؤتمر التسوية ستقرر مستقبل اشتراك الكيان الصهيوني في مسألة المياه

■ خليل ابراهيم الناصري

خلال زيارة الرئيس الامريكي جورج بوش الى تركيا في شهر اب الماضي قدمت انقرة طلبا الى واشنطن لمساعدتها في عقد مؤتمر التسوية في تركيا بعد ان اظهرت افضل مكان لعقده سيكون في تركيا لما تتمتع به من علاقات طيبة مع العرب والكيان الصهيوني في وقت واحد .

ولم تكن هذه الاسباب هي جوهر الحقيقة وراء طلب انقرة لعقد هذا المؤتمر بل ان تاريخ المؤتمر وتاريخ عقد قمة المياه التركية هما اللذان كانا السبب الحقيقي لهذا الطلب . اذ ان عقد مؤتمر التسوية كان قد سبق مؤتمر قمة المياه في اسطنبول بايام قليلة حيث كان من المقرر عقده في مثل هذه الايام لولا رفض بعض العرب الجلوس على مائدة واحدة للتفاوض حول مسألة المياه مع الكيان الصهيوني الامر الذي دفع بواشنطن لتاجيل قمة المياه

لذلك فان نجاح الخطوات التالية من مؤتمر التسوية ارتبط بمستقبل عقد قمة (مياه السلام) التركية والتي تطالب انقرة بشدة عقد هذه القمة للتوصل الى اتفاق بين الكيان الصهيوني من جهة والعرب من جهة اخرى ليتسنى لها الحصول على التمويل الواجب لانجاح هذا المشروع فما الاسباب الحقيقية لمحاولات انقرة لانجاح مشروعها وما الاصابع الدافعة لانجاحه ؟

ان التفكير بمشروع (مياه السلام) يعود الى ٢٥/حزيران ١٩٨٦ عندما اعلن (جيم دونا) مستشار رئيس الوزراء التركي انذاك (توركوت اوزال) للشؤون الخارجية في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية التابع لجامعة (جورج تاون) الامريكية عن خطة اقتصادية سياسية بعيدة المدى لبناء شبكة انابيب لنقل فائض المياه من نهري (سيهان) و(جيهان) بجنوب تركيا الى دول الخليج العربي ، عبر الاراضي وقال (ان المطلوب اقناع هذه الدول بان مصلحتها تقتضي تشكيل شريان الحياة . عوضا عن خلق مشكلة جديدة لنزاعات (الشرق الاوسط . ومن اللافت للنظر ان الدكتورة (جويس ستار) مديرة قسم الشرق الاوسط في هذا المركز وصفت هذا المشروع التركي باعتباره (افضل خبر ياتينا من الشرق الاوسط منذ اتفاقيات (كامب ديفيد) وهو يعزز دور تركيا الاقليمي) .

وقد اعد هذا المركز انذاك تقريرا عن الموارد المائية في الشرق الاوسط ،جاء فيه ان المنطقة ستعاني قبل نهاية هذا القرن من ازمة مائية قد يؤدي النزاع بين دولها على الموارد الى حدوث اضطرابات وصراعات لم يسبق لها مثيل ، وحمل التقرير عنوان (السياسة الامريكية تجاه الموارد المائية في الشرق الاوسط ، وركز على احواض اربعة انهار رئيسة هي الاردن والفرات ودجلة والنيل) وتاثير انخفاض الموارد المائية على الدول المعنية بهذه الاحواض .

واشار التقرير الى انه يتعين على الولايات المتحدة لضمان حماية مصالحها في منطقة (الشرق الاوسط) والحيلولة دون زيادة الاضطرابات فيها ، ان تتبنى الدعوة الى التنسيق بين كافة البرامج والمشروعات المائية في المنطقة .

لهذا فان فكرة انشاء هذا المشروع تعد من الافكار ذات المردودات السياسية والاقتصادية الكبيرة لتركيا والعرب والكيان الصهيوني واضافة الى زيادة الدور الاقليمي لتركيا . لاسيما وان المشروع يستهدف ربط الكيان الصهيوني بالمنطقة العربية بمصالح مشتركة . وهذا ماتسعى اليه تركيا تحقيقا لمصالح الولايات المتحدة الامريكية . وفي هذا الاطار فان عملية انضمام الكيان الصهيوني سوف تؤجل الى وقت آخر بعد ان تتهيا الارضية وتصبح مشكلة المياه اكثر الحاحا ومصيرية وعلى الصعيد الاقتصادي حيث ستحصل تركيا على عوائد مرتفعة من بيع المياه لاقطار المنطقة ، ويعتقد المسؤولون بان الواردات التي سيحققها هذا المشروع لتركيا (٢ مليار) دولار تقريبا كما ان هذا المشروع سيتيح لتركيا حجة جديدة لخفض المياه في دجلة والفرات ليحقق دورها الاقليمي تجاه دول المنطقة وهنا يثار تساؤل هل من المعقول ان تربط دول المنطقة العربية مصيرها بتركيا ؟ ان من الافضل لهذه الدول العربية الاعتماد على انفسها لسد احتياجاتها المائية تحقيقا لمصالح الدول العربية كافة □.

لماذا يسعى الكيان الصهيوني الى الاسلوب المباشر والثنائي في مفاوضات التسوية ؟

■ د . عبدالسلام ابراهيم بغدادي

من المفترض ان تشهد العاصمة الامريكية واشنطن او اية مدينة امريكية اخرى . في الرابع او التاسع من شهر كانون الاول عام ١٩٩١ ، انعقاد اول جولة من المفاوضات المباشرة بين الكيان الصهيوني والاطراف العربية المعنية بالتسوية . وفقا لما اتفق عليه الفرقاء الذين اشتركوا في مؤتمر مدريد في شهر تشرين الاول الماضي . وهذا يعني تحقق رغبة الكيان الصهيوني في تحقيق مطالبه الخاصة بان تجري الاتصالات مع الاطراف العربية . على اساس التفاوض الثنائي والمباشر . وتحت الرعاية الامريكية المباشرة . وبعيدا عن اية صيغة تفضي مستقبلا لمفاوضات جماعية او دولية . سواء تحت اشراف الامم المتحدة او غيرها من منظمات دولية او اقليمية .

والسؤال الذي يطرح هنا : لماذا يسعى الكيان الصهيوني الى انتهاج هذا الخط من الاسلوب التفاوضي مع الاطراف العربية ؟

ان الاجابة على مثل هذا السؤال المركزي . تضطرنا الى الاشارة الى جملة من التصورات والقناعات الخاصة التي ينطلق منها الكيان الصهيوني في مجمل خططه الخاصة بادارة الصراع العربي . الصهيوني تفاوضيا . وتتبين ذلك من خلال مؤشرات معاصرة عدة منها :

١ ـ الرفض القاطع لاي اعتراف بالهوية الوطنية للشعب العربي الفلسطيني ، والتعامل مع هذا الشعب على انه مجرد مجموعة لاجئين او سكان عرب ... لان ذلك ، من وجهة نظر الصهاينة ، يعني اعترافا بوجود الشعب الفلسطيني ، ومن ثم الاقرار بحقه في تقرير المصير وتكوين دولته الخاصة . وهذا مالايريده الكيان الصهيوني ولايعترف به . ومن هنا ياتي رفضه لاي تمثيل فلسطيني مستقل او اي تمثيل ينطوي على وجود ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية . حتى ان كان ذلك ضمن وفد اردني/ فلسطيني مشترك او وفد عربي جماعي ، او اي صيغة تمثيلية تتضمن عناصر من منظمة التحرير الفلسطينية . لذا فان وزير الخارجية الامريكية ، جيمس بيكر ، كان قد طمان ، اسحق شامير ، رئيس الوزراء الصهيوني ، خلال جولته الثامنة الى المنطقة العربية في شهر تشرين الماضي . بان ايا من اعضاء الوفد الفلسطيني لن يكون من الاعضاء او [illegible] التحرير الفلسطينية . وقبل ذلك بايام قليلة ، اي في ١٩٩١/١٠/٨ . صرح (شامير) قائلا ، ان ، اسرائيل ، ستنسحب من المؤتمر والمفاوضات ككل اذا ما ثبت حضور اي فلسطيني كممثل عن منظمة التحرير الفلسطينية .

٢ ـ عدم تحبيذ الكيان الصهيوني لاية صيغة جماعية ترمي الى حل الصراع العربي/ الصهيوني ، اي بمعنى رفض صيغة المؤتمرات الدولية (الحقيقية) او حتى الاقليمية لانهاء الصراع المذكور . لاعتقاد الصهاينة . بان مثل هذه المؤتمرات سوف تفتح المجال واسعا امام الضغوط الدولية والاقليمية وهذا ما اعلن عنه ، شامير ، صراحة . عندما قال في ١٩٩١/٧/٨ ان حكومة كيانه ، لاتعتقد ان المؤتمرات الدولية ستؤدي الى السلام ، . وهو اي ، شامير ، لم يحضر مؤتمر مدريد شخصيا . الا بعد ان حصل على تطمينات امريكية صريحة بضمان سير المفاوضات وفق الية لاتتعارض مع مصالح الكيان الصهيوني .

٣ ـ لذا . وفي ضوء ما تقدم ، فان الكيان الصهيوني يرحب فقط باجراء مفاوضات مباشرة ومنفصلة ، بينه وبين كل طرف عربي على حدة . على غرار ما جرى مع مصر في عهد السادات . وهذا ما اشار اليه ، شامير ، من ان ، السلام لن يكون ممكنا الا بعد مفاوضات مباشرة بين الاطراف المعنية ، وذلك يرجع في نظر المسؤولين الصهاينة الى جملة اسباب ، منها :

أ ـ ان المفاوضات المباشرة تتيح له الانفراد بكل دولة عربية على حدة . مما يهيء له الفرصة الكاملة لفرض شروطه . مستفيدا في ذلك من مزايا تفوقه الستراتيجي والتقليدي في مجال الاسلحة من جانب . ومستندا على الدعم الامريكي المباشر من جانب آخر . وهو دعم لم يعد خافيا على احد . فعلى سبيل المثال . وحسب ما اشارت اليه وكالات الانباء ـ خلال زيارة جيمس بيكر الاخيرة الى القدس المحتلة

ب ـ ان المفاوضات المباشرة . سوف تعزل العرب عن حلفائهم واصدقائهم . وتضعهم وجها لوجه مع الكيان الصهيوني المدعوم بكل ما تملكه الترسانة الامريكية / الاطلسية من مال وسلاح .

وفي ضوء ذلك ، فان الكيان الصهيوني ظل يرفض جميع اشكال التفاوض الجماعي مع الاطراف العربية المعنية بالتسوية . ولم يقبل في السابق اية فكرة لعقد مؤتمر دولي او اقليمي لتسوية الصراع العربي/ الصهيوني ، الا انه ـ اي الكيان الصهيوني بعد حصوله على الضمانات والتطمينات الامريكية اللازمة لاسيما خلال جولة بيكر الاخيرة ، الثامنة ، . وهي التطمينات التي اشار اليها ، ديفيد ليفي ، وزير الخارجية الصهيوني بعد لقائه مع ، بيكر ، . بانها تمثل افضل ماحصلت عليه حكومته حيث قال ، انجزنا عملا جديا للغاية وقد حصلت اسرائيل على افضل الشروط ، . وافق ، الكيان الصهيوني ، على حضور المؤتمر الدولي للتسوية ـ وهو المؤتمر الذي عقد في الثلاثين من شهر تشرين الاول الماضي في العاصمة الاسبانية ، مدريد ، . وكذلك حضور مايلحق به من مؤتمرات او لقاءات فرعية . مثل المفاوضات المباشرة المؤمل مباشرتها قريبا في الولايات المتحدة الامريكية ـ كما اشرنا الى ذلك قبل قليل ـ ولكن حضور الكيان الصهيوني في مثل هذه المؤتمرات او اللقاءات لن يتحقق ـ من وجهة نظر الصهاينة ـ الا ضمن شروط عديدة . تضع جملة من اللاءات بوجه السلام الحقيقي . وبوجه اي تمثيل فلسطيني مستقل او متكامل . ومن بين ذلك نذكر :

□ اولا ـ عدم الموافقة على اي وفد يضم اعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية . واقتصار ذلك على ممثلين فلسطينيين من الضفة والقطاع فقط ، وضمن وفد اردني/ فلسطيني مشترك . وهذا ما اشار اليه ، بيكر ، ضمن رسالة التطمينات التي سلمت الى ، شامير ، والتي جاءت عقب اللقاء الاول بين (بيكر) وعدد من الشخصيات الفلسطينية . بان ، اسماء الفلسطينيين الذين سيمثلون في مؤتمر التسوية تتفق مع المعايير الاربعة التي وضعتها ، اسرائيل ، اي ان لايكونوا من فلسطينيي الشتات ، اي من خارج الاراضي المحتلة ، او اعضاء او ممثلين لمنظمة التحرير الفلسطينية او من سكان القدس او من المبعدين من الاراضي العربية المحتلة . .

وهذا ما تحقق فعلا في مؤتمر مدريد ، حيث لم يكن من بين اعضاء الوفد الفلسطيني الذي حضر المفاوضات بشكل رسمي ، ضمن الوفد الاردني/ الفلسطيني المشترك اي فلسطيني تنطبق عليه الشروط السابقة .

ثانيا ـ ان عدم القبول الصهيوني باي وفد يضم فلسطينيين من القدس ، ينطلق من زعم صهيوني مفاده ان القدس ، هي عاصمة اسرائيل الابدية ، التي لايمكن التفاوض بشانها مطلقا ! ومن هنا ياتي الرفض الصهيوني لحضور السيد فيصل الحسيني جلسات المؤتمر ـ بشكل رسمي ـ باعتباره من سكان القدس ! على الرغم من انه ليس عضوا في منظمة التحرير الفلسطينية . وهنا نشير الى احدى خطب ، شامير ، امام ، الكنيست الصهيوني ، في بداية شهر تشرين الاول الماضي . حيث ذكر بان ، الوضع في مدينة القدس لن يكون موضع نقاش فالمدينة ستبقى العاصمة الموحدة لـ ، اسرائيل ، الى الابد . . ، !

ثالثا ـ كذلك يضع الكيان الصهيوني ، كلمة لا بوجه اي اقتراح او اية صيغة من شانها ان تؤدي الى الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ، اي : لا للدولة الفلسطينية او الاستقلال الفلسطيني ، وانما صيغة تتمثل ـ بما يسمى ـ بالادارة الذاتية او الحكم الذاتي وحسب تطور المفاوضات .

وفي سياق ماتقدم يتضح لنا ، ان الكيان الصهيوني لايرغب ولا يسعى لاقامة سلام عادل وحقيقي في المنطقة العربية يكفل للفلسطينيين التمتع بتحقيق كيانهم الوطني على ارضهم وترابهم الوطني .

ومن هنا فان فرص نجاح الاطراف العربية المعنية بالتسوية في تحقيق اهدافها ، والتي تتضمن انسحاب الكيان الصهيوني من الاراضي العربية المحتلة والاقرار حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني تبقى (اهدافا) بعيدة التحقق ان لم تكن مستحيلة ، في اية صيغة من صيغ المفاوضات المباشرة سواء تلك التي سوف تجري في واشنطن او غيرها . فالكيان الصهيوني وبدعم مباشر وصريح من الولايات المتحدة الامريكية لايسعى الى تحقيق السلام والامن بقدر مايسعى لتحقيق مصالحه واهدافه التوسعية على حساب الحقوق والمصالح العربية . والايام التالية كفيلة بتبيان ذلك □

تقرير مترجم

الوضع الاقتصادي السوفيتي يؤول الى الاسوأ

من المثير للعجب حقا ان تصل الحالة بالسكان في دولة غنية ـ بما تملكه من موارد طبيعية ـ كالاتحاد السوفيتي الى هذه الدرجة من الفقر . ولكن هذه هي حال السوفيت الان . وان صح القول حال السكان فيما كان سابقا ما يدعى بالاتحاد السوفيتي . حيث انفلق هذا الاتحاد الى جمهوريات ذات سيادة اليوم .

ولكن هل تحسن الوضع ؟ هل ارتفع المستوى المعاشي ؟ الجواب لا . حيث ظلت رفوف المخازن فارغة كما هي ، وشحة في المواد الغذائية . اما المواد الاستهلاكية فقد اختفت تماما . ومن اين الرفوف بالامتلاء اذا كانت المشاريع الصناعية تتوقف عن الانتاج بين يوم واخر !

وها هو الشتاء ياتي . ومع حلوله ينخفض انتاج النفط والغاز . اما احتياطي الفحم في مراجل المحطات الكهربائية فقد انخفض بدوره ايضا بمقدار خمسة ملايين طن مما كانت عليه في وقت كهذا من العام المنصرم . فكيف سيكون حال هذا الشتاء ؟ يؤكد المختصون ان كمية التدفئة التي ستقدم للشقق السكنية هذا الشتاء سوف لا تتجاوز (١٠) درجات مئوية . وهو مقدار ضئيل من الطاقة في بلد مملوء بالثروات الطبيعية فيها .

ويؤكد الخبراء ان المستوى المعاشي قد انخفض خلال السنوات الخمس الماضية بنسبة ٣٥٪ . وانخفضت الطاقة الانتاجية بنسبة ٣٠٪ . وانخفض الناتج الاجمالي المحلي بنسبة ٢٠٪ . اضف الى كل ذلك ارتفاع نسبة الوفيات بالمقارنة مع الولادات . اما عن ارتفاع الاسعار فحدث ولا حرج . . فقد ذكر قادمون من الاتحاد السوفيتي ان سعر الكيلوغرام الواحد من البطاطا ـ والتي تعد المصدر الغذائي الرئيسي ـ قد ارتفع الى ٥٠ ـ ٦٠ روبلا ! في العاصمة موسكو . اما الطماطة ـ والتي حاقت اوكرانيا فالخضار مثلا منها فان جزاها الاكبر قد تلف الامر الذي ادى الى ارتفاع سعر الكيلوغرام الواحد منها في موسكو الى (٣٠) روبلا . وبلغ سعر الكيلوغرام الواحد من اللحم (٨٠) روبلا . اما زجاجة الفودكا فقد ارتفع سعرها ليصل الى (٣٠٠) روبل . وحتى الخبز الذي كان سعر القطعة الواحدة منه (٢٠) كوبيكا فقد ارتفع اليوم ليصل الى (٦) روبلات) .

ان السنوات الست الاخيرة اظهرت بوضوح انه من الصعوبة تغيير طريق الاصلاحات في الاتحاد السوفيتي . لقد اخذ القطاع العسكري الجزء الاكبر من اجمالي الانتاج . فاذا كان القطاع المدني في عام ١٩٧٠ م ينتج ما يقارب ٧٥٪ من اجمالي طاقة الدولة متمثلة بالكيلوواط . فان هذه النسبة انخفضت الى ٤٤٪ لغاية الثمانينيات لصالح القطاع العسكري . وعلى امتداد ٦ ـ ٩ السنوات الاخيرة لم يحصل اي تطور علمي ـ تكنولوجي يذكر . ولم يستفد حتى من التطور الحاصل في دول العالم الاخرى .

ويطرح السؤال التالي نفسه : ما الذي اوصل الاتحاد السوفيتي الى هذه النتائج المحزنة ؟

على هذا السؤال تجيب الدكتورة في العلوم الاقتصادية ي . ميلنيكوفا قائلة : ان الوضع في عام ١٩٩٥ سوف يزداد سوءا . فمن المتوقع ان ينخفض عدد السكان بمقدار المليون شخص . ومتوسط العمر في الاتحاد السوفيتي الى ٦٥ عاما . كما يتوقع ان ينخفض المستوى المعاشي من ٨٥٪ الى ٧٠ ـ ٨٠٪ . اما القدرة الانتاجية فستهبط الى ٦٠٪ . وسوف لا تنجو البيئة من الاثار السلبية المترتبة على هذا الانحدار .

وتضيف الخبيرة قائلة . ان عدم حل المشاكل التي كانت سببا في ولادة البيريسترويكا هي التي اوصلت الدولة الى هذه الازمة الخانقة والانحلال في كافة مجالات الحياة الاجتماعية .

وتبقى قائمة مشكلة اختيار الحل المناسب للخروج من الازمة . وكلما تباطات الحكومة في اختيار الحل المناسب . قلت الحلول المطروحة امامها . وفي كل الاحوال يجب ان يمر اقتصاد الدولة عبر اربع مراحل . اولاها اعادة الحياة الى الاقتصاد المنهار . ثانيتها استقراره . ثالثها تطوره واخيرا صمود هذا التطور وعدم تراجعه . وقد حُدد العامان ١٩٩١ ـ ١٩٩٢ لاعادة الحياة للاقتصاد السوفيتي المتداعي .

وكان قد طُرح برنامجان لانقاذ البلاد من الازمة . اولهما هو ، برنامج الـ ٥٠٠ يوم ، . وثانيهما سمي ، ببرنامج الحكومة ، .

تقول الدكتورة ميلنيكوفا في هذا الصدد : اذا ما طبق هذا البرنامج فان التنبؤات تشير الى انه بحلول عام ١٩٩٥ سوف تتحسن الاحوال الاجتماعية والاقتصادية وسينخفض العجز في ميزانية الدولة ، وسيرتفع مؤشر التطور العلمي والتكنولوجي □

■ ترجمة جنان الشرع عن جريدة : ليتيراتورنايا غازيتا

العمل السري .. حدود التدخل في عالم ما بعد الحرب ..

دروس للمستقبل

منذ البداية . لم يبق من شيء يتعلق باسرار التدخل الامريكي السري في نيكاراغوا خافيا على احد . وما عادت خيارات تشرين الثاني ١٩٨١ ولا القرار بشانها على ذلك القدر من السرية التامة اذ حصل المراسلون على نسخ من الوثيقتين . ولما نشرت صحيفة الواشنطن بوست رواية بارزة في عددها لشهر اذار ١٩٨٢ . اكد السناتور باري غولد ووتر رئيس اللجنة الاستخبارية في المجلس . وهو من الحزب الجمهوري . ان كل ماورد في رواية الصحيفة كان صحيحا وفي تموز قال وليم كيسي مدير المخابرات المركزية لصحيفة النيويورك تايمز ان الرئيس قد اعطى موافقته على عمليات سرية ضد نيكاراغوا في تشرين الثاني الفائت

كان هذا العمل السري ،العلني، امرا جديدا . ولو لم تكن له سابقة في تاريخ ما بعد الحرب . فهو لم يكن علنيا لمجرد ان السياسة الامريكية الواسعة تجاه امريكا الوسطى كانت مثار خلاف . او لان الكونغرس صوت علنا على تمويلها . بل كان علنيا لان ادارة ريغان نفسها لم تكن مكترثة بسريته . لقد عدت المعونة الى الكونترا بمثابة سياسة وجيهة . وكعنصر في برنامجها العلني لممارسة ضغوط على الحكومات الماركسية في العالم الثالث خاصة تلك المتعاطفة مع الاتحاد السوفيتي .

مع ذلك . في تشرين الثاني ١٩٨٦ . تبين ان ادارة ريغان كانت تقوم بعمل سري اخر ـ بيع اسلحة الى ايران . وفي انعطافة غريبة . تبين ان العملية الايرانية ـ جرت بصورة متكتمة بحيث لم يبلغ بها حتى الرئيس على ما يظهر ـ اذ تحولت الى معونة الى الكونترا . كان هذا النوع الجديد من العمل السري ،العلني، في نيكاراغوا قد تداخل مع عملية سرية في ايران تكررت فيها الانماط القديمة . وسرعان ما تفشت اخبارها الى العلن قبل اوانها . وجاءت النتيجة بشكل مغاير تماما عما كان في بال واشنطن .

من الانفتاح الجيوستراتيجي الى الرهائن

في تشرين الثاني ١٩٨٦ . نشرت صحيفة الشراع البيروتية الموالية لسوريا . رواية غريبة عن زيارة سرية قام بها مستشار الامن القومي الاسبق روبرت ماكفرلين الى ايران في مايس الماضي . وكان من المحتمل ان تستبعد هذه الرواية باعتبارها نوعا اخر من الهراء الشائع في الشرق الاوسط . لكنها على ما يبدو . كانت صحيحة . كان اول من اكد الزيارة علي اكبر هاشمي رافسنجاني رئيس المجلس الايراني ثم ماكفرلين .

ثم اتسمت الرواية بغرابة اكثر فاكثر . وعلى ما يبدو فان ماكفرلين . بتخطيط مسبق قليل . قدم الى طهران على متن طائرة تحمل ادوات احتياطية امريكية لبطاريات صواريخ هوك المضادة للطائرات . ومكث عدة ايام في الطابق الاخير من فندق الهيلتون حيث جرت المباحثات بشكل متقطع . لقد كان يؤمل نفسه باطلاق سراح جميع الرهائن مقابل دفعات اسلحة اخرى ولما لم يقدم له محاوروه من الايرانيين اية وعود قاطعة . توقف التفاوض . واطلق سراح رهينة امريكية في تموز . ووافق الرئيس فيما بعد على شحن المتبقي من اسلحة مايس .

مثلت دفعة ماكفرلين من الاسلحة الامريكية الى ايران جزءا من سياق يعود تاريخه الى اب ١٩٨٥ . وكانت اولى دفعتين من قذائف تاو المقاتلة الدروع قد قامت بها اسرائيل في اب وايلول من عام ١٩٨٥ عبر وسطاء بعد ان حصلت على موافقة الولايات المتحدة وتاكيدها بسد النقص في الخزين الاسرائيلي . ثم اطلق سراح رهينة امريكية اخرى في ايلول . وكان الذي يدير العملية عن كثب يوميا الرائد اوليفر نورث من موظفي مجلس الامن القومي . واول صلة ارتباط له كانت مع منوشهر قربانيفار وهو رجل اعمال ايراني يعيش في فرنسا . كان هوس واشنطن بالتزام بالسرية يعني الالتفاف على السياقات الاعتيادية في الموافقة على العمل السري اذ عقدت لقاءات حاسمة دون اوراق تحليلية معدة مسبقا ودون سجلات تثبت فيها القرارات المتخذة فيما بعد .

اصبحت الولايات المتحدة متورطة بصورة مباشرة ثانية في شحنة ثالثة من صواريخ هوك ارسلت في تشرين الثاني ١٩٨٥ . وفي مهزلة من الاخطاء . لم يستطع الجنرال الطيار ريتشارد سيكورد وهو حلقة الوصل مع نورث من الحصول على حق الهبوط للشحنة القادمة من اسرائيل في بادىء الامر . ثم لم يستطع الحصول على طائرة لشحنها الى ايران . واتصل نورث بدوان كلاريدج مسؤول محطة مخابرات اوروبا الذي رتب له الامر مع شركة شحن جوية كان يملكها سابقا واستخدمتها المخابرات المركزية .

عندما سمع بتورط المخابرات المركزية . انزعج جون ماكمهون نائب مدير المخابرات وطلب من معاونيه الحصول على ،توجيه، رسمي من الرئاسة في اي دور مستقبلي قد يعهد للمخابرات المركزية في العملية . ولم يوقع الرئيس على ،التوجيه، في نهاية الامر الا في كانون الثاني . في كانون الاول التقى ماكفرلين بعد ان استقال من الحكومة في ٣٠ تشرين الثاني . اقر بانيفار اول مرة على ما يظهر في لندن وقال راجعا دون الحصول على انطباع جيد . ثم اوصى بخطة اخرى لمقايضة الاسلحة بالرهائن . ووافق الرئيس عليها مع ذلك . كانت حلقة الوصل الاسرائيلية التي ارتبط بها نورث . اما رام نير بوجه خاص والذي يعمل كمستشار لرئيس الوزراء شمعون بيريز لشؤون مكافحة الارهاب . هي التي احيت العملية بعدما بدا عليها الفشل ـ دور لعبة الارتباط الاسرائيلي اكثر من مرة .

لقد الزم ،توجيه، كانون الثاني الولايات المتحدة بخطوة اخرى حيث تقوم فيها المخابرات المركزية بشراء اسلحة امريكية من البنتاغون ثم تشحنها مباشرة من الولايات المتحدة الى اسرائيل بواسطة سيكورد لغرض نقلها الى ايران . وفي هذا الشان كتب الرئيس ريغان في مذكرته في السابع عشر ،لقد وافقت على بيع اسلحة الى ايران وارسلت شحنتان بواقع ٥٠٠ صاروخ لكل منها في شباط . ولكن على عكس ما افترضه توجيه كانون الثاني . لم يطلق سراح اية رهينة . ولم يتحقق اي لقاء مع مسؤولين ايرانيين . مع ذلك . تلتها مهمة ماكفرلين في شهر مايس .

كانت تلك المهمة مؤشرا على انتهاء الاعتماد على قربانيفار اذ شك فيه ماكفرلين منذ ان التقاه اول مرة . كما انه اخفق في اختبار الكذب الذي اخضعته له المخابرات المركزية . وبدا سجله للمسؤولين الامريكيين حافلا بالمغالطات والوعود الكاذبة . في تموز . اقترح ايراني يعيش في لندن على البرت حكيم شريك سيكورد بفتح قناة ثانية ـ عبر احد اقرباء مسؤول ايراني متنفذ . ومن المفترض ان يكون رافسنجاني . واجتمع نورث وسيكورد وجورج كيف . اخصائي متقاعد من المخابرات . مع القناة الثانية عدة مرات خلال الصيف والخريف . واصبحت العملية تتسم بالغرابة اكثر فاكثر ففي احدى الاجتماعات في شهر تشرين الاول . قدم نورث الى الايراني انجيلا وعليه اهداء من الرئيس بخط يده . وجاء هذا بناء على مقترح قدمه نورث من خلال الجنرال بويند كستر خلف ماكفرلين كمستشار للامن القومي . وكان مقتطف الاهداء من رسالة الغيلاطيين ،ستبارك جميع الامم، . واوشكت ان تاتي هذه المساعي اكلها لولا ان انفضحت العملية برمتها اذ لم يؤخذ اي امريكي رهينة ما بين حزيران ١٩٨٥ وايلول ١٩٨٦ . ولكن اخذ ثلاثة اخرون في ايلول وتشرين الاول وازاء خلفية كهذه . وافق الرئيس على شحنة اخرى من صواريخ تاو وادوات احتياطية لقذائف هوك في ٢٩ تشرين الاول . ووعد الايرانيين باطلاق سراح رهينة واحدة في ٢ تشرين الثاني . وبعدها بيومين . توقفت العملية . تمت عملية النقل عبر صفقات اسرائيلية مبكرة مع ايران ـ من المفارقة . ان الولايات المتحدة استعانت بعملية اسرائيلية فيما يخص ايران . كما فعلت قبل ثلاثة عقود عندما استعانت بعملية بريطانية لقد عكست مبيعات الاسلحة التقاء المصالح الستراتيجية الامريكية في ايران مع الالتزام الحملي للرئيس باطلاق سراح ستة امريكيين محتجزين في لبنان وليس هناك ادنى شك في ذلك الالتزام اذ افاد دونالد ريغان رئيس هيئة موظفي الرئاسة ان الرئيس كان يسال بويندكستر في كل صباح عندما يوجز له النشاطات المخابراتية ان كان ثمة شيء جديد عن الرهائن

وتولدت الفكرة وتطورت مع مرور الوقت ان موقف ،المعتدلين، قد يتعزز داخل وخارج النظام الايراني اذا ما كانت الولايات المتحدة حاضرة عند الحاجة .

في مايس ١٩٨٠ . اعادت المخابرات المركزية تقويم الموقف في ايران . وكان التقويم المثير للخلاف الذي كتبه غراهام فولر المسؤول عن الشرق الادنى وجنوب اسيا في مجلس المخابرات القومي بتعاون غير معهود مع هوارد تايكر الموظف المسؤول عن ايران في مجلس الامن القومي قد شدد على اهمية ايران الستراتيجية وقربها من التهديد السوفيتي . ولما لم يكن للولايات المتحدة نفوذ مباشر كبير فانها بتخفيفها لحظر اسلحتها وتشجيعها لحلفائها على بيع بعض المعدات العسكرية الى ايران ،فان القدر الذي يمكن ان تسد فيه هذه الثغرة العسكرية سيكون اجراء حاسما في قدرة الغرب على التصدي لنفوذ سوفيتي .

ومن جانبها . كان من مصلحة المخابرات المركزية وجود سبيل تنفذ من خلاله بعد ان تملكها الياس من اطلاق سراح وليم بكلي مسؤول محطتها في بيروت الذي اختطفته عناصر متطرفة موالية لايران في مايس ١٩٨٤ . وعندما اختطفت طائرة (TWA) الامريكية في بيروت في حزيران ١٩٨٥ . تولدت قناعة اكثر لدى المسؤولين الامريكيين بان ايران هي المدخل لاطلاق سراح الرهائن الامريكيين الذين يحتجزهم حزب الله . مع ذلك . عندما تسربت الاخبار نفى الرئيس ان تكون اداراته قد قايضت الاسلحة بالرهائن في بادىء الامر وقال في ١٣ تشرين الثاني ،لم نبادل ـ اكرر ـ الاسلحة او اي شيء اخر بالرهائن ـ ولن نفعلها . وبدلا من ذلك . اصر في بادىء الامر على ان الغرض الامريكي هو فتح حوار مع ايران . وان شحنات الاسلحة كانت رمزا على صدق النية ـ ما يسميه مسؤولو المخابرات نية غير زائفة ـ تتمخض عنها نتيجة مفرحة باطلاق الرهائن اذ قال

كان ذلك بسبب اهمية ايران الستراتيجية وتاثيرها في العالم الاسلامي بحيث اخترنا البحث عن علاقة افضل بين بلدينا . اما اولئك الذين اتصلنا بهم فقد تجشموا مخاطر بالغة . وكانوا بحاجة الى اشارة تدلل على جدية نوايانا اذا ما اريد لهم ان يواصلوا الحوار ويوسعوه

مع ذلك وبغض النظر عن الدافع الاولي . اصبح بعد الرهائن هو المهيمن على الموقف . ففي ١٧ كانون الثاني ١٩٨٦ دافع الرئيس عن موافقته على عملية البيع بشكل مقارب للاسلوب الذي عبر عنه فيما بعد . ،لاقامة صلات مع عناصر معتدلة داخل وخارج الحكومة الايرانية وذلك بتقديم معدات واسلحة الى هذه العناصر، لكن خلفية الورقة التي اعدها نورث كانت صريحة بشان صلتها بالرهائن ،هذه الطريقة قد تكون السبيل الوحيد لتحقيق اطلاق سراح الامريكيين المحتجزين في بيروت .. واذا لم يطلق سراح جميع الرهائن بعد شحن اول الف قطعة سلاح عندئذ سنوقف الشحنات الاخرى، واعترف الرئيس فيما بعد في خطابه الرسمي انه ،سمح لقلقه على الرهائن بان يدفعه الى التدخل في امور لاتعنيه، .

واصبحت الرواية اكثر غرابة عندما كشف النقاب عن ان فوائد مبيعات الاسلحة قد حولت لدعم الكونترا . لقد بيعت الاسلحة الى ايران بقيمة ٢٠ مليون دولار تقريبا اي اكثر من القيمة التي دفعتها المخابرات المركزية في البنتاغون . وفي خطة كان نورث الراس المدبر لها . وضعت الفوائد في مصرف سويسري على ان يجري سحبها لحساب الكونترا . وعندما تفشت اخبار الخطة . فصل نورث واستقال رئيسه بويندكستر وحل محله وكيل وزارة الدفاع الاسبق فرانك كارلوتشي .

مامدى السرية ؟

لقد اعطى الحدث برمته درسا مهما واحدا وهو ان الاعمال السرية الرئيسة تتسرب حيثياتها الى العلن ـ عاجلا وليس اجلا وربما حتى قبل انتهاء العملية . وعند النظر مليا في اخفاق عملية خليج الخنازير قبل ربع قرن . قال ريتشارد بيسل

لم يكن الجدل المطروح انذاك انها قد اصبحت الان قضية في حكم العلن . ومن المستحسن التعامل معها بهذه الطريقة . فاما ان نلغيها اذا لم يكن بوسعنا مد مل الاخبار المنشورة عنها . او نفعل شيئا مانزيد فيه فرص النجاح اذا ما قورنا الماضي فيها فيما .

لكن الخطة تغيرت دون ان يلاحظها احد من خارج المخابرات المركزية من عملية رجال عصابات الى غزو برمائي شامل . وبذلك تضاءلت فرص الحفاظ على قدر مقبول من السرية الى درجة الصفر

ومع توسيع العمليات . اخذ الصخب الكثير يرافق العمليات شبه العسكرية في غواتيمالا وانغولا اذ تطلب الامر قواعد في دول اجنبية وشحنات اسلحة وتدريب يقوم به ضباط المخابرات المركزية . ولهذا لم يكن من السهل ابقاؤها طي الكتمان على الاقل لمدة ليست بالطويلة خاصة بعد ماتأخذ نطاق العملية بالتوسع . علاوة عليه فان تدريب جيش حتى وان كان حفنة من الرعاع كما كان واقع حال جيش ،تحرير، كاستيلو ارماس سيستغرق بعض الوقت . ومع مرور الايام زادت الفرص من احتمال استفسار الصحفيين المزعجين او تسرب معلومة ما من المشاركين في العملية او قد تخترق العملية بالعناصر التي تستهدفها كما حدث مع عملية غواتيمالا . او قد يتباهى المشاركون باعمالهم في البارات او ربما تتغير قناعاتهم .

مع ذلك . بقي بعض التدخلات القصيرة والصغيرة ـ بالاشخاص وليس بالاغراض ـ طي الكتمان لبعض الوقت فخلال الخمسينيات . بقيت عمليات عديدة طي الكتمان لمدة طويلة كالحرب السرية للمخابرات المركزية في التيبت التي مازالت غير معروفة تماما حتى الان . وتلك التي جرت ضد احمد سوكارنو في اندونيسيا التي لم يذكر عنها الا القليل . ولم يكشف النقاب عن خطة المضمار ٢ الا بعد مضي خمس سنوات على تنفيذها . ومؤامرات اغتيال كاسترو ظلت اسرارها دفينة قرابة العشر سنوات .

كما بقيت المشاريع الانتخابية التي ديرتها المخابرات المركزية في شيلي طي الكتمان الى حد ما ولو انها كانت على درجة كبيرة من الضخامة من حيث الناخبين والاموال التي انفقت في الحملة عموما . ولكن هذه التدخلات كانت مركزة وكان التخطيط المسبق الذي تطلبته . يمكن اجراؤه الى حد كبير مع المحطة باساليب لاتختلف كثيرا عن الانشطة العادية التي تقوم بها المحطة هذا مع العلم ان الانتخابات تكون مربكة بطبيعتها وتنفق فيها الاموال دونما وازع .

كان من الصعب اخفاء الدعم المتواصل الواسع النطاق لفئات المعارضة . ولما كانت شيلي تسودها الاضطرابات في عهد الليندي كذلك . فقد لوحظ ان فئات المعارضة من حيث الواقع كانت فعالة اكثر بكثير مما توحي به مصاعبها المالية . كان ذلك هو واقع الحال على الرغم من وجود مصادر اخرى من المال لهذه الفئات . مصادر تراوحت من الاغنياء الشيليين الى اصحاب الاموال البرازيليين .

اما في الثمانينيات والتسعينيات . فان التدخلات السرية الكبيرة سرعان ما تتفشى اخبارها الى العلن . واليوم . اخذ الامريكيون . ولو انهم اصبحوا اكثر اطلاعا بعد حادثة ووترغيت . يشككون في امر حكومتهم . فعندما نفى الرئيس ريغان . وهو من اكثر الرؤساء شعبية . في وقت ما في عام ١٩٨٦ اي علم له بقيام ادارته بمبادلة الاسلحة بالرهائن لم يصدقه اغلب الامريكيين .

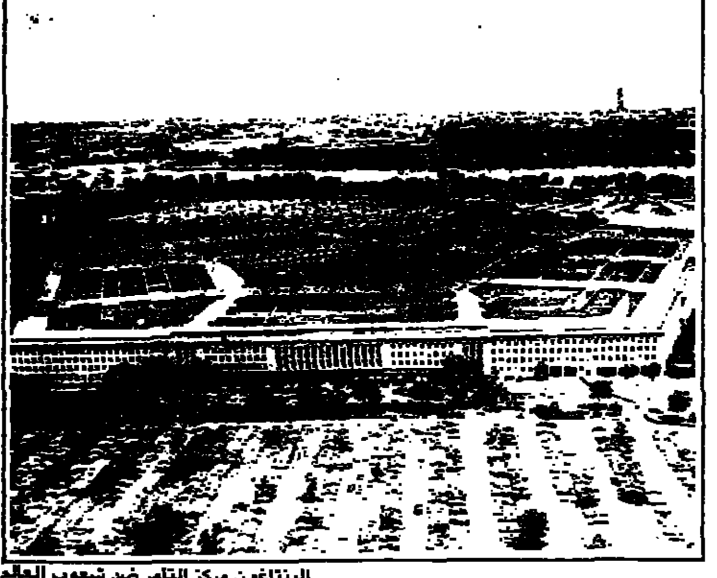
لم السرية ؟

ان الكثير من العمليات السرية اصبحت مثار خلاف داخل المؤسسة الامريكية الحاكمة ـ وفي الخارج عندما تتسرب اخبارها . ان سلسلة الاحداث المسماة ،فيتنام، قد جعلت الامريكيين يشككون في التاكيدات التي تفيد بان كل انتفاضة تحدث في البلدان الفقيرة من العالم الثالث انما تهدد المصالح الامريكية بشكل كاف يسوغ التدخل السري او العلني . ويعكس التباين في الراي العام الامريكي هذا التشكيك . فمن جانب يبعث هذا الميل لدى حكومة السلفادوريين على القلق . وقد تزداد حدته اذا ما اصبحت ماناغوا وثيقة الصلة بهافانا او موسكو . ومن جانب اخر . لم تكن هناك قناعة بان التهديد يسوغ اراقة الدم الامريكي . لذا . كان تدخل المخابرات المركزية يفضل على الالتزام العسكري . ولكن حتى هذا كان مثار خلاف .

وبالتاكيد . كما هو الحال دوما . سيستمر حدوث التغييرات في المواقف الامريكية فالخوف من القوة السوفيتية ستتعايش مع القلق من حرب نووية او على السلام . فتارة احدهما يسود ثم يتلوه الاخر تارة اخرى . وفي اوائل الثمانينيات . شاطر اغلب الامريكيين قلق رئيسهم من التهديد السوفيتي بشكل بين . ووافق ممثلوهم في الكونغرس على الزيادات الضخمة في الانفاق الدفاعي ـ وفي العمل السري . ولهذا . كان رونالد ريغان قادرا على ارجاع الصلاحيات الواسعة وحرية التصرف للرئاسة الامريكية . وبذلك وضع حدا لسلسلة بدات بفيتنام وانتهت بووترغيت . وفي الحقيقة . ان اسوا نتيجة لكارثة ايران كونترا هي انها قوضت ذلك الانجاز .

وحتى الان . ليس كل عمل سري يكون موضع خلاف . فمن اصل الاربعين ونيف عمل سري المنفذة في منتصف الثمانينيات . كان في الاقل نصفها مواضيع تناولها بعض التقارير الصحفية . مع ذلك . لم يكن الا القليل منها مثار خلاف كاف ليجعل الاخبار الاولى المتسربة عنها مادة لتغطية صحفية واسعة . بينما كانت غالبية المتبقي منها اسرارا مفتوحة غير معترف بها اكثر من كونها غير معروفة . واعتقد اغلب اعضاء الكونغرس انها ذات شان وكذلك معظم الامريكيين الذين علموا بها او فكروا فيها ـ وبدون شك . اغلب الصحفيين الذين ابلغوا عنها وسبق لكولبي مدير المخابرات الاسبق ان صنف رد الفعل على الاخبار المتسربة عن المساعدة الامريكية للمقاومة في افغانستان كما يلي . ،تناولت صحيفة الواشنطن بوست قضية افغانستان على واجهة صفحتها الاولى في مرة واحدة ثم لانبأ بعدها تماما،

ليست المسالة هي ان التسعينيات لاتحمل بين ثناياها اي تشابه مع الخمسينيات وان كل عمل سري سوف تتفشى اخباره على الفور . لهذا سيكون مثار خلاف متى ما انكشف امره . مع كل ذلك لابد ان يصبح كل عمل سري معروفا على الاكثر في اخر الامر . ولذا ما واصلت صحيفة التايم كبقية وسائل الاعلام الامريكية استبعاد معظم ما يقوله الاتحاد السوفيتي باعتباره ضربا من الدعاية فمن الصعب التصور كيف ستستبعد على النحو ذاته ماينسرب من معلومات عن عملية سرية امريكية . وعندما تجد تفاصيل العملية طريقها الى وسائل الاعلام . فانها غالبا ماتكون موضع خلاف اشد مما كان عليه واقع الحال في الخمسينيات □


البنتاغون مركز التآمر ضد شعوب العالم

الحلقة الاخيرة

اسماء في الاخبار

جورج بوش

اشارت الاستطلاعات الاخيرة التي اجرتها الصحافة الامريكية الى ان شعبية رئيس الولايات المتحدة جورج بوش قد انخفضت الى ادنى مستوياتها

وجورج بوش الذي دخل معترك الحياة بوصفه رجل اعمال يدير شركة (اوفرباي) للتنقيب عن النفط . معروف بعلاقاته الحميمة مع الصهيونية العالمية .. اذ تشير المعلومات التي تروجها الصحافة الامريكية الى ان بوش يعد من الشخصيات الامريكية القليلة التي هبطت عليه ثروة الاعمال التجارية بسرعة لاتصدق وهو تلميح الى وقوف رأس المال الصهيوني وراء ثروة بوش .

ومن المفارقات الاخرى التي توردها الصحافة الامريكية عن بوش (انه اطلق على احدى شركاته اسم ثائر مكسيكي يدعى (زاباتا) الامر الذي بررته الصحافة الامريكية حينذاك برغبته للسيطرة على نفط المكسيك

هذا التأويل انتقل الى عالم السياسة مع انتقال بوش اليها . حيث اصبح في عام ١٩٧٠ عضوا في مجلس الشيوخ الامريكي وبدعم مباشر من قبل شركات النفط الاحتكارية التي تسيطر عليها الصهيونية (كما تقول موسوعة هو از هو)

وتضيف انه تدرج في عالم السياسة بناء على دعم الشركات البترولية الضخمة ... حتى وصل الى رئاسة الولايات المتحدة . وفي موقع يمكن ان يؤثر في السياسة الدولية .

لهذا فان اولى مهامه كانت محاولة تحطيم الدول التي ضربت بقوة الشركات الاحتكارية وسيطرت على ثرواتها النفطية وفي مقدمتها العراق .. ليرد جزءا من الخدمات التي قدمتها الصهيونية العالمية والشركات الاحتكارية له □

■ عبدالقادر

هاتان صورتان للعازف المتألق نصير شمه ، واحدة يقدمها ببراعته المعهودة القاص عبدالرحمن مجيد الربيعي الذي استمع لنصير شمه في قرطاج هذا العام ، والاخرى يقدمها الزميل صباح ناهي الذي استمع هو الاخر للعازف (شمه) في قرطاج وبغداد .. ولايمكنني ان ازيد لان الصورتين جميلتان حقاً :

نقوش الابداع

بعد جولته الناجحة في تونس الفنان نصير شمه: نذرت موهبتي لاطفال العراق فهم لحني الاكثر ابداعا

■ نصير شمه : اسم اضحى سارية مرتفعة ، ومتألقة في خفقانها ، في عالم الموسيقى .. فهو الساحر الذي كلما عزف بكى .. وغنى .. وطرب ، وحلق عاليا ، الجمهور الذي يراه ويسمعه .. من اين لنصير كل هذه ، البراعة التي تجعله كل هذا ؟.

قلب مفعم بحب العراق ، وعود اخف من الريشة .. وبينها اصابع مدهشة ، في ملاعبة الاوتار التي تمس شغاف القلب وتطرب مَن يتحلق بنصير عازفا في هذه القاعة او تلك .. في ذلك المكان او هذا .. في تونس كرمته الحركة الفنية هناك .. اذ قدمته امام حشد المبدعين في العالم ، ليختم مهرجان قرطاج المسرحي الخامس .. حتى خلته قد سرق الاضواء عن المبدعين المسرحيين .. بعد ان صفق له جمهور جرش وقوفا .. قبيل توزيع جوائز المهرجان .. وقبل هذا لابد من ذكر ان الفنان شمه شارك ، مشاركة حية في مرافقة العرض المسرحي العراقي ، قصة حب معاصرة .. في موا'مة موسيقية رائعة اضافت للعرض الكثير من التأثير والنجاح .. ونال عن ذلك جائزة احسن اداء موسيقي يرافق العرض منحه المعهد العالي للموسيقى هناك .. نجاحات متلاحقة وحضور معلن ومؤثر تركه نصير في جولته الاخيرة الى تونس .. عن انجازه قال :

ـ دعيت من قبل التلفزيون التونسي لحضور سهرة السبت في التلفزيون التونسي وهو واحد من البرامج التونسية التي تحظى باهتمام جماهيري ، واكون بذلك اول فنان عراقي يدعى لمثل هذا البرنامج .. كما قمت بالاتفاق مع المعهد العالي للموسيقى لالقاء سلسلة محاضرات على مدى اسبوعين عن المقام العراقي ، وطريقة عزفه ، وتقنيات العود كآلة تعبيرية ، والحديث عن آفاق العود ، والتلوينات في العزف ، وكيفية اعداد العازف المنفرد .. رافق ذلك تقديم (كونسرت) لاساتذة وطلبة المعهد العالي للموسيقى اضافة الى تقديم حفلتين في مسرح تونس الثقافي في مسرح طاهر الحداد .

وعن الهم الذي يرافق الفنان نصير شمه خلال جولاته هذه .. قال :

ـ تأتي هذه الجولات في اطار حملة بدأت في عمان .. وتونس وستتواصل لجلب الدواء لاسيما اللقاحات لاطفال العراق ، من ريع هذه الحفلات .. وهي محاولات ينبغي على الفنانين العراقيين ان يقوموا بها .. من خلال الاغنية واللحن والعمل المسرحي لمقارعة الحصار المفروض على ثقافتنا وشعبنا من قبل دول العدوان ظلماً وعدوانا .

جائزة المعهد العالي للموسيقى في تونس لنصير شمه

قبلة على جبين نصير شمة

تقديراً وثناء لما ابدعه الفنان نصير شمة اثناء مشاركته في حفل اختتام مهرجان منتدى المسرح السابع الذي اختتم مؤخراً في بغداد قدم الفنان نصير شمة معزوفة اذهلت الحاضرين عن ماساة ملجأ العامرية .. وقد طبع وزير الثقافة والاعلام السيد حامد يوسف حمادي قبلة فوق جبينه .. هي قبلة اعجاب وتقدير كل المثقفين العراقيين لهذه الموهبة الكبيرة التي حبانا بها الله .. نصير شمة □

■ تونس : صباح ناهي

انامل نصير شمة الماكرة

■ عبدالرحمن مجيد الربيعي

ـ ١ ـ

هذا الولد العراقي الذي يحمل اسم نصير شمة هو في تونس الآن ، بين قومه واهله ، وفي حضرة جمهور متذوق اصيل للموسيقى .

جاء هذا الولد بقامته النحيفة وابتسامته الخجولة وهو يحمل عوده ليعزف ، وفي عزفه لم يبخل ولن يبخل ، انه سخي العطاء ، يتدفق مثل النهر الجميل ، كانه نهر « الغراف » المنبثق من ضلع دجلة الخير في تخوم مدينته ومسقط راسه « الكوت » ليسقي مدى من الارض يمتد بين « الكوت » و« الناصرية » بين ارض « واسط » و« ذي قار » علامتي النصر في معارك اجدادنا ضد من ارادوا غزوهم من الاعاجم .

(٢)

اعرف نصير شمه منذ بداياته ، وكم تحمست له ، وفي ارشيفه كلمات محبة واعجاب سطرتها له في اكثر من مناسبة بعد ان صادرني عزفه .

نصير شمه ـ وانتبهوا الى ان اسم ابيه هو اسم نادر في العراق ـ ليس نبتة شيطانية بل هو استمرار لارث موسيقي ـ من السومريين حتى اصغر عازف في معهد الدراسات النغمية ببغداد ـ هذا الارث الذي برز وتأكد في السنوات الاخيرة بابداع عازفين ومؤلفين مهرة منذ استاذهم الشريف محي الدين مؤسس معهد الفنون الجميلة مروراً بسلمان شاكر وجميل بشير ومنير بشير وغيرهم من عباقرة العود .

نصير شمه هو « شمة » من نفح عطرهم هو ابنهم البار ، هو الاضافة والاستمرار لهم .

(٣)

في حضوره التونسي استمعت الى نقرات عوده من خلف الكواليس وهو يغذي احداث المسرحية العراقية الفائزة (تاليفا) و(ممثلة) بلمسات كم كانت الاحداث بحاجة لها ، ورغم انه عزف قليلاً الا ان هناك من انصت لهذا القليل واختار ان يكرمه وهذا ماكان ضمن نتائج مهرجان قرطاج المسرحي فكان عدد المكرمين فوق المسرح البلدي من ابناء عراقكم المحاصر والصابر .

وقف نصير شمه مع سامي عبدالحميد وعوني كرومي وجواد الاسدي وسهير اياد وفلاح شاكر وبيده وسام الفوز .

كان هؤلاء القادمون من زمن الموت والحصار يؤكدون ـ وكانهم اتفقوا على هذا ـ ان تكريمهم كان تكريما لبلدهم وليس لاشخاصهم ، قال هذا (شيخهم) المبدع يوسف الصائغ وهو يحمل وساما من الدرجة الاولى ، وساما منحه الرئيس النبيل بن علي الى ثلة من مبدعي الامة وقالته الساحرة سهير اياد ، وقاله الذكي فلاح شاكر ، وقاله الرائد سامي عبدالحميد والاخرون .

(٤)

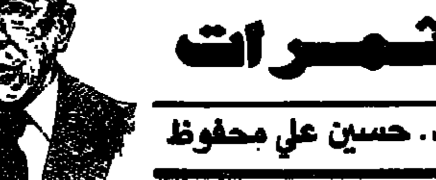
وفي حضور نصير شمه التونسي استمعت له مرتين اخريين في قاعة المركز الثقافي لمدينة تونس حيث عزف لخمس واربعين دقيقة فقط ، كان ختامها حزنا وجرحا فقد اعاد رسم ماساة الملجأ الشهيد « العامرية » في عزف استطاع فيه ان يستنطق العود بما لم يستطع الاخرون ان يستنطقوه به صفارات انذار قصف ، صراخ ، حزن ، موت .

(٥)

اللقاء الثاني كان في النادي العريق « الطاهر الحداد » حيث الاعمدة والاقواس والشموع وهيبة الماضي ، وحيث احتشد محبو الموسيقى بعدد اكبر ، وكان هذا المكان الذي يعيدنا الى بعض الاماكن في العراق مثل « خان مرجان » و« المضيف » قد فتح « شهية » نصير للعزف ، فوجدناه قد مدد زمن عزفه الى حوالي الساعة والربع .

تحية للمبدع الحبيب نصير شمه وليكن الله والبشر في عونه وهو يواصل مهمته □

ثمرات



■ د. حسين علي محفوظ

ـ ٢ ـ

الانبار .. والانباري .. وابن الانباري علامة الانباريين يوجب تعلم النحو مستدلا بالحديث

تتلمذ الانباري في بغداد ، حتى برع ، وصار من المشار اليهم في النحو ، ولم يكن ينتمي في النحو الا اليه ، وصار شيخ وقته في الادب وكتابه في جدل الاعراب اول ماصنف لهذه الصنعة .

ارخ الانباري تاسيس علم العربية وظهور النحو في صدر كتابه المعروف المفيد في طبقات الادباء قال : ان اول من وضع علم العربية ، واسس قواعده ، وحدد حدوده امير المؤمنين علي بن ابي طالب ـ عليه السلام ـ واخذ عنه ابو الاسود الدؤلي ، المتوفى في الطاعون الجارف سنة ١٧ هـ .

وسبب وضع علي ـ عليه السلام ـ لهذا العلم ـ كما قال ـ ان امير المؤمنين (ع) تامل كلام العرب ، فوجده قد فسد بمخالطة الاعاجم فاراد ان يضع شيئا يرجعون اليه ، ويعتمدون عليه ، وقال لابي الاسود : « انح هذا النحو ، واضف اليه ماوقع اليك » ، وكان ابو الاسود كلما وضع بابا من ابواب النحو ، عرضه على علي عليه السلام الى ان حصل مافيه الكفاية ، قال « ما احسن هذا النحو الذي قد نحوت » فلذلك سمي نحوا .

اكد ابن الانباري في تاصيل (النحو) ان اول من وضع النحو علي بن ابي طالب (ع) وان الروايات كلها تسنده الى ابي الاسود ، وابو الاسود يسنده الى علي ، وروى عن ابي الاسود انه سئل فقيل : من اين لك هذا النحو ؟ فقال : لفقت حدوده من علي بن ابي طالب (ع) .

كان عابداً زاهد ورعاً ، خشن العيش والماكل لم يتلبس من الدنيا بشيء ، لم ير في العباد المنقطعين اقوى منه في طريقه ، ولااصدق منه .

كان نفسه مباركا ، قرا عليه كثير ، وصاروا علماء ماقرا عليه احد الاتميز ، وكتبه كلها نافعة مفيدة .

اهتم الانباري باصول النحو وادلته ، واكد ان ائمة الامة اجمع قاطبة على ان النحو شرط في رتبة الاجتهاد ، وان الامة قاطبة منذ زمن الصدر الاول من الصحابة والتابعين والسلف الصالح ومن بعدهم مع تكرر الاعصار في جميع الاقطار يدعون الى النحو ، ويحثون عليه .

اكد الانباري وجوب تعلم العربية والنحو محتجا بحديث النبي (ص) وكلام عمر (رض) وعلي (ع) وهو استدلال جميل يدل على اتقانه وفضله ونبله ، قال : ثم هذا الرسول (ص) سمع رجلا يلحن ، فقال (اصلحوا اخاكم ، رحم الله امرأ اصلح من لسانه) وروى عنه انه قال : ارشدوا اخاكم فانه قد ضل) .

وقال (وظاهر الامر يقتضي الايجاب فان لم يحمل على الايجاب ، فالانسب ان يحمل على الاستحباب ، ولو كان علما منكرا لما كان مستحبا ، بل ماكان مباحا .

ثم هذا امير المؤمنين عمر بن الخطاب (رض) ، يقول : « تعلموا العربية كما تتعلمون حفظ القران ، وكتب ـ ايضا ـ الى ابي موسى الاشعري : « اما بعد ، فتفقهوا في السنة ، وتفقهوا في العربية» .

وكان عبدالله بن عمر يضرب ولده على اللحن ، ولولا ان الاعراب في الظاهر عنده واجب لم يضربه على تركه لان حد الواجب مااستحق تركه العقاب .

ثم لو لم يكن من الدلالة على صحته ـ اي صحة علم العربية والنحو ـ الا ان اول من وضع قواعده واصوله ، ونبه على فروعه وفصوله ذلك الحبر العظيم علي بن ابي طالب لكان ذلك كافيا ؛ فانه اذا كان قول واحد من الصحابة حجة في قول لاشرف ائمة الامة ، فماظنك بقول ذلك الحبر العظيم علي بن ابي طالب والرسول ـ صلوات الله عليه ـ يقول في حقه : « انا مدينة العلم وعلي بابها » ، ويقول في حقه « اللهم ادر الحق مع علي حيثما دار » .

كيف ، وقد تلقت الامة منه ذلك الوضع بالقبول ، ولم ينكر ذلك منكر مع اشهاره واظهاره ، فكان اجماعا والاجماع حجة قاطعة ، قال ـ عليه السلام : « امتي لاتجتمع على ضلالة » .

فصل ذلك الانباري ذلك في الفصل الحادي عشر من كتاب (لمع الادلة) وهو من نفائس كتبه وطرائف مؤلفاته□

نداء من جامعة البصرة لرفع الحصار

■ وجهت جامعة البصرة نداء ومناشدة لجمعيات حقوق الانسان في العالم والشخصيات المحبة للخير والسلام ، تطالب فيها الجامعة برفع الحصار الظالم المفروض على العراق وشعبه الصامد الذي تعرض ويتعرض الآن لاشرس عدوان تتزعمه امريكا وحلفاؤها

نداء جامعة البصرة

وناشدت الجامعة في ندائها الذي وزع باللغتين العربية والانكليزية هذه الجمعيات والخيرين في العالم الى العمل بدأب وبشكل اكثر فاعلية لرفع هذا الحصار الذي يهدف الى النيل من كرامة العراقيين باعتباره صورة من صور العدوان□

السينما المغربية تقيم مهرجانها الوطني الثالث

رغم حداثة السينما المغربية (اول انتاج مغربي خالص ظهر عام ١٩٦٨) الا ان هذه السينما اثارت الاهتمام العربي والعالمي من خلال عدد من افلامها وخصوصا تلك التي كان وراءها « مخرجون متميزون امثال سهيل بن بركة واحمد المعنوني وجيلالي فرحاتي وغيرهم ، فافلام مثل (الف يد ويد ـ ٩٧٢ حرب البترول لن تقع ـ ١٩٧٥ ، عرس دم ـ ١٩٧٧ ، أموك ـ ١٩٨٣ ، الايام الايام ـ ١٩٧٨ ، جرح في الحيط ـ ١٩٧٨ ، حلاق درب الفقراء ـ ١٩٨٢) اشتركت في العديد من المهرجانات السينمائية وحازت بعضها على جوائز مهمة ، هذه السينما اقامت قبل ايام مهرجانها الوطني الثالث في مدينة مكناس المغربية وتضمن المهرجان الافلام المغربية المنتجة في عامي ١٩٩٠ ـ ١٩٩١ وتم تشكيل لجنة من عدد من الفنانين والادباء المغاربة وتخصيص جوائز تشجيعية للافلام المتميزة ولقي المهرجان اقبالاً جماهيريا كبيراً وعلى هامش المهرجان عقدت ندوة وطنية حول السينما المغربية كما اعلن عن تشكيل شركة فيدرالية للانتاج السينمائي تقوم بانتاج وتوزيع الافلام مؤلفة من شركة الفنون السمعية والبصرية المغربية وشركة الانتاج الجزائرية وشركتي (سالامبو) و(بروموفيلم) من تونس .

اما جوائز المهرجان فكانت كما يلي :

١ . الجائزة الكبرى / فيلم (شاطيء الاطفال الضائعين) لجيلالي فرحاتي .

فريدة باليازيد (جائزة السيناريو)

٢ . جائزة الاخراج / محمد عبدالرحمن التازي (باديس) ، ٣ . جائزة السيناريو / فريدة باليازيد (باب السماء) ، ٤ . جائزة التصوير/ عبدالكريم الدرقاوي عن مجمل اعماله (عرس الاخرين ، ايام في حياة عادية ، حب في الدار البيضاء ، المطرقة والسندان) ، ٥ . جائزة المونتاج/ عبدالقادر ـ لقطع (حب في الدار البيضاء) ، ٦ . جائزة احسن ممثل / عائد موهوب (المطرقة والسندان) .

٧ . جائزة احسن ممثلة / منى فتوح (حب في الدار البيضاء) ، ٨ . جائزة الصحافة / (شاطيء الاطفال الضائعين) ، ٩ . جائزة خاصة/ للمخرج نبيل الحلو عن فيلم (كومفني) □

■ مهدي عباس

ترجمة فرنسية لـ اولاد حارتنا

اعلن في باريس ان الترجمة الفرنسية لرواية (اولاد حارتنا) التي رجحت فوز الروائي المصري نجيب محفوظ بجائزة نوبل في الاداب عام ١٩٨٨ ظهرت في طبعة اصدرتها دار نشر (سندباد) .

فقد ظهر في الاسواق النص الكامل لرواية اولاد حارتنا ترجمة جان باتريك جيوم في نحو ٥٠٠ صفحة .

وجاء في تقديمها ان هذه الرواية بصفة خاصة هي التي جعلت المحلفين يرجحون فوز نجيب محفوظ بالجائزة وهي تجعل من الجمالية (احد الاحياء الشعبية في القاهرة) صورة مصغرة من عالم الانسانية .. الطموح والثروة للبعض والبؤس والسخرية للبعض الاخر .

ويذكر المستشرق الفرنسي جاك بيرك الاستاذ في كوليج دي فرانس في مقدمة الرواية المترجمة ان هذه الرواية تعتبر واحدة من (قمم الادب العربي المعاصر) □

مدارات

تساؤلات في قصيدة النثر

تعد « قصيدة النثر » او كما اطلق عليها بعضهم تسمية « قصيدة الصورة » من المواضيع التي تتشعب فيها الحديث ، الا انها تبقى بوصفها فنا ، تبحث عن هوية تجنبها حالة التخبط المستمر بين مؤيد لها ومناهض .

فثمة من يشجع على ظهور هذه القصيدة وانتشارها كونها ثوبا جديداً لاضير من ان يرتديه الشعر ، طالما ان الشعر هو النتاج المعبر عن الشعور الحقيقي للشاعر ، فكرا وعاطفة ، ومن ثم قناة توصيل بينه وبين المتلقي ، من خلال صور حية تعتمد في بنائها على التجربة كوحدة والجو العاطفي العام حتى وان استلزم ذلك انفلاتا مقصودا عن الوزن والقافية معا .

في حين يرى اخرون مناهضون ، ان الهوة عظيمة بين الشعر والنثر ، وانه لامكان البتة للنثر في عالم الشعر ، مهما بلغت جماليته وايحاءاته اذ يرون ان الشعر ايقاع يرفده الوزن والقافية ، موحدة كانت او متعددة ، وان هذا الايقاع بما له من اثر في اطراب الروح وتطمينها ، يحدد كون النص المقروء او المسموع قصيدة شعرية او نثرا .

وعلى الرغم من الخط الواضح الذي رسمه ادباء كبار في « قصيدة النثر » امثال « ادونيس » و« غادة السمان » و« محمد الماغوط » واخرين ممن يمكن عدهم روادا في هذا المجال ، او حتى الخط الذي يجاهد في رسمه ادباء شباب امثال « نهاد الحايك » في لبنان و« المنصف المزغني » في تونس و« خزعل الماجدي » في العراق واخرين . فانه لم يجر تقديم قصيدة النثر كفن له خصائصه واهميته ، في ندوة او حلقة دراسية متخصصة مثلا ، كما لم يتجرأ احد على القول رسميا إن كان ظهور هذا الشكل من القصائد يمثل حركة تمرد او ثورة على الكلاسيكية الحديثة ، اننا نبحث عن اطار رسمي لنوع ادبي له وجود ثقافي ملموس □

■ بشار عبدالله

تكريم المدفعي والفروجي

كرم السيد اوميد مدحت وزير العمل والشؤون الاجتماعية الفنان الهام المدفعي والفنان اسماعيل الفروجي لاقامتهما حفلات فنية والتبرع بريعها لصندوق اغاثة المتضررين .

وقال خلال حفل التكريم ان للفن دوره المتميز في كل مرحلة وعملكم الانساني دليل على تفهم بين لمعاناة الانسان العراقي في ظل الحصار ونامل ان ياخذ الجميع طريقكم□

قصة قصيرة

■ مهدي جبر

ظلت الاشياء مبعثرة كما كانت منذ ان حط الرحال ، ومنذ ان قطن هذا النزل فاي زائر ياتيه يظنه قد سكن توا او انه مزمع على الرحيل .

كل شيء في الغرفة ينم على الزوال : الحيطان متاكلة حائلة اللون وقد ثقبتها الشظايا كذلك رف الكتب الصفر والغبار الساكن في المرآة ، وعلى زجاج ساعة منضدية عاطلة كل هذا حاله منذ ان تعلم فن الرحيل وهاجس التخلص من المتع حتى ابسط المتع كالقمصان وامشاط الشعر فالمسافر الذي يقصد بابه اليوم او غدا سوف يجد تلك العلامات الدالة التي يتركها في كل مدينة وفندق يسكن فيه البارحة احرق كل اوراقه التي احتفظ بها طوال ربع قرن ثم انطلق الى الماء ترك جسده ساعات تحت الدوش الساخن وهو يحدق عبر الزجاج المعتم في بقايا فجر وكلمات نار وشظايا .

ارتدى ثيابه ثم هبط السلم غير مودع من قبل اي من النزلاء كانت المدينة مهجورة عرف ذلك منذ ان وطأت قدماه الشارع لم يشعر باية خطى تلاحقه كما كان يشعر بها دائما عندما يرحل ظل يقرب خطاه المترنمة وظله المصلوب على الاسفلت شعر بسعادة لانه لم يعد يحلم فقد القى باحلامه الى النار .

لم تطل شمس هذا الصباح ، ولم تنفتح نافذة ، ولم يصر بابا ، ولم يخرج الباعة المتجولون الى الشوارع اقترب من مكتب الخطوط الجوية المغلق لمح وردة بيضاء ملتصقة بالزجاج كانت ترتجف خلف القضبان اقترب منها لكنها هربت نحو فضاء المكتب المضاء بلون فضي يهطل من سلاسل جبلية مكللة بالجليد زينت خلفية المكتب ، كانت ناصعة البياض ، لكن قطرة حمراء قانية لطخت قلبها الصغير كانت تنزف في بياض القاعة اللامع فوق مجسّد طائرة (بوينغ) اقلعت توا من فضاء الصالون .

حين تراجع خطوات التحم بالشاطيء الطويل حيث اختفت الوردة تماما وظهرت شاشة من ضبابا ناعم غمرت النهر وحجبت المباني والسفن والاشجار .

ربما هي المرة الاولى التي يخلو فيها النهر من الصيادين والعشاق ، والسكارى الذين يندفعون اليه في الليل وينامون كالقواقع بين الصخور .

كان وحيدا منقطعا لاينتظر احدا وليس من احد ينتظره اتكأ على بقايا جسر عسكري مهجور حدق بشراع ابيض لكن طلقة اخترقته طلقة وحيدة ارعبت الصمت ، ولطخت شاشة الضباب بلون قان انتشر في السماء ، وتساقط غزيرا فوق جبهة النهر □

سهرة تلفزيونية

■ انهى المخرج عيسى حسين .. تصوير المشاهد الاخيرة للسهرة التلفزيونية التي حملت عنوان « المفقود » لتلفزيون البصرة .. قام بتجسيد الادوار لهذه السهرة الفنانة « ايمان كاطع » و« جنان اسماعيل » والفنان عبدالامير السلمي وحكيمة عباس ومحمد وهيب واخرون □

قصيدة للاطفال :

السندباد العراقي

« حي على البناء »
« حي على الجهاد »
ارتفع النداء
ذات صباح ايها الاولاد
فجاءت البلاد
وابصر الجميع « سندباد »
يبني مع العمال
ماهدم الاوغاد
فكبرت مدينة الاعياد
« حي على .. »
وادرك الصباح شهرزاد

■ عبدالرزاق الربيعي

متابعة

من فعاليات مهرجان الواسطي الثامن للفن التشكيلي

■ نقرا في قائمة النشاطات التي اعدها مركز صدام للفنون على هامش إقامة مهرجان الواسطي الثامن الذي سيفتتح يوم ١٩٩١/١٢/١٥ ، مجموعة من الفعاليات الفنية والمحاضرات الثقافية منها محاضرة يوسف ذو النون بعنوان « منمنمات الواسطي من منظور « موصلي » ومحاضرة الفنان جميل حمودي بعنوان « العناصر التاليفية والصياغية في منمنمات الواسطي » ومحاضرة الناقد سهيل سامي نادر تحت عنوان « مقتربات التجديد في الفن العراقي المعاصر » ومحاضرة للناقد حميد ياسين حول « البناء الفني في الموسيقى والرسم » ومحاضرة للفنان نوري الراوي بعنوان « استيعاب الية العصر واشتراع جديد لفن المستقبل » وعلى صعيد اخر ، سيقدم الفنان الملحن « علي عبدالله » امسية موسيقية على العود بعنوان « شعر وموسيقى » اذ سيقوم بغناء مجموعة مختارة من قصائد الشاعر بدر شاكر السياب ، مع تخطيطات مستوحاة من اجواء تلك القصائد لمجموعة من الفنانين التشكيليين العراقيين يوم ١٩٩١/١٢/٢٤ .

■ ومما تجدر الاشارة اليه ان التقليد المتبع في معرض مهرجان الواسطي ، هو منح جوائز في الرسم والنحت والسيراميك ، وجوائز وشهادات تقديرية للفنانين الشباب دون سن الـ (٣٥) سنة .. ضمن فعاليات هذا المهرجان الفني الكبير□

المرفأ الموسيقى

■ عادل الهاشمي

من غير عنوان

■ قرات مندهشا الرد الذي كتبه سعدون جابر ، الذي اتسم بالعصبية والتلفيق والانحدار الى مستويات من التخاطب الذي لايليق ، اقول منذ البداية ، ان سعدون جابر صاحب المخيلة المريضة في فهم الاشياء ، زودته الطبيعة بضعف يفيض في الحاسة النقدية التي هي ميزة الانسان المتفوق .

فهو لايفرق بين الاصوات المكتملة الرائعة وبين الاصوات المائعة السائحة من المعدن الرخيص ، ويقيني ان ذلك يحتاج الى دربة في المعرفة ، وهو معرى منها ، ولذلك استغربت كثيرا الحادثة التي سردها ، فهي مختلقة من اساسها ، ذلك ان الذي يجعل من نفسه امثولة في فن الغناء وهو يعلني من النقائص والعيوب مايصعب وصفه ، من السهل عليه ان يتحول الى راوية للاكاذيب والاختلاقات .

وعليه فانني اعترف للقاريء الكريم ، انني كنت حتى هذا الوقت على جهل ـ كما اتهمني ـ بمنطقه السلوكي ، حتى قرات رده المفعم بعصبية زائدة ، الامر الذي جعلني اكتشف منطقه السلوكي على انه صورة للشخصية السيكوباتية ، والسيكوباتية من اكثر الاصطلاحات غموضا في الطب النفسي الحديث ، فهي حالة مرضية من علاماتها الاغراب في السلوك والراي ، معايبو في التكلف والتصنع والكذب ، وسعدون جابر يقدم الدليل على عدم النضج الانفعالي الذي اتسم به رده الاخير على ملاحظة قلتها عنه ، وهي ملاحظة عابرة الى جانب الملاحظات التي يمكن قولها عنه فيما يقدمه من غناء يعتقد انه غناء !

ان سعدون جابر ، خدعة في الغناء ، فهو لايملك الصوت المقتدر ولا التادية المقنعة ، فهو يغني منذ سنوات وقد احترف الغناء ، ولكن يبقى صوته الذي لايملك الا النبرات العادية التي يدندن بها اي انسان عندما يستخفه الطرب في عزلته ، بحاجة الى التمرين والتمرين المستمر .

غير ان سعدون جابر يريد ان يثبت انه مطرب من درجة نادرة ، ينطلق صوته زاعقا في انفعالات سطحية غير عميقة ، سريعة التذبذب ، فيتحول صوته الرجالي ، الى صوت انثوي يغني من ارفع الطبقات النسائية !! فحنجرته لاسباب فسيولوجية لايمكن ان تنطلق بالغناء ، فهي تنزلق بصعوبة من وتر ضيق يزحف الى الاسماع على شكل انين انثوي ، ويختلط ذلك كله بتركيبة غنائه غير الفصيحة ، خاصة في التصويت الحرفي ، حيث يخلع على نطقه غرابة منفرة ، فهو يصل بالنشاز الى ذروته عند تلفظه حرف « العين » مثلاً ، ولحظه العاثر ، فان اغلب اغانيه تحفل بالكثير من حروف العين ، بل ان الامر يبلغ حدا من اللااحتمال عندما يعتثر اي ملحن دارس لحروف الغناء السليمة عن تنبيهه لنقائص التلفظ الصحيح حرصا على مشاعره ، والاذن العراقية ـ كما نعلم ـ مدربة على سماع الغناء المصقول بالفاظ قائمة على الوزن الصحيح للكلمة وطريقة تحريكها في المقام الاصلي للحن .

وسعدون جابر فوق كل ذلك غير ملم بالاوزان الشعرية ، فان تركيبة نطقه للحروف وتكوينه الحلقي والشفوي واللساني لاتنسجم مطلقا مع غناء القصائد ، لهذا تختل العلاقة بين الالحان التي يؤديها وبين الاوزان العروضية للازجال ، اما الاشعار ، فهو والحمد لله لم يغن قصيدة واحدة ، لانه يدرك مقدار الهوة التي سوف يسقط فيها .

ولانريد الاستطراد اكثر فنعدد مزايا صوت سعدون جابر الذي يشكل عامل انحطاط في الاغنية العراقية ، لانه صوت غير مصقول وبحاجة الى التدريب والمران .

اما نجاحه ـ كما يسميه ـ فهو شيء غير عصي على الفهم ، فمن قبله نجحت على المستوى الجماهيري اصوات اقل مايقال عنها ، انها اصوات بلا ملامح ، والاسماء كثيرة في هذا المجال ، وحاليا تتصدر اصوات فردية اجهزة التسجيل ، فهذا النجاح لايعكس الا المرحلة التي يتدنى فيها مستوى الفن وتنزلق فيها فنون الغناء الى مستوى اقل مايقال فيه انه استهتار بذوق المستمع .

اخيرا وليس اخرا ، ان على سعدون جابر ان يعي ان الفنان الحقيقي هو الذي يترفع عن تقديم عروض غنائية بقصد الترويج عن الاسماع ـ كما يفعل هو ـ وان يقدم لهم غذاء فكريا متمثلا في غناء جاد عميق ، ينتزعهم من احداث الحياة السوقية الى عالم الافكار العميقة الكبرى ، وخير ما اختتم به هذا الرد ، قوله سبحانه وتعالى ، (اما الزبد فيذهب جفاء واما ماينفع الناس فيمكث في الارض) صدق الله العظيم □

ملاحظة لابد منها:

اعتادت « الجمهورية » تحاشي نشر الجدل الذي يحتوي عبارات مفتعلة او تلك التي تحتوي مسا شخصيا ولذلك لا نجد من الجدل الحالي بين الفنان سعدون جابر والناقد عادل الهاشمي مستوى يناسب مكانتهما في الحقلين اللذين عرفا فيهما ومع ذلك نرجو ان ينحو الاثنان الى لغة اكثر هدوءا وعمقا لكي ينتفع القاريء من الجدل الثقافي والفني ويغتني به . وحسب □

« الجمهورية »

رسائل القراء

■ الى الصديق ستار عايش الواسطي/الكوت

الاغنية التي ذكرتها للفنان ياس خضر ، هي من الفولكلور القديم ، وقد غناها قبل ياس خضر عدد كبير من المغنين ، منهم داخل حسن ، حضيري ابو عزيز وسواهما ، اما اغنية « دمعي » فهي من كلمات ياس خضر والحان الفنان ياسين الشيخلي ، وتمتاز هذه الاغنية بطرافة بنائها الفني وتماسك اللوازم الموسيقية فيها ، الامر الذي يدعونا الى التساؤل ، لماذا لايستمر ياسين الشيخلي في التلحين ؟

■ الى الصديق علاء محمد صبيح/محافظة بابل

المطربة سميرة سعيد ، اكتشفها الفنان الكبير عبدالحليم حافظ في احدى زياراته للمغرب ، ودعاها الى الحضور للقاهرة ، واول من لحن لصوتها الملحن محمد سلطان زوج المطربة القديرة فائزة احمد ، في اغنية (ويحب) ثم لحن لها كل من الملحنين الكبار بليغ حمدي ، محمد الموجي ، كمال الطويل ، ثم تتابع الملحنون ، فدخل الى حلقات صوتها كل من سيد مكاوي ، عمار الشريعي ، وجمال سلامة الذي اعطاها سلسلة من الالحان المتفردة ، وهي متزوجة من عازف الاورج هاني مهني .

ياسين الشيخلي

■ الى السيدة ام نجيب/ديالى

من حقك علينا ان نتقبل عتبك ، وكثرة رسائلك الينا لاتتيح لنا فرصة تاجيل واحدة منها ، ولكن عليك ان تتذكري ، ان غيرك هو الاخر يبعث برسالته ، وان علينا اجابتها ، وفيما يتعلق بسؤالك عن ملحن اغنية « نوبة مخمرة ونوبة مغشاية » ، التي ادتها المطربة سليمة مراد ، فهو الملحن ناظم نعيم ، وملحن اغنية « اريد الله يبين حوبتي بيهم » للمطربة عفيفة اسكندر ، الملحن احمد الخليل ، وفيما يتعلق بتسمية « البوليرو » ، فهو ايقاع اسباني تطور واصبح شعبيا في نوب انتشر الى بقاع العالم ومن الذين لحنوا على هذا الايقاع من العراقيين الملحن [illegible] حمدي □

الجمهورية

Al-Jumhuriya

Editor-in-Chief Saad AL-Bazzaz

□ مدير التحرير : لؤي مجيد حسن □ محرر الصفحة الاولى . زهير العفري □ هيأة التحرير : عبدالمطلب محمود - ابتسام عبدالله - مرشد الزبيدي - ندى شوكت - نزار الاعرجي - عائد محمود ناصر (سكرتير التحرير الفني) □ المراسلون خارج العراق : باريس : زينة الرافعي . اسطنبول . علي الشريفي . تونس : فتحي البرقاوي . موسكو : عبدالوهاب الخشان . الرباط : عبدالحكيم نوكيزة . الجزائر : مرزاقة نابت . انقرة : علاء العاني - روما : صلاح البزاز □ الاخراج الصحفي : سعدون فياض - علي رضا - مامون سلمان - هشام عبدالمطلب - لؤي رشيد - حميد رشيد - صباح محسن - فائق الجميلي - عبدالكريم سيفو - سعد القصاب □ الرسامون : جبار مجيل - سمير حسين - مؤيد نعمة - احمد امين - سمير العاصي - ميسون يوسف - مخلد المختار - صالح رضا - □ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ - الوزيرية قرب الجسر الحديدي - هاتف (مؤقت) ٤٢٢٠٧ ٨٨٨٥ - رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ - رقم التلكس 212363 JMAHER IK - الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق - يراجع قسم الاشتراكات - بغداد - الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة - بغداد □ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان □

٨ صفحات

١٠٠ فلس

هكذا منذ الأصل

١٩٩١

■ مؤيد نعمة

رؤساء العشائر وعراقيون وعرب يجددون البيعة للرئيس القائد

□ بغداد /واع تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات تاييد من رؤساء العشائر والمواطنين العراقيين والعرب جددوا فيها عهد الولاء لسيادته .

فقد تلقى سيادته برقية من الشيخ حسن علي حسين الثامر رئيس عشيرة بني تميم البو حشمة .

جاء فيها باسمي شخصيا وباسم عشيرتي بني تميم البو حشمة نجدد عهد الوفاء المطلق لسيادتكم وسنبقى جنودا امناء رهن اشارتكم لدحر اعداء العراق في الداخل والخارج

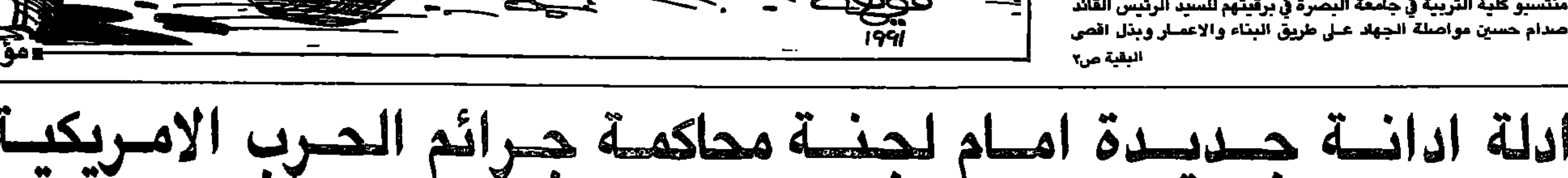
وجدد ابناء مصر العروبة في محافظة الانبار البيعة والولاء والاخلاص للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

واستنكروا التصرفات اللاانسانية والمخططات الامريكية الصهيونية الاطلسية التي تستهدف النيل من الامة العربية ومركز اشعاعها العراق وعاهدوا السيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة النضال والوقوف خلف قيادته الحكيمة لدحر كل المخططات الاستعمارية .

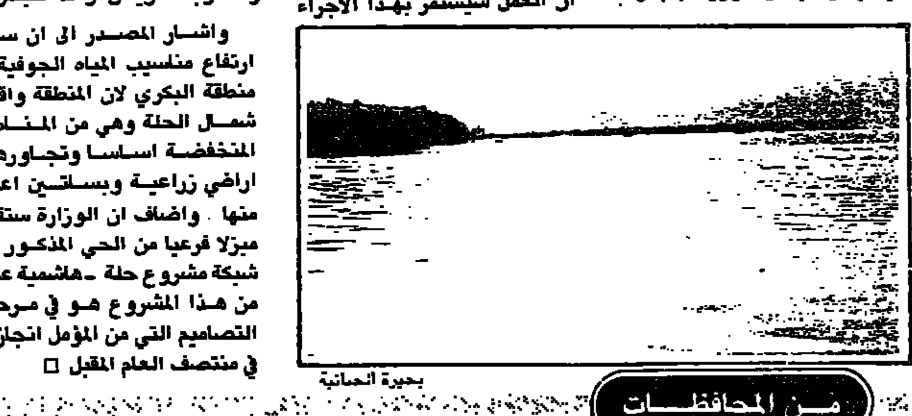
وثمنت المواطنة الاردنية فايزة عبدالعزيز مواقف السيد الرئيس القائد صدام حسين القومية التي اعادت للامة العربية كرامتها ومجدها وجعلتها تحتل مركزا مرموقا بين دول العالم . وجدد ابناء محافظة البصرة البيعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدين وقوفهم في نهج الجهاد الكبير وبناء ما دمره الاشرار في صفحة الغدر والخيانة والوقوف خلف قيادته الحكيمة للتضحية وافشال الحصار الاقتصادي الذي فرضه الامريكيون وحلفاؤهم الظالمون على شعبنا العزيز . واكد منتسبو كلية التربية في جامعة البصرة في برقيتهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين مواصلة الجهاد على طريق البناء والاعمار وبذل اقصى

البقية ص٢

ادلة ادانة جديدة امام لجنة محاكمة جرائم الحرب الامريكية



■ لندن / واع : اكد السيد رامزي كلارك وزير العدل الامريكي السابق ورئيس اللجنة الدولية لمحاكمة جرائم الحرب الامريكية ضد العراق ان الولايات المتحدة وحلفاءها تجاوزوا ميثاق الامم المتحدة . والقوانين الدولية من اجل شن حرب ضد العراق تحقيقا لمصالحها وتدمير العراق . ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في لندن عن السيد رامزي كلارك قوله في حديث خلال ترؤسه جلسة استماع وشهود دولية عقدت في لندن ان الولايات المتحدة وحلفاءها قد اعدوا العدة لتدمير العراق قبل افتعال قضية الكويت واضاف ان الولايات المتحدة تجاوزت الامم المتحدة واستغلتها كغطاء لتنفيذ اهدافها غير القانونية في ضرب العراق وتدمير بنيته التحتية والاقتصادية والعسكرية دون الاستناد الى مواثيق وقوانين دولية .. واكد السيد رامزي كلارك ان اللجنة الدولية التي يراسها ولها فروع في عدة دول من بينها بريطانيا التي نظمت الجلسة قد حصلت على ادلة دامغة وموثقة ومؤكدة بالصور لادانة الرئيس الامريكي جورج بوش .. مشيرا الى ان هذه الجرائم تكفي وفقا للدستور الامريكي لطرد بوش من منصبه ومحاسبته على جرائمه الى جانب جرائم حلفائه .. وقال ان تلك الادلة الدامغة تنطوي على شهادات موثقة وصور عن الممارسات الاجرامية ضد العراق وشعبه والتي تشكل خرقا فاضحا لميثاق الامم المتحدة واتفاقات جنيف والقانون الدولي الخاص بحماية المدنيين وممتلكاتهم والاثار التاريخية والدينية والتراث الحضاري والمرافق العامة كالماء والكهرباء والمنشات الصحية التي تعمدت القوات الامريكية تدميرها منذ بدء الحرب بهدف تدمير الشعب العراقي قبل كل شيء .. واشار السيد كلارك الى مشاهداته في مدن العراق شمالا وجنوبا وتفقده لحال المستشفيات التي تعمل بدون دواء وبدون كهرباء وماء متسائلا عن كيفية العلاج في مثل هذه الظروف الصعبة جدا .. ووصف الاوضاع التي حصلت في العراق جراء الحرب بانها اشبه بالاوضاع في اليابان بعد قصف الولايات المتحدة لهيروشيما وناغازاكي بالقنابل الذرية بل ان ما اسقطه الحلفاء على العراق خلال مئات الالاف من الغارات الجوية اضعاف القنابل الذرية التي اسقطت على اليابان وهي كافية لابادة شعب باكمله وليس منشاته وبنيته التحتية . وقال ان الولايات المتحدة حاولت الغاء مجلس الامن وحلت محله واصدرت من القرارات الجائرة ضد العراق ما هو بعيد كل البعد عن الميثاق الدولي وانتهاكا لكل القوانين الدولية والانسانية مشيرا الى ممارساتها في شراء الاصوات عن طريق دفع الاموال او عن طريق التخويف ..



اثار العدوان الثلاثيني

واكد الشيخ محمد رشيد من حزب الشعب الباكستاني ونائب رئيس الوزراء في زمن السيدة بينظير بوتو الذي ساعد السيد كلارك في رئاسة الجلسة . ان هدف الحرب منذ بدايته كان ضرب العراق وتدميره لتدمير القوة العربية والاسلامية البارزة .. واستعرض الشيخ محمد رشيد نشاطات لجنة جرائم الحرب في باكستان والادلة التي جمعها نقلا عن شهود عيان عاشوا في المنطقة قبل وخلال الحرب وشاهدوا بانفسهم الممارسات الامريكية وحلفائها ضد المدنيين العراقيين .. واكد النائب العمالي اليساري السيد توني بن ان الغرب وعلى راسه بريطانيا حاول في مختلف العصور الهيمنة على منطقة الشرق الاوسط منذ زمن صلاح الدين الايوبي وفي كل مرة يفتعل عملا ما للوصول الى تلك المنطقة .. وقال ان الكويت لم تكن ابدا السبب في شن الحرب ضد العراق بل ان الهدف الاساس هو تدمير العراق بعد ان تجاوز الخطوط المسموح له بها بموجب قوانين الغرب الذي اصبحت مصالحه مهددة بوجود العراق القوي . واشار الى ان بريطانيا حاولت التمسك بالعراق بمختلف الطرق منذ طرد الاستعمار العثماني منه خلال الحرب العالمية الاولى الا انها فشلت بعد ثورة عام ١٩٥٨ ولذلك استمرت بمحاولاتها للبقاء في المنطقة لذلك تمسكت بالكويت حتى اليوم .. واضاف ان بريطانيا اول من ارتكب جرائم حرب في العراق باستخدامها الغازات السامة ضد العراقيين كلما بدرت منهم ثورة وفي اي جزء منه وقتلت عشرات الالاف منهم .. وقال السيد توني بن ان امريكا وبريطانيا وحلفاءها دمروا العراق تحت مزاعم تنفيذ قرارات الامم المتحدة .. وتساءل اين كانت الامم المتحدة عندما غزت امريكا بنما واعتقلت نوريغا ونقلته الى الولايات المتحدة واين قرارات الامم المتحدة عندما غزت امريكا غرينادا ثم لماذا لاتنفذ قرارات الامم المتحدة جميعا وبلا استثناء ومنها مايتعلق بالفلسطينيين .. وحول النظام الدولي قال بن ان العالم فعلا بحاجة الى نظام دولي جديد ولكن ليس النظام الذي ينادي به بوش والذي يريد من ورائه السيطرة على العالم والعودة به الى العصر الفكتوري عندما كانت تحكم العالم ثلاث امبراطوريات نهبت العالم وقمعت حريته ومنها الامبراطورية البريطانية في منتصف القرن الماضي .

وقال السيد توني بن ان مافعله بوش وميجر وتاتشر وحلفاؤهم بقتلهم الابرياء المدنيين اطفالا ونساء وشيوخا وتدمير البنى التحتية العراقية لايمكن تبريره اطلاقا . واضاف ان حكومتي

البقية ص٢

سلطان البهرة يحيي جهاد القائد

■ بغداد / مريم عطية : حيا الشيخ يوسف علي غلام ممثل سلطان البهرة في الهند وباكستان السيد الرئيس المجاهد المنصور بالله صدام حسين ووقفته الشجاعة في التصدي للمؤامرة الامبريالية الثلاثينية التي تستهدف تفتيت وحدة المسلمين وتشويه العقيدة الاسلامية السمحة .

ودعا الشيخ يوسف غلام المنظمات والجمعيات والهيئات وقيادات العمل الاسلامي في العالم الى رفع اصواتها عاليا للضغط على هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي لرفع الحصار الاقتصادي الجائر والظالم الذي يستهدف قتل وتجويع (١٨) مليون نسمة من اطفال ونساء وشيوخ العراق مشيرا الى ان فرض هذا الحصار يعد جريمة بحق الانسانية وخرقا لكل الاعراف والقوانين والشرائع السماوية . واشاد بقيادة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين لرعايته واهتمامه بالعتبات المقدسة واعادة تطويرها واعمارها □

وزير الثقافة والاعلام استقبل السفير السوفيتي

■ بغداد/واع .. استقبل السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام امس السيد فيكتور بوسو فاليوك السفير السوفيتي في بغداد .

وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات الاعلامية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك □

المصرف الاشتراكي يطفيء القرض للمتوفي

■ بغداد/مجيد اللامي : اعلن الدكتور عصام رشيد حويش مدير عام المصرف الاشتراكي ان المصرف يقوم باطفاء المتبقي من مبلغ القرض عند وفاة المقترض .

واضاف في حديث ادلى به لـ (الجمهورية) ، ان المصرف سيؤمن على حياة المقترض بتامين جماعي لدى احدى شركات التامين الحكومية لضمان مصلحة المقترض ولعدم مطالبة الورثة بتسديد الاقساط المتبقية . وقال ان المصرف سيباشر عمليات الاقراض لموظفي الدولة بعد انتهاء فترة (٦٠) يوما من اعادة الاستمارات بعد ملئها بالمعلومات المطلوبة من قبل المقترض . واوضح ان المصرف سيقوم بارسال المبالغ الى دائرة المقترض بصكوك مسحوبة على حساب المصرف لدى مصرف الرافدين مع قسيمة الاستقطاع بموجب جدول تاييد لاستلام الصك .. مشيرا الى ان مبلغ الصك المسحوب لامره حصرا يصرف من فروع مصرفي الرافدين والرشيد داخل مدينة بغداد وخارجها . وافاد ان الراتب هو الضمان للموظف الذي لا تقل خدمته التقاعدية عن (١٥) سنة □

من القلب ■ غازي العياش

سامحكم الله... واعاننا عليكم !!

ما اكتبه اليوم قد يكون غريبا على القاريء ولكنني استميحه عذرا عندما افرغ همومي مع بعض العاملين في صحيفة (الجمهورية) لان الامر وصل الى حدود لا تطاق وان علينا ان نكاشف القاريء في تفاصيلها ومفرداتها والا اصبح ما نكتبه في بعض الاحيان ليست له علاقة بنا رغم انه يحمل اسمنا ويكتب بقلمنا ويوضع تحت اسم زاويتنا بسبب (الهفوات) التي يقع فيها بعض فنيي دار الجماهير التي تصدر عنها صحيفة (الجمهورية) وتحديدا من يجلسون خلف اجهزة (الكمبيوتر) ممن يتولون مهمة طبع ما نكتب من اجل نقله الى القاريء عبر صفحات الصحيفة الا انه كثيرا ما يوقعنا في مازق تحرجنا تارة وتخرج المقال عن مضمونه تارة اخرى عندما يحولون (اللوم) الى (مدح) و(الانتقاد) الى [شكر] كل هذا يجري تحت باب [الاخطاء المطبعية] التي يرتكبونها بدافع عدم المسؤولية وعدم اتقان العمل ويجهله القاريء .. واخطر ما يواجه الصحيفة ويعاني منه الصحفي هي [الاخطاء المطبعية] وبسبب هذه الاخطاء اندلعت الحرب بين فرنسا وبريطانيا ايام نابليون بونابرت عندما نشرت احدى الصحف الفرنسية تصريحا على لسان نابليون بونابرت قال فيه [اننا لن نعلن الحرب على بريطانيا] الا ان منضد الحروف نسي كلمة (لن) فظهر التصريح [اننا نعلن الحرب على بريطانيا] وبدأت الحرب فعلا من جراء خطأ ارتكبه عامل المطبعة !!.. وخلال الخمسينيات كانت (الاخطاء المطبعية) توقعنا في كثير من المشاكل مع الناس والمسؤولين بل تعرض حياتنا في بعض الاحيان الى الخطر .. اذكر مرة وخلال عام ١٩٥٤ وقفت عائلتان عراقيتان على باب الصحيفة التي كنا نعمل بها وهم يحملون المسدسات والعصي والخناجر مهددين من يخرج من الصحيفة بالقتل انتقاما لاهانة لم نقصدها وجهت اليهما عبر الصحيفة ... العائلة الاولى اعطتنا اعلانا لنشره حول عقد قران ولدهم والعائلة الثانية اعطتنا اعلانا يتعلق بوفاة احدهم وكلاهما لا يعرف الاخر .. وبسبب خطا ارتكبه عامل المطبعة عند مداورة الصفحة ظهر الخبر الاول (تم عقد قران ... على ... وللفقيد الرحمة ولأهله الصبر والسلوان) وظهر خبر الوفاة [انتقل الى رحمة الله ... فبالرفاه والبنين والسعادة] ... ونعود الى العاملين في (الجمهورية) خاصة من يقوم بالتصحيح عبر الكمبيوتر فقد وضعوني في اكثر من مشكلة ووضعوني في اكثر من موقف حرج بسبب (الاخطاء المطبعية) التي يرتكبونها معي .. قبل مدة فوجئت بزاوية (من القلب) تظهر تحت عنوان (الى القلب) دون علمي او علم مسؤولي التحرير ... ولو تخطينا بقية الاخطاء لوجدنا في مقالة امس التي كتبتها تحت عنوان (العدل . المالية . التامين . الرشيد) انهم قد اضاعوا على المعنى الذي كنت اقصده او اعبر عنه عندما حذفوا كلمة (غير) من احد سطور المقال مما اعطى حقا لمديري التامين انا لم اقصده ولن اقصده عندما ظهرت الجملة المنشورة [.. ونحن نسال مديري شركات التامين عندنا هل ان هذه الشركات الاجنبية لها حق الاعتراض على المخصصات الاضافية التي يتقاضونها مع موظفيهم وهو امر مطبق لدى الشركات الاجنبية ؟] في حين ما كنت اقصده (.. وهو امر غير مطبق لدى الشركات الاجنبية ؟) وبسبب سقوط كلمة (غير) من قبل احد الفنيين رغم تاكيدنا عليها في التصحيح جعلني في موقف من يقول شتان ما بين (الحق) و[بدون حق] :: سامحكم الله .. واعاننا عليكم !!.... ومعذرة من القاريء بسبب خصوصية الكلام !!.

ارتفاع منسوب مياه بحيرة الحبانية

□ بغداد / راوية هاشم : ارتفع منسوب مياه بحيرة الحبانية الى (١٠) سم نتيجة الاجراء الذي اتخذته وزارة الزراعة والري بعد ايعاز من مجلس الوزراء باجراء بعض التصاريف الى البحيرة واعادة اطلاقها عند ناظم الذبان لتحسين نوعية الماء فيها .

وقال مصدر مسؤول في الوزارة ان العمل سيستمر بهذا الاجراء لغاية الموسم الصيفي ١٩٩٢ وسيتم اعادة النظر به بسبب شحة مياه نهر الفرات وزيادة معدلات التبخر من البحيرة وصعوبة تعويض فواقد التبخر .

واشار المصدر الى ان سبب ارتفاع مناسيب المياه الجوفية في منطقة البكري لان المنطقة واقعة شمال الحلة وهي من المناطق المنخفضة اساسا وتجاورها اراضي زراعية وبساتين اعلى منها . واضاف ان الوزارة ستقيم مبزلا فرعيا من الحي المذكور الى شبكة مشروع حلة - هاشمية علما من هذا المشروع هو في مرحلة التصاميم التي من المؤمل انجازها في منتصف العام المقبل □

بحيرة الحبانية

(٢٠) الف خط هاتفي ستعمل مطلع العام المقبل

■ بغداد / مها الاشتري : باشرت الملاكات الفنية والهندسية في المنشاة العامة للاتصالات والبريد في اعادة اعمار بدالة الاعظمية التي كانت قد تعرضت للدمار الكامل جراء العدوان الثلاثيني الغادر على العراق خلال شهر تشرين الثاني المنصرم .

وابلغ الدكتور وليد داود مدير البدالات والشبكات ان الاعمال التي تم انجازها في البدالة تمت بالاعتماد على الامكانات الذاتية للمنشاة وباستخدام البدائل المتوفرة وبخبرة عراقية صرفة .

واضاف ان حجم الدمار في البدالة كان بنسبة ١٠٠٪ حيث اصاب جميع منشات البناية والبدالة مع محتوياتها من اجهزة ومعدات فنية وتقنية .

واشار ان الملاكات العاملة في اعمار البدالة باشرت في انقاذ مايمكن انقاذه من الاجهزة من جميع البدالات التي تعرضت للقصف المعادي وتم تجميعها لنصب بدالة جديدة .

واضاف كما تم تصنيع بعض الاجهزة المساعدة لعملية اعادة الاعمار فضلا عن ما اكتسبه الكادر الفني العامل في المنشاة العامة للاتصالات والبريد من خبرة في تجميع وتصليح ونصب وفحص وتشغيل بدالة الكترونية معقدة .

وقال مدير البدالات والشبكات ان مايمر به القطر من ظروف استثنائية متمثلة بالحصار الاقتصادي المفروض على العراق الشامخ قد يكون سببا في تاخر اعادة العمل في الخطوط الهاتفية ونتيجة لفقدان العديد من الاجهزة الضرورية التي تحتاجها عملية اعادة الاعمال لتعرضها للتدمير الكامل نتيجة للقصف وعدم توفر بديل عنهما والتي تتطلب استيرادها من الخارج ونفاد الخزين المتوفر لدى الاجهزة المختصة .

واضاف : هذه المعوقات لم تثن الفنيين عن العمل المستمر والبحث عنها في الانقاض لتتم اعادة تصنيعها لضمان عدم ايقاف العمل .

واشار ان من المؤمل انجاز بدالة الاعظمية خلال الربيع الاول من العام المقبل وبكامل سعتها البالغة (٢٠) الف خط والعاملة منها (١٨) الف خط مشترك وكما كانت تعمل سابقا .

وعن شكوى العديد من المواطنين الخاصة بتلكؤ بدالة العلوية من تامين الاتصال الهاتفي لجميع الخطوط العاملة عليها قال الدكتور وليد داود ان بدالة العلوية تعمل وبجهود استثنائية لتامين الاتصال لكافة خطوطها وفي اقرب وقت ولكن لوجود بعض المعوقات الفنية مثل فقدان الكارتات والكيبلات مما يتطلب اجراء عملية الفحص يدويا بدلا من استخدام الجهاز الفاحص المصنع لهذا الغرض مما يتطلب وقتا وملاكا اضافيا .

اعادة اعمار الخطوط الهاتفية

من المحافظات

انجاز ١٨ مدرسة في البصرة

□ البصرة/صباح الجزائري ونضال العليان . انجزت الاجهزة الفنية والهندسية بمحافظة البصرة بناء (١٨) مدرسة ابتدائية ومتوسطة وثانوية من اصل (٢٥) مدرسة كان قد رصد لها مبلغ (٩) ملايين و(٢٧٣) الف دينار . وقال السيد نزار مصطفى درويش معاون المحافظ . ان المدارس موزعة على اقضية الزبير والمدينة والقرنة ونواحي صفوان وطلحة وسفوان ومركز المحافظة .. مشيرا الى ان عدد الصفوف في هذه المدارس يتراوح بين (٦ - ٢٤) □

حملات لبناء المدارس

فرز (٣٠٧٩) قطعة سكنية في ديالى

■ ديالى/اديب ابو نوار . افرزت مديرية بلديات محافظة ديالى (٣٠٧٩) قطعة ارض سكنية لتوزيعها على مستحقيها . وقال السيد طارق المهداوي مدير البلديات في المحافظة ان الجهات المختصة باشرت في فرز (٥٨٣) قطعة ارض سكنية اخرى في اقضية بلدروز والمقدادية وبعقوبة . واشار الى الكشف عن قطعة ارض اميرية شاغرة واتخاذ اجراءات المسح واعداد تصميم قطاعي سكني لاشغالها □

تسويق (٢٥) الف طن من الذرة في بابل

□ بابل/سمير عبد مهدي . سوق مزارعو وفلاحو محافظة بابل (٢٥) الف طن من الذرة الصفراء في اوسع حملة لتسويق (٨٥) الف طن في عموم المحافظة . وقال السيد محمد ضياء حمود ان مراكز التسلم الموزعة في المدحتية والمشروع ومركز مدينة الحلة باشرت بتسلم محصول الذرة من المنتجين بعد ان تمت تهيئة المسقفات والساحات والمخازن فضلا عن توزيع الاكياس المشبكة لاستخدامها في تسويق منتجاتهم .

افتتاح مشروع العطشان الاروائي في الشنافية

■ القادسية/اسعد جابر . افتتح في محافظة القادسية مشروع العطشان الاروائي في ناحية الشنافية الذي اعيد اعماره بعد تعرضه لاعمال التخريب في صفحة الغدر والخيانة . ويضم المشروع ثلاث مضخات لضخ المياه بطاقة ٢٨ حصانا لكل منها تروي (١٦) الف دونم من الاراضي في منطقتي هور الله والركبانية . وافتتح في قرية النغيسية . من جهة اخرى . مركز صحي يضم وحدة طبية شاملة لتقديم الخدمات الصحية والعلاجية للمواطنين في القرية □

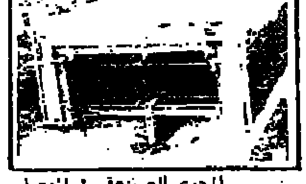
المباشرة باعمار جسر الكوت الحديدي

□ واسط . مزهر عسكر جواد . بدات شركة تاج المعارك وهي احدى تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير اعادة اعمار جسر الكوت الحديدي الذي تعرض للقصف اثناء العدوان الثلاثيني على عراقنا العظيم

وقال العقيد المهندس حسن عبدالله ابو رغيف مدير المشروع يبلغ طول الجسر ٣٨٢ مترا ومقترباته ٣٠٠ متر للجانبين وعرضه ١٥ مترا بممرين واضاف . وتقوم شركتنا بتصميم وتنفيذ الجسر وبدانا مرحلتنا الاولى برفع الانقاض من اليابسة وبلغت نسبة الانجاز ٩٠٪ فيما تتضمن المرحلة الثانية رفع الانقاض من حوض النهر . وسيتم انجازه بمواصفات اعلى من السابق لاهميته في ربط جانبي مدينة الكوت □

انجاز مشروع المجرى الصندوقي لمدينة الموصل قريبا

□ الموصل / المكتب الصحفي / اياد طلب سعدالله اكملت شركة المنصور للمقاولات احدى تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير تنفيذ مشروع المجرى الصندوقي لمدينة الموصل بمحافظة نينوى بنسبة (٧٨) بالمائة اعلن ذلك المهندس عبداللطيف صالح مدير المشروع واضاف ان انجاز المشروع الذي تبلغ كلفته الكلية ستة ملايين و٦٤٦ الف دينار سيؤمن نقل مياه الصرف السطحي والسيول الناتجة من الامطار الموسمية الواقعة حول منطقة وادي حجر خارج حدود مدينة الموصل



المجرى الصندوقي في الموصل

واشار الى ان المشروع يقع في من جزءين رئيسيين هما جسم المجرى الصندوقي ومحطة الضخ وكان المخطط انجاز المشروع في تموز الماضي من العام الحالي لكن توقفه خلال مدة العدوان الثلاثيني وعدم امكانية استيراد اجهزة الضخ وملحقاتها بسبب ظروف الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على العراق حال دون انجازه في الوقت المحدد

واوضح ان المنشاة العامة للماء والمجاري تدرس حاليا امكانية انشاء شبكة مجار متكاملة لمدينة الموصل والتي يمثل مشروع المجرى الصندوقي جزءا مهما فيها □

امرأتان تضعان ثمانية توائم في الانبار

■ الانبار/وعد الدليمي :

نجح فريق طبي في مستشفى النسائية والتوليد بمحافظة الانبار مؤخرا من اجراء عمليتين دقيقتين لسيدتين وضعتا ثمانية توائم .

وقالت الطبيبة الاختصاصية نهضة صبري التي اشرفت على العمليتين ، ان السيدة ايمان عليوي وضعت اربعة توائم ذكور بعد عملية صعبة وخطيرة لاسيما وان السيدة سبق واجرت ثلاث عمليات قيصرية سابقة .

واضافت ان السيدة فخرية محمود وضعت بنتين وولدين وقد غادر التوائم الثمانية مع امهاتهم بصحة جيدة .

واشارت الى ان دائرة صحة الانبار قدمت هدايا خاصة للتوائم الثمانية □

للتشخيص المبكر دور مهم في نجاح ولادات التوائم

امراض الشتاء جراء الحصار

■ بغداد/بشرى محمد شبيب :

سجلت نسب الاصابة بامراض الجهاز التنفسي بين الاطفال ارتفاعا ملحوظا نتيجة لسوء التغذية وقلة الادوية واللقاحات اللازمة حيث ارتفعت نسبة الاصابة الى (١٢٣) خلال شهر تشرين الثاني من العام مقارنة مع نفس المدة من العام الماضي التي كانت (٥٣) اصابة فقط

وتوقعت الدكتورة رفاد سلام عزيز (مديرة مستشفى المنصور للاطفال التعليمي ارتفاع نسبة الاصابة بامراض سوء التغذية والهزال الشديد (الكوا شركو) وشلل الاطفال والسعال الديكي والحصبة التي كانت تعتبر من الامراض المسيطر عليها حيث اخذت بالانتشار بشكل كبير بين الاطفال مشيرة الى ارتفاع نسب الاصابة بالامراض الانتقالية كالتايفوئيد والبارا تيفوئيد والتي سجلت ارتفاعا ملحوظا مقارنة مع الاعوام السابقة .

وعزت مديرة المستشفى ذلك الى الظروف غير الطبيعية نتيجة للحصار وفي مقدمتها نقص الاغذية والادوية وفشل سلسلة التبريد للقاحات والمصول والمضادات الحيوية بسبب انقطاع التيار الكهربائي فضلا عن التلوث الحاصل في مياه الشرب والبيئة المحيطة والتي تعتبر من الاسباب الرئيسية في انتشار العديد من الامراض والاوبئة المهلكة للطفولة .

وبينت انه من الحالات المؤسفة هو انتشار مرض (الكوا شركو) او نقص البروتينات وهو مايعرف سابقا بالهزال الذي اختفى من العراق منذ سنوات بعد تحسن الاوضاع الحياتية والاقتصادية للمواطن العراقي وظهر مرة اخرى نتيجة لتردي الاوضاع البيئية ونقص الاغذية وتستقبل المستشفى في الوقت الحاضر من ١-٢ حالة اصابة اسبوعيا ومن مضاعفات هذا الورم تجمع ماء في الجسم ونقص فيتامين يسبب نزفا والتهابات جلدية وتقرحات مؤكدة واذا استمر هذا الوضع فنتوقع زيادة نسبة الاطفال المصابين فضلا عن مرض الصحايا بانواعها والتي ارتفعت الى اضعاف ما كانت عليه سابقا .

واوضحت مديرة المستشفى ان الامراض المنتشرة حاليا بين الاطفال هي امراض الجهاز التنفسي (التهاب القصبيات والحنجرة والربو القصبي والتهاب البلعوم واللوزتين) واشرت احصائيات المستشفى (١٢٣) اصابة بامراض الجهاز التنفسي خلال شهر تشرين الثاني من العام الحالي مقارنة مع نفس المدة من العام الماضي التي كانت (٥٣) اصابة فقط واسباب ارتفاعها يعود لنقص الادوية والمضادات الحيوية التي يحتاجها المستشفى والتي تصلنا كمساعدات انسانية من منظمات اليونيسيف والصليب الاحمر الدولي وغيرها من المنظمات الاخرى ونحن بدورنا نسعى قدر الامكان الى استعمالها بشكل امثل وفقا لمبدأ الاستعمال الامثل للدواء

امراض الشتاء وعدم الاستهانة بها

تبرعات لصندوق دعم الفقراء

■ تواصل الجمهورية نشر اسماء السادة المتبرعين لصندوق دعم الفقراء والمبالغ التي تبرعوا بها حسب اسبقية التبرع

١ - عمر عبدالاله رفعت م٠١٥٠ مائة وخمسون دينارا

٢ - بيتر يونان بطرس م٤٣ ثلاثة واربعون دينارا

٣ - عمر عبدالمحسن سلمان شنشل م١٠٠ مائة دينار

٤ - خالد عبدالحكيم الراوي م٥٠ خمسون دينارا

٥ - ريم عبدالحكيم الراوي م١٥ خمسة عشر دينارا

٦ - محمد عبدالحكيم الراوي م١٥ خمسة عشر دينارا

٧ - ليل سعدون ذيب م٢٠ عشرون دينارا

٨ - مهدي صالح اعنيه المعموري م٢٠٠ مائتا دينار